



(صحتك)

## العسل... تأثيرات متعددة مضادة للميكروبات

موسكو، رائد جبر  
أنقرة، سعيد عبد المرازق

قصفت قوات النظام السوري أمس مدينة إدلب وريفها بنحو 160 «برميلاً متفجراً» وقذيفة، في أعنف غارات على مناطق خاضعة لاتفاق روسي - تركي منذ 15 شهراً، بالتزامن مع أنباء عن قرب تفاهم واشنطن وأنقرة على «منطقة أمنية» شرق الفرات.

وقال: «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس، «لا تزال البراميل المتفجرة تنهمر بكثافة على مناطق اتفاق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين؛ حيث القت مروحيات سورية 97 برميلاً واطلقت قوات النظام 70 قذيفة وصاروخاً» على شمال حماة وريف إدلب.

وقال منسق الأمم المتحدة الإقليمي للشؤون الإنسانية للآزمة السورية بانوس مومسيس، أمس، إن مدارس ومنشآت صحية ومناطق سكنية أصيبت في أعنف حملة قصف الأتراك أول من أمس، في العاصمة التركية، إن «المباحثات كانت مخمرة وقطعت شوطاً جديداً بشأن الاتفاق على تفاصيل المنطقة الأمنية».

(تفاصيل ص 6)

## قادة الجيش السوداني يدرسون الاقتراح... واستجابوا البشير في اتهامات بـ«تمويل الإرهاب»

# «الحراك» يعرض إعلاناً دستورياً على وقع «مليونية»



حشود سودانية تطالب المجلس العسكري بتسليم السلطة للمدنيين في الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

الخرطوم، عيبدروس عبد العزيز وأحمد يونس

قدمت «قوى الحرية والتغيير» التي تقود الحراك السوداني، إعلاناً دستورياً يمثل رؤيتها للحكم لفترة الانتقالية، إلى المجلس العسكري الذي باشر بدوره دراسة الوثيقة. وجاء هذا التطور على وقع حشد «مليونية» أمام وزارة الدفاع، للضغط من أجل الإسراع بنقل الحكم إلى المدنيين.

وقال عضو لجنة التفاوض ساطع أحمد الحاج، في مؤتمر صحفي في الخرطوم أمس، إن الوثيقة تقترح تشكيل مجلس سيادي «مشترك بين المدنيين والعسكريين»، بصلاحيات محدودة، وحكومة من 17 حقيبة، ومجلس تشريعي من 120 عضواً، بينهم 40% من النساء، وفترة انتقالية لا تتعدى 4 سنوات، وأضاف أن «الوثيقة لا تعطي السيطرة على القرار للسلطات المسلحة»، مشيراً إلى أن «الصلاحيات الأمنية من اختصاص القوات المسلحة، على أن تكون القضايا المدنية من صلاحيات المدنيين».

وأمر النائب العام السوداني، مساء أمس، باستجواب الرئيس المعزول عمر البشير في اتهامات بـ«غسل أموال وتمويل الإرهاب».

وقال النائب العام في بيان إن شخصيات كثيرة أخرى ستخضع للتحقيق في جرائم مالية. (تفاصيل ص 3)

## ضوء أخضر من «الشيوخ» الأميركي لدعم التحالف في اليمن

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

حصل حق النقض (الفيتو) الذي أصدره الرئيس دونالد ترمب ضد الإجراء التشريعي المطالب بإنهاء الدعم الأميركي لتحالف دعم الشرعية في اليمن، على ضوء أخضر؛ حيث أحجم مجلس الشيوخ أمس عن تحدي قرار الرئيس باستمرار الدعم العسكري الذي تقدمه أميركا لتحالف دعم الشرعية في اليمن.

واعترض 53 عضواً على «الفيتو»، مقابل موافقة 45 عليه، علماً بأن مجلس الشيوخ كان يحتاج إلى 67 صوتاً حتى يتمكن من تحدي قرار الرئيس.

وكان مجلساً الشيوخ والنواب مرراً إجراء، في وقت سابق من العام الجاري، مطالب بإنهاء الدعم العسكري الذي تقدمه أميركا لتحالف دعم الشرعية في اليمن.

واعترض الرئيس ترمب على قرار الكونغرس، وقال إنه غير ضروري ويضعف من سلطاته الدستورية، ويهدد حياة المواطنين الأميركيين.

واستخدم ترمب حق النقض الرئاسي ضد قرار الكونغرس، في 16 أبريل (نيسان) الماضي، وقال في رسالته التي عارض فيها القرار: «إن هذا القرار محاولة غير ضرورية وخطيرة لإضعاف سلطاتي الدستورية، مما يهدد حياة المواطنين الأميركيين وأعضاء الخدمة الشجعان، اليوم وفي المستقبل».

وكانت تلك المرة الثانية فقط التي استخدم فيها ترمب حق النقض لعرقلة التشريعات التي أقرها الكونغرس. (تفاصيل ص 4)

## ملك الأردن يكشف عن «تجاوزات» ارتكبتها قيادات في جهاز المخابرات

عمان، محمد خير الرواشدة

بعث الملك الأردني الملك عبد الله الثاني برسالة إلى مدير المخابرات الجديد، اللواء أحمد حسني، تكشف عن أوجه قصور وتجاوزات ارتكبتها قيادات أمنية في جهاز المخابرات الأكثر حيوية في الشؤون الداخلية، والأكثر غموضاً وسرية في عمله.

وتعدّ هذه المرة الأولى التي يتحدث فيها القصر علانية، وفي رسالة بثّت للرأي العام عبر الوكالة الرسمية، عن تقصير في أداء الجهاز الأمني.

ووجه العاهل الأردني في الرسالة نقداً لاذعاً وغير مسبوق إلى قيادات الصف الثاني الأمنية في مرحلة سابقة، بقوله: «رغم أن مسيرة دائرة المخابرات العامة كانت دوماً مسيرة مشرفة، إلا أنها لم تخلُ - شأنها في ذلك شأن أي مؤسسة أو إدارة حكومية أخرى - من بعض التجاوزات لدى قلة قليلة حادت عن طريق الخدمة المحلّة للوطن، وقد تمت الصالح الخاصة على الصالح العام، الأمر الذي تطلب حينها التعامل الفوري معه وتصويبه»، إلا أن الملك أوضح أن «تلك التجاوزات فردية».

وتسرى مصادر رفيعة تحدثت إليها «الشرق الأوسط» أن التنتقالات الواسعة في جهاز المخابرات وتحييد قيادات طالما سيطرت على أداء الجهاز داخلياً يعني «تحييد مرحلة كاملة من استقواء بعض الضباط الأمنيين على مراكز القرار السياسي في المؤسسات الدستورية الحكومية والبرلمانية والقضائية».

(تفاصيل ص 5)

## مادورو يتوعد «الانقلابيين»... وترمب يدعو لإنهاء «القمع» في فنزويلا



مادورو مرفوقاً بوزيره للدفاع فلاديمير بادريينو (يسار) وضباط آخرين في كراكاس أمس (أ.ف.ب)

كراكاس - واشنطن، «الشرق الأوسط»

توعد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو «بمحاربة التمرد العسكري الفاشل في البلاد».

وقال الرئيس الفنزويلي الذي كان محاطاً بوزير الدفاع الجنرال فلاديمير بادريينو وكبار القادة العسكريين صباح أمس: «نعم، نحن في خضم المعركة، والمعنويات يجب أن تكون في أعلى مستوياتها لتجريد جميع الخونة من أسلحتهم، جميع الانقلابيين». وأضاف مخاطباً العسكريين: «ولاء دائم ولا خيانة البتة»، مردداً هتافاً يرفع في كافة تجمعات واجتماعات السلطات.

وجدد وزير الدفاع أمس تأكيد «ولاء» الجيش لمادورو «الرئيس الوحيد الأوجد»، علماً أن المؤسسة العسكرية تعدّ لاعبا أساسيا في توازنات الحكم في فنزويلا.

في الأثناء، دعا الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى إنهاء «القمع الوحشي» في فنزويلا، في إطار مواصلة واشنطن ضغطها على مادورو وتأكيد دعمها لزعيم المعارضة خوان غوايدو. وصرح الرئيس الأميركي أمس: «صلواتنا وتواكب الشعب الفنزويلي في معركته العادلة من أجل الحرية (...). القمع الوحشي للشعب الفنزويلي يجب أن ينتهي سريعا».

وأمس، توفي شبان مئتين بجروح أجماعية صدمات اليومين الأخيرين، ما رفع إلى أربعة عدد القتلى بين المظاهرين المناهضين لمادورو. (تفاصيل ص 11)

## التحقيق مع جنرال جزائري حول انتقادات مبطنّة لقائد الجيش

الجزائر، بوعلام غمراسة

كشفت مصادر قضائية في الجزائر أن المدير السابق للأمن الوطني الجنرال عبد الغني هامل تعرض خلال مثوله أمام قاضي التحقيق في العاصمة أمس إلى مساءلة حول تصريحات سابقة له تضمنت انتقادات مبطنّة لقائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح. وتنتقل تلك التصريحات بتورط مسؤولين عسكريين ومدنيين في تسريب نحو 700 كيلوغرام من الكوكايين تم جلبها العام الماضي من البرازيل مروراً بإسبانيا.

وقال المصدر القضائي لـ«الشرق الأوسط»، إن أسئلة قاضي التحقيق انصبت حول من كان يقصد المدير السابق للأمن بتصريحه، الذي كان سبباً مباشراً في إبعاده من المنصب، حين قال هامل، رداً على سؤال صحفي حول قضية مصادرة الكميات الكبيرة من الكوكايين، التي اتهم فيها أيضاً نجله وسائقه الشخصي: «إذا أردت أن تحارب الفساد، فعليك أن تكون نظيفاً».

ورأى كثيرون حينها أن التصريحات كانت موجهة إلى الجنرال عالي بلقصر، رئيس أركان جهاز الدرك، الذي أطلق التحقيق، غير أن آخرين قالوا إن المقصود في الحقيقة هو رئيس أركان الجيش نائب وزير الدفاع،

## سباق تلفزيوني بين الكوميديا والدراما الاجتماعية في رمضان

القاهرة، عبد الفتاح فرج

مع اقتراب العد التنازلي لمسلسلات رمضان، يضع صناع الدراما والقائمون على القنوات الفضائية المسامات الأخيرة على الحلقات الأولى التي ستعرض على الشاشات العربية المتنوعة. وبينما يدور معظم أحداث المسلسلات حول قصص درامية اجتماعية عربية حديثة، فإن ثمة أعمالاً أخرى تركز على التشويق والكوميديا والرومانسية، إلى جانب الأحداث التاريخية.

ويعد غياب نجوم شباب بارزين حققوا نجاحات لافتة في السنوات الأخيرة، من بينهم عمرو يوسف، ويوسف الشريف، وطارق لطفى، وتقدم مسلسلات رمضان،

إمام، ويحيى الفخراني، ويسرا، وليلى علوي، لظروف إنتاجية وفنية، من أبرز ظواهر الموسم الجديد في مصر، وهو ما عده النقاد فرصة ذهبية للنجوم الشباب الذين تألقوا خلال المواسم الماضية بأعمال مميزة، لتثبيت بطولاتهم المطلقة. وحجز مقاعد دائمة على المائدة الرمضانية الدرامية.

كما شهد الموسم الجديد غياب نجوم شبان بارزين حققوا نجاحات لافتة في السنوات الأخيرة، من بينهم عمرو يوسف، ويوسف الشريف، وطارق لطفى، وتقدم مسلسلات رمضان،

## «مؤسس ويكيليكس» يقاوم تسليمه ويدافع عن تسريباته

لندن، «الشرق الأوسط»

وحمت العديد من الناس، وحدد القاضي تاريخ الجلسة المقبلة في 30 مايو (أيار) الحالي.

ويأشر أسانج هذه المعركة القضائية الثانية عدداً الحكم عليه في قضية أولى عندما أمرت المحكمة أول من أمس، بسجنه 50 أسبوعاً بعد إدانته بانتهاك شروط الإفراج المؤقت عنه إثر لجوئه إلى سفارة الإكوادور التي أمضى فيها سبع سنوات.

وكان الأسترالي البالغ من العمر 47 عاماً قد هرب من القضاء في 2012 ولجأ إلى سفارة الإكوادور في

لندن، حيث حصل على لجوء سياسي في المبنى. وقد اقتادته الشرطة البريطانية من السفارة بموافقة من كينوتو في 11 أبريل (نيسان) الماضي.

وعندما لجأ أسانج إلى المقر الدبلوماسي، كان ملاحقاً بتهمة الاعتصاب في السويد في قضية أسقطت في وقت لاحق. لكنه أكد دائماً أنه تهرب من القضاء البريطاني بدافع الخوف لا من تسليمه للسويد بل للولايات المتحدة لمواجهة فيها حكماً بالإعدام بسبب نشره وثائق سرية أميركية. (تفاصيل ص 10)

## مع بدء تصفير نفطها... رهانات إيران على الأوروبيين والآسيويين تنهار

السعودية تدعو لتعري هلال رمضان بعد مغرب غد

## الحكومة اللبنانية تلغي الإعفاءات الجمركية عن سيارات الوزراء والنواب

مركز «إثراء» يحتفل بمنحوتة «نبع الضياء» للإيطالي بينوني

(يوميات الشرق)

حساب ثمرات للتوفير ينمو مع أحلامك ادخار أطول بعوائد أكثر

samba

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (15DNK) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22NOK) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.55F) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

## ولي العهد يرعى تخريج الدفعة الـ96 من طلبة كلية فيصل الجوية



ولي العهد خلال رعايته حفل تخريج الدفعة الـ96 من طلبة كلية الملك فيصل الجوية (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»  
رعى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أول من أمس، تخريج الدفعة الـ96 من طلبة كلية الملك فيصل الجوية، بمقر الكلية في الرياض. وذلك بحضور الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع.  
وكان في استقباله الفريق أول ركن فياض الرويلي رئيس هيئة الأركان العامة، والفريق ركن تركي بن بندر قائد القوات الجوية، واللواء طيار ركن حازم الغشيان قائد كلية الملك فيصل الجوية.  
وشهد ولي العهد ونائب وزير الدفاع، العرض العسكري لطلبة الكلية، وتسليم راية الكلية، بعدها أدى الخريجون القسم، ثم أعلنت النتائج.

## السعودية: المحكمة العليا

## تدعو إلى تحري هلال رمضان غداً

الرياض، «الشرق الأوسط»  
دعت المحكمة العليا في السعودية، في إعلان لها صباح شهر رمضان المبارك، مساء غد (السبت)، 29 شعبان 1440هـ، وإبلاغ أقرب محكمة ممن يراه بالعين المجردة أو بواسطة المناظير.  
وقالت المحكمة: «نظراً لما تضمنه قرار المحكمة العليا رقم 119- هـ في 2- 8- 1440هـ حسب تقويم أم القرى، من أنه لم يشهد أحد برؤية هلال شهر شعبان مساء يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر رجب 1440هـ

الرياض، «الشرق الأوسط»  
قال جون أبي زيد السفير الأميركي لدى الرياض، إن الرياض وواشنطن تعملان معاً على حماية أمن البلدين وتعزيز الرخاء والتنمية. جاء ذلك بعد وصول السفير أبي زيد مساء أمس إلى الرياض.  
وكان السفير جون أبي زيد، أدى اليمين الدستورية سفيراً فوق العادة، ومفوضاً لدى السعودية. وقال عقب وصوله الرياض: «يشرفني للغاية أن أعمل في هذا المنصب، وأتطلع إلى المساهمة في تعزيز العلاقات الوثيقة والمهمة بين بلدينا. تعمل كل من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة معاً كل يوم على حماية أمن بلدينا، وتعزيز الرخاء والتنمية

## السفير الأميركي الجديد لدى الرياض يتطلع إلى تعزيز العلاقات



السفير جون أبي زيد

الرياض، «الشرق الأوسط»  
قال جون أبي زيد السفير الأميركي لدى الرياض، إن الرياض وواشنطن تعملان معاً على حماية أمن البلدين وتعزيز الرخاء والتنمية. جاء ذلك بعد وصول السفير أبي زيد مساء أمس إلى الرياض.  
وكان السفير جون أبي زيد، أدى اليمين الدستورية سفيراً فوق العادة، ومفوضاً لدى السعودية. وقال عقب وصوله الرياض: «يشرفني للغاية أن أعمل في هذا المنصب، وأتطلع إلى المساهمة في تعزيز العلاقات الوثيقة والمهمة بين بلدينا. تعمل كل من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة معاً كل يوم على حماية أمن بلدينا، وتعزيز الرخاء والتنمية

## قمة إسلامية في السعودية في العشر الأواخر من رمضان

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
تعد في مكة المكرمة القمة الإسلامية العادية بمشاركة ملوك ورؤساء مختلف الدول الإسلامية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، البالغ عددهم 57 دولة، باستثناء سوريا المعلقة عضويتها؛ وذلك ليحتج جملة من القضايا المهمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والتطورات الأخيرة على المشهد في فلسطين. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة، أن القمة ستعقد في العشر الأواخر من شهر رمضان، ومن المرجح أن يتضمن إعلان مكة المكرمة، الكثير من النقاط والمحاور الرئيسية التي

تصحب في خدمة الدول الإسلامية، مع ضرورة التزام الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بتعزيز وحدتها وتضامنها وتطوير علاقات تعود بالنفع على الجميع؛ صوناً للسلم والأمن، وتحقيقاً للاستقرار والإزدهار داخل الدول الأعضاء في المنظمة وخارجها؛ وذلك انطلاقاً من روح الدين الإسلامي الذي يعتبر رحمة للعالمين. وكان الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، التقى إمام ماميدياروف، وزير الخارجية الأذربي، على هامش المنتدى العالمي الخامس للحوار بين الثقافات في باكو، وبحث معه

## طهران ترفض 12 شرطاً أميركياً لبدء مفاوضات جديدة

أخرون في أوبك مصالحتها. ونقلت وكالة رويترز عن موقع وزارة النفط الإيرانية أن زئغنة أبلغ باركيندو أن «إيران عضو في أوبك بسبب أخرون في أوبك إلى تهديد إيران أو تعريض مصالحها للخطر، فإن إيران لن تنقي صامتة».

أخرون في أوبك مصالحتها. ونقلت وكالة رويترز عن موقع وزارة النفط الإيرانية أن زئغنة أبلغ باركيندو أن «إيران عضو في أوبك بسبب أخرون في أوبك إلى تهديد إيران أو تعريض مصالحها للخطر، فإن إيران لن تنقي صامتة».

أخرون في أوبك مصالحتها. ونقلت وكالة رويترز عن موقع وزارة النفط الإيرانية أن زئغنة أبلغ باركيندو أن «إيران عضو في أوبك بسبب أخرون في أوبك إلى تهديد إيران أو تعريض مصالحها للخطر، فإن إيران لن تنقي صامتة».

أخرون في أوبك مصالحتها. ونقلت وكالة رويترز عن موقع وزارة النفط الإيرانية أن زئغنة أبلغ باركيندو أن «إيران عضو في أوبك بسبب أخرون في أوبك إلى تهديد إيران أو تعريض مصالحها للخطر، فإن إيران لن تنقي صامتة».

## حرس الحدود السعودي ينقذ ناقلة نفط إيرانية قرب جدة

الرياض، «الشرق الأوسط»  
أعلن حرس الحدود السعودي عن إنقاذ ناقلة نفط إيرانية بالقرب من ميناء جدة الإسلامي، بعد تلقيه نداء استغاثة من قبطانها عن وجود عطل في المحركات وانها في وضع فقد السيطرة، ويتكون طاقمها من 26 بحاراً؛ 24 من الجنسية الإيرانية، وعرضان من الجنسية البنغلاديشية؛ حيث تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لإنقاذ السفينة وطاقمها.

وأوضح المتحدث الرسمي لحرس الحدود أن مركز تنسيق البحث والإنقاذ بجدة (JMRC) تلقى بلاغاً من برج ميناء جدة الإسلامي ومركز البحث والإنقاذ السعودي بالهيفة العامة للطيران المدني، والمتضمن استقالها نداء استغاثة من قبطان سفينة «هاينيس» (D | HAPPINESS)؛ حيث طلب قبطان السفينة المساعدة في قطر السفينة، وذلك لوجود عطل في المحركات وانها في وضع فقد السيطرة، ويحتل المعلومات للسفينة «هاينيس 1» اتضح أنها تحمل علم «إيران»، ويتكون طاقمها من عدد 26 بحاراً؛ 24 من الجنسية الإيرانية، و2 من الجنسية البنغلاديشية، وانها ناقلة تحمل مواد نفطية، وتقع جنوب

## «رابطة العالم الإسلامي» تدعم مفاوضات اللاجئين بمليون دولار

تبرعها بمليون دولار أميركي، لصالح مفاوضات اللاجئين في الأمم المتحدة، للحد من معاناة النازحين بسبب الحروب والظروف المناخية، كما أكدت الرابطة مشاركتها للامم المتحدة في عدد من المشروعات التنموية الهادفة إلى تحسين جودة الحياة للمعوزين في مختلف أنحاء العالم.

جاء ذلك ضمن المؤتمر الذي عقد في الأمم المتحدة بنيويورك بحضور رابطة العالم الإسلامي، بعنوان «القيادة المسؤولة»، وسط حضور دولي كبير، شمل عدداً من كبار الشخصيات الدينية والسياسية والفكرية والحقوقية. وناقش المؤتمر خلال سير أعماله عدداً من المحاور المرتبطة بإثراء حياة البشر مادياً وروحياً، وكيفية تلبية الاحتياجات من أجل حياة أفضل على كوكب الأرض لجميع الأمم والشعوب. وافتتح المؤتمر بكلمة للشيخ الدكتور محمد العيسى أمين عام الرابطة، أكد فيها على أهمية القيادة المسؤولة، باعتبارها المحور الرئيس نحو حل هدف، معرباً عن الأمل أن يتعاون الجميع في سبيل نشر السلام

والتسامح في العالم من أجل غد أفضل للإنسانية تسود فيه قيم العدالة والرحمة.

ويناشر، إيبي يوسف  
مع بدء سريان قرار إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب بوقف الإعفاءات عن استيراد النفط الإيراني، تدخل العقوبات المفروضة على إيران مرحلة جديدة، في ظل مساعي طهران لإيجاد بدائل وأساليب للالتفاف عليها، وجهود واشنطن للتصدي لتلك المحاولات.

كان لافتاً لجوء وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى استخدام حضوره الدبلوماسي في نيويورك الأسبوع الماضي، لانتقاد سياسات الرئيس ترمب. وحاول تصوير ما يجري على أنه نقطة خلاف كبيرة، ليس فقط بين المؤسسة السياسية الأميركية بشقيها الجمهوري والديمقراطي، بل وبين الإدارة نفسها. واعتبر دفاغه بأنه دليل

جميع المواقع النووية في البلاد. وتشمل الشروط وقف تطوير برنامج الصواريخ الباليستية وإنهاء دعم الجماعات الإرهابية في الشرق الأوسط فضلاً عن احترام سيادة الحكومة العراقية والسماح بنزع سلاح الميليشيات. وفي هذا الصدد ووقف دعم الميليشيات الحوثية والعمل على تسوية سياسية في اليمن وسحب جميع القوات الإيرانية من سوريا. وإنهاء دعم طالبان والإرهابيين الآخرين في أفغانستان والمنطقة وعدم تقديم ماوى لقادة القاعدة. ووقف تهديد جيرانها، بما يشمل تدهيدها بنديمير إسرائيل والصواريخ التي تستهدف السعودية والإمارات، فضلاً عن تهديدها للملاحمة الدولية وهجماتها السبرانية المخرية.

إضافة إلى إطلاق سراح المواطنين الأميركيين المحتجزين في إيران ومواطني الدول الحليفة الذين اعتقلوا في إيران. لكن لاريجاني شدد على موقف بلاده الرافض للشرط الأميركي بقوله إن «الشرط يذل حقوق الشعب من أجل ذلك يجب الوقوف ضد هذه التحركات»، مشدداً على أن

إضافة إلى إطلاق سراح المواطنين الأميركيين المحتجزين في إيران ومواطني الدول الحليفة الذين اعتقلوا في إيران. لكن لاريجاني شدد على موقف بلاده الرافض للشرط الأميركي بقوله إن «الشرط يذل حقوق الشعب من أجل ذلك يجب الوقوف ضد هذه التحركات»، مشدداً على أن

إضافة إلى إطلاق سراح المواطنين الأميركيين المحتجزين في إيران ومواطني الدول الحليفة الذين اعتقلوا في إيران. لكن لاريجاني شدد على موقف بلاده الرافض للشرط الأميركي بقوله إن «الشرط يذل حقوق الشعب من أجل ذلك يجب الوقوف ضد هذه التحركات»، مشدداً على أن

## مع بدء تصفير نفطها... رهانات إيران على الأوروبيين والآسيويين تنهار

قبل إعادة فرض العقوبات، صدرت إيران ما متوسطه 1,2 مليار دولار من البتروكيماويات شهرياً خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ثم انخفضت الصادرات في نوفمبر بعد عودة العقوبات، لكنها تعافت في الشهر التالي إلى مستويات أكتوبر (تشرين الأول). وفي وقت لاحق، استقرت على نحو 900 مليون دولار شهرياً خلال الربع الأخير من الفترة المشمولة بالتقرير. ورغم انخفاض صادرات إيران البتروكيماوية بنسبة 20 في المائة فقط منذ إعادة فرض العقوبات، لا يزال مستورد البتروكيماويات من إيران هم من حلفاء واشنطن ومنافسها على حد سواء. وتركيا وباكستان والعراق وأفغانستان وروسيا الإمارات وعمان. وهذا يتطلب مفاوضات مكثفة مع البلدان المستعدة لإيجاد موردين جدد والتلويح

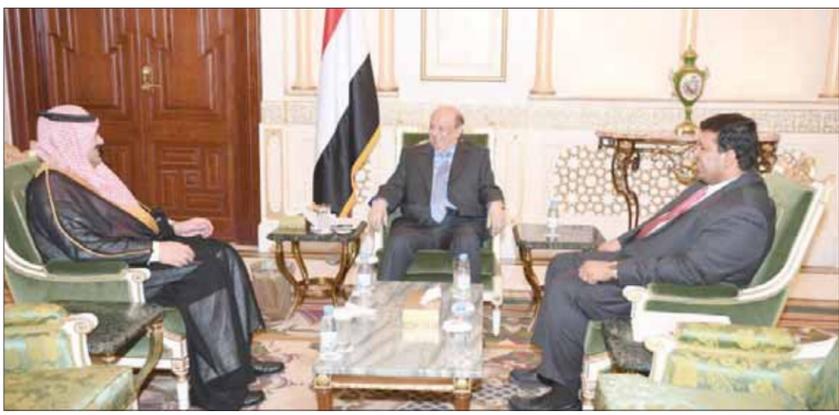
بشكل أكثر من عامين. وتظهر أحد الأرقام أن تكلفة الغذاء قد ارتفعت بسرعة، بنسبة 85,2 في المائة من أبريل العام الماضي، علماً بأن مواد معينة شهدت زيادات بنسب كبيرة جداً، ولم تنجح سياسات دعم المستهلك أو منح أسعار صرف مواتية في كبح جماح الأسعار، بسبب الفساد المنجز على الأرجح بحسب دراسة معهد الديمقراطيات.

وتفهم الدراسة إلى أنه رغم أن قطاعات معينة لم تصب بأعراض التضخم ذاتها، إيجاباً للسكان (24,7) والرعاية الصحية (27,2) إلا أن مقدمي الخدمات الطبية يتقاضون أتعابهم وثمانون نقداً وأعلى بكثير من الأسعار الفعلية. ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يتخالف الركود الحالي هذا العام، مما يؤدي إلى انكماش الناتج المحلي الإجمالي

بشكل أكثر من عامين. وتظهر أحد الأرقام أن تكلفة الغذاء قد ارتفعت بسرعة، بنسبة 85,2 في المائة من أبريل العام الماضي، علماً بأن مواد معينة شهدت زيادات بنسب كبيرة جداً، ولم تنجح سياسات دعم المستهلك أو منح أسعار صرف مواتية في كبح جماح الأسعار، بسبب الفساد المنجز على الأرجح بحسب دراسة معهد الديمقراطيات.

بشكل أكثر من عامين. وتظهر أحد الأرقام أن تكلفة الغذاء قد ارتفعت بسرعة، بنسبة 85,2 في المائة من أبريل العام الماضي، علماً بأن مواد معينة شهدت زيادات بنسب كبيرة جداً، ولم تنجح سياسات دعم المستهلك أو منح أسعار صرف مواتية في كبح جماح الأسعار، بسبب الفساد المنجز على الأرجح بحسب دراسة معهد الديمقراطيات.





الرئيس اليمني لدى استقباله السفير السعودي في الرياض أمس (سبأ)

## هادي يثمن موقف السعودية الداعم لليمن

جميع المستويات. وذكرت «وكالة الأنباء اليمنية» أن الرئيس اليمني طالب السفير السعودي «بنقل تحياته لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز». من جانبه، أشار السفير إلى أن اللقاء يأتي في إطار تعزيز التعاون والتكامل بين البلدين والشعبين الشقيقين، مؤكداً موقف المملكة الأخوي الثابت والداعم لليمن وشرعيته الدستورية في مختلف المحافل والتجمعات الدولية، ودعم جهود السلام في اليمن المرتكزة على المرجعيات الثلاث، والقرارات الأممية ذات الصلة. كما أكد السفير آل جابر، على مواصلة وتجربة العمل والتعاون ترجمة لتوجهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين.

الرياض، «الشرق الأوسط»، البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن محمد آل جابر. وتناول اللقاء جملة من القضايا والمواضيع المتصلة بالشأن اليمني وجوانبه المختلفة. وتفنن هادي مواقف المملكة الداعمة لليمن المنطلقة من روح الأخوة والجوار والمصير المشترك، مشيداً بالجهود المشتركة، والتضحيات التي تقدمها المملكة العربية السعودية للشعب اليمني في مختلف المجالات، وعلى

الرياض، «الشرق الأوسط»

تفنن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي مواقف السعودية الداعمة والمساندة لليمن في مختلف المواقف والظروف، وتقديماً للتضحيات والعون الإنساني والإنمائي والتنموي للملازمة واقع واحتياجات الشعب اليمني. جاء ذلك خلال استقبال هادي، أمس، سفير السعودية لدى اليمن المشرف العام على

الدولي الإنساني وقواعده العرفية، وأن قيادة القوات المشتركة للتحالف اتخذت كافة الإجراءات الوقائية والتدابير اللازمة لحماية المرافق المدنية بمطار صنعاء الدولي. وكان التحالف أعلن الشهر الماضي أنه استهدف كهفاً لتخزين الطائرات من دون طيار لهذه الطائرات والمضات وسط التابعة للمتطرفين الحوثيين، في أحد معسكرات الحرس الجمهوري في دار الرئاسة بالعاصمة اليمنية صنعاء. كما نفذ سلسلة عمليات نوعية لتدمير ورشات ومخازن صناعة وصيانة الطائرات من دون طيار والصواريخ الباليستية في أنحاء عدة بالعاصمة صنعاء. إلى ذلك، أكد مصدر عسكري يمني أن الضربات النوعية التي تنفذها القوات المشتركة للتحالف جددت بشكل كبير قدرات الميليشيات الحوثية، لا سيما الطائرات من دون طيار والصواريخ الباليستية. وأضاف المصدر، الذي رفض

«الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران قامت بتحويل مطار صنعاء الدولي للخدمة العسكرية ومكان لإطلاق الطائرات من دون طيار لتفنيذ العمليات الإرهابية التي تهدد الأمن الإقليمي والدولي، في مخالفة واضحة وصريحة للقانون الدولي والإنساني وقواعده العرفية». وجدد المالكى «التزام قيادة القوات المشتركة للتحالف بمنع استخدام الميليشيات الحوثية الإرهابية، وكذلك التنظيمات الإرهابية الأخرى، مثل هذه القدرات النوعية، واتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بحماية المدنيين والمناطق الحساسة من تهديد وخطر العمليات الإرهابية للطائرات من دون طيار وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية». وشدد المتحدث باسم التحالف على أن عملية الاستهداف تتوافق مع القانون

أكد التزامه منع الميليشيات الإرهابية من استخدام القدرات النوعية

## التحالف يدمر منصات طائرات الحوثيين المسيرة

الرياض، عبد الهادي حبتور

أعلنت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن عن تدمير أهداف عسكرية تابعة للميليشيات الحوثية الإرهابية بقاعدة الديلمي الجوية شمال مطار صنعاء الدولي الذي حولته الميليشيا إلى ثكنة عسكرية ومنصة لإطلاق الصواريخ والطائرات من دون طيار.

وأوضح العقيد تركي المالكى، المتحدث باسم التحالف العربي، أن القوات المشتركة نفذت مساء أول من أمس عملية عسكرية نوعية لتدمير أهداف عسكرية مشروعة بقاعدة الديلمي الجوية، شملت مرافق صيانة الطائرات من دون طيار، ومنظومة اتصالات، وكذلك أماكن وجود الخبراء الأجانب والمشتغلين لهذه المنظومات من عناصر الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران. وأضاف في بيان أن

أكد سيطرة الميليشيات الحوثية على مستودعات الحديد واستخدامها مخازن أسلحة وذخيرة

## «فريق التقييم»: إجراءات استهداف معسكر الشرطة العسكرية في صنعاء صحيحة

ولفت إلى أن أقرب موقع تم استهدافه يبعد 11 كيلومتراً من موقع الإحتياجات الوارد في الإذاعة، ويبعد 2,4 كيلومتر عن قرية قطابا بالبوخوة محل الإذاعة، كما أن وقت الاستهداف يختلف بأربع ساعات عن الإذاعة. وتطرق إلى أن تقارير استخباراتية تحدثت عن قيام ميليشيا الحوثي باستهداف قرى المدنيين في قطابا بصواريخ الكاتوشا في زمن الإذاعة نفسه الوارد في التقرير، وبالتالي فإن التحالف لم يستهدف القرية والإجراءات التي تمت صحيحة.

ضربت عنبرين من أصل خمسة مستخدم للتخزين في منطقة صناعية بالحديدة، أفاد المتحدث باسم الفريق بأنه بعد التحقق تبين ورود معلومات استخباراتية تفيد بأن ميليشيا الحوثي استولت على مستودعات واستخدمتها مخازن أسلحة وذخيرة، فنفذت قوات التحالف في 6 يناير (كانون الثاني) 2016 مهمة جوية على الهدف المؤلف من مخازن أسلحة في الحديدة باستخدام قنابلتين موجهتين وكانت الإصابات مباشرة، وبالتالي كانت إجراءات التحالف صحيحة.

والمعتقلين، قال المنصور: «تبين للفريق أنه لم يتم إضمار التحالف من أي جهة دولية أو إنسانية بوجود سجن أو معتقل داخل المعسكر، كما أوضحت الصور الفضائية عدم وجود أي شعرات تبين وجود معتقل أو سجن داخل المعسكر، واتضح للفريق بعد تنفيذ العملية العسكرية وجود أشخاص في معتقل سري داخل أحد مباني معسكر الشرطة، والتحالف لم يكن على علم بالموضوع». وشدد المنصور على أن القانون الدولي واضح بوجود إبعاد أي من المباني التي تستخدم لاحتجاز أسرى

معسكر الشرطة العسكرية في صنعاء الذي كانت تسيطر عليه الميليشيات وبالتالي ما أسفر عن مقتل نحو 39 شخصاً، وإصابة آخرين بعضهم من السجناء، وأن مسؤولاً في المعسكر أفاد بأن طائرات التحالف شنت غارات على معسكر الواقع شرق صنعاء ويتواجد به 180 سجيناً. وأضاف المنصور خلال مؤتمر صحافي عقد أمس في الرياض: «بعد التحقق والتقصي، تبين للفريق أن معلومات استخباراتية وردت للتحالف عن سيطرة ميليشيا الحوثي على معسكر الشرطة

الرياض، عبد الهادي حبتور

أكد فريق تقييم الحوادث في اليمن، أن إجراءات قوات التحالف باستهداف معسكر الشرطة العسكرية في العاصمة اليمنية صنعاء عام 2017 كانت صحيحة وتتوافق مع القانون الدولي الإنساني.

وأوضح المستشار منصور المنصور المتحدث باسم فريق تقييم الحوادث، أن الفريق وبمبادرة منه رصد ما نشر في وسائل الإعلام من تقارير عن قيام التحالف بتاريخ 13 ديسمبر (كانون الأول) 2017

أكاديميون لالتنقراق الأوسط: الميليشيات تتحكم في المساقات الدراسية والتسجيل والفعاليات

## «حوتنة» التعليم العالي في اليمن... فساد وتمويل للمجهود الانقلابي

اللجان تريد مبالغ مالية». ويضيف «مع كل هذا الابتزاز لا تستطيع الجامعة أن ترفض، فسيتم ابتزازها بالكثير من الأساليب منها إرسال لجان أو حذف تخصصاتها من البوابة الإلكترونية ولا تستطيع تسجيل أي طالب أو يتم إصدار قرار بإغلاقها أو التفتيش بها عبر وسائل الإعلام».

أم أنور، مسؤولة الأنشطة بجامعة العلوم والتكنولوجيا للبيانات، تقول: «يتم إزام الجامعات وتحمل نفقات الأنشطة والفعاليات التي تسعى إلى حشد الطلاب، ومن ثم الدفع بهم نحو الجهات، وتتم تسمية العليات تحت شعار تطوير جودة التعليم، وتشمل ندوات فكرية وثقافية وأقامة الكثير من المحاضرات والتجمعات والمنديات الطلابية». وتتهم الجامعة التي لا ترعى أنشطة الميليشيات - وفق أم أنور - بأنها «تمارس أنشطة مشبوهة في الداخل لتدريس الفكر التكفيري».

ويقول سفيان الطيب، أحد موظفي وزارة التعليم العالي: «إن معايير تصنيف معايير الجودة قائمة على مقدار المال الذي تدفع الجامعة إما للوزارة أو لدعم الجهود الحزبية، بالإضافة إلى احتساب عدد المتحقين بالجهات من هذه الجامعة وعدد الشهداء في الجامعة، سواء أكانوا طلاباً أو مدرسين، إلى جانب حجم الأنشطة التي تسخرها الجامعة لعملية حشد الطلاب».

ويؤكد ناصر حميد، بكلمة الأداب «أن الحوثي عمد لهدم التعليم، لأنه يعتبر العمود الفقري في داخل المجتمعات، ويريد إعادة اليمن إلى عصور الظلام والفتن والجهل لتكون مواقع سيطرة الحوثيين منطلقاً للإرهاب في كل أنحاء العمورة، بعد أن سيطر على كل وسائل الإعلام وتمم أفواه المنصفين ونشر أفكاره التدميرية». ويضيف «إن سحب عملية التفتيش والقبول في الجامعات الحكومية والخاصة إلى التعليم العالي بهذه الاستحواذ على العائدات ومعلومات عن جميع الطلاب المسجلين لتسهيل القبض على بعضهم وإتهامهم بأنهم مرتزقة (مولون للشرعية)».



يمنيون في المدينة القديمة بصنعاء (أ.ب)

اسم أنشطة ومساهمات ومشاركة، وتحصيلها بسندنا مزورة». ويردف «قامت جماعة الحوثي بتغيير أسماء القاعات إلى أسماء مقاتليهم وقادتهم السالين». وكان قد صرح حسين حازب، المعين من قبل الميليشيات وزيراً للتعليم العالي، لوسائل إعلام محلية الشهر الماضي (أبريل/نيسان)، بأن بعض الجامعات الأهلية عمرها أكثر من 20 سنة ولا يوجد لديها تصريح قانوني ولم ترتب أوضاعها، وتوعد

والإختطافات للطلاب والطالبات على السواء». وفي ظاهرة مخزنية تتنافى مع عادات وتقاليد المجتمع اليمني، تعرض سكن الطالبات التابع لجامعة صنعاء إلى اقتحامات عدة من قبل (سوسة الميليشيات الانقلابية)، وقمن بتفتيش غرف الطالبات والعبث بأغراضهن الشخصية، وتهديدهن بالإختطاف في حال قمن بأي انتقاد. ويوضح الدكتور سامي الشوافي «تتعامل ميليشيات الحوثي الانقلابية مع الجامعات الحكومية بإقصاء الكوادر الوطنية في قيادة الجامعات والكليات ورؤساء الأقسام وجميع الموظفين في المواقع المهمة باخزين من أتباعها». ويكشف عامر يحيى، المعيد بكلية التربية «تعتمد الميليشيات الحوثية في الجامعات الحكومية إلى التحكم في كونترول الكلية، وممارسة التزوير في نتائج الطلبة الراسبين من عناصرها». ويضيف يحيى «تم تغيير المسؤولين المحليين والمحصلين في كل الكليات، واستبدالهم بأشخاص من جماعة الحوثي حتى لو كان غير موظف في الجامعة، إذ يورد كل ما يتم تحصيله إلى الميليشيات وتحصيل أموال من الطلبة تحت

وهي تخصصات متوزعة في 14 كلية في المقر الرئيسي بصنعاء، و10 كليات فرعية، إلى 150 ألف طالب وطالبة. ويستغرب محمد الشرفي، وهو موظف في رئاسة الجامعة، من عدم صرف جماعة الحوثي رواتب الأكاديميين في الوقت الذي يبلغ دخل الوزارة من الجامعات الحكومية مليارات الريالات، ويقول «الشرق الأوسط»: «إيرادات الجامعة تكفي لتغطية رواتب الهيئة التدريسية والموظفين، لكن فاجأ بعدم صرفها، وحتى النفقات التشغيلية تم إيقافها، فإين يذهبون بكل هذه الأموال؟». ويغرض مركز تقنية المعلومات (البوابة الإلكترونية) الخاضعة للميليشيات في صنعاء على كل طالب 1000 ريال رسوم تسجيل لكل عام جديد، وكذلك 500 ريال مجلس الاعتماد الأكاديمي على كل طالب في كل عام، إلى جانب الرسوم المعتمدة. ويقول قاسم سرور، وهو موظف في نيابة شؤون الطلاب بجامعة أروي: «لا تعترف الوزارة بالرسوم التي تدفع لمركز المعلومات (البوابة الإلكترونية)، ولا تريد التعامل بها وتريد التسجيل يدوياً، وتفرض رسوم قيمة استمرار تسجيل بالف ريال على كل طالب، والاستمارة تعتبر خاصة بالوزارة». ويضيف سرور: «قامت الوزارة التابعة للثقلين بإخضاع الجامعات الخاصة عبر التهديد بسحب الترخيص، كما تطلب مبالغ مالية إلى جانب فرض توظيف 5

صنعاء، «الشرق الأوسط»

تتردد يسرى ناصر رفقة أمها الطاعة في السن على وزارة التعليم العالي الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي في صنعاء منذ ثلاثة أشهر من أجل الحصول على توجيه لاستكمال دراستها الجامعية، لكنها اصطدمت بصلف المسؤولين الحوثيين.

تقول يسرى لـ«الشرق الأوسط»: «أوقفت دراستي بالجامعة لمدة سنتين نظروف قاهرة، وعندما أردت العودة لإكمال دراستي قالوا لي بالجامعة لا بد من توجيه من الوزارة، وما أنذا أذرع الأرض جيدة ونهايا منذ ثلاثة أشهر مجرد السماح باستكمال دراستي وليس للحصول على منحة داخلية من المنح التي باتت لأتباع الجماعة فقط». ويوضح أكاديميون بصنعاء لـ«الشرق الأوسط» بأن «الجامعات الحكومية والخاصة الواقعة تحت قبضة الميليشيات الحوثية تعاني من ابتزاز ونهب منظم؛ إذ تتحكم الميليشيات بعملية التسجيل والقرارات المساقات الدراسية والإشراف على الأنشطة والفعاليات عبر وزارة التعليم العالي والمجلس الأعلى للجامعات».

وأوجدت هيمنة الميليشيات على الجامعات - بحسب الأكاديميين - حالة من التلاعب «ساهمت في انتشار الوساطات والمحسوبيات وزيادة الضغوط الاجتماعية، ونهب المال العام وابتزاز الجامعات الخاصة بالناوذة دون وجه حق واستغلال العملية التعليمية برمتها لخدمة الميليشيات».

ويؤكد عيمان القدسي، في مالية الوزارة «أن إيرادات وزارة التعليم العالي تزيد على خمسة مليارات ريال يمني (الدولار يساوي نحو 500 ريال) من الجامعات الحكومية والخاصة والتي تزيد على 20 جامعة، في حين تبلغ الإيرادات من جامعة صنعاء وحدها فقط ثلاثة مليارات ريال في السنة ما بين رسوم امتحان قبول، ورسوم تسجيل وقيمة البطاقة، وكذلك رسوم المسجلين في نظام التعليم الموازي التي تدفع بالعملة الصعبة». وتضم جامعة صنعاء على سبيل المثال أكثر من 124 تخصصاً،

## الحوثيون يهدون جامعات بسحب الترخيص ويفرضون توظيف 5% من كادر «الجماعة»

المعتمدة للجامعة في الوزارة». ويضيف السباني: «لا نستطيع أن نأخذ من الطلبة الحوثيين رسوم الوزارة أو البوابة الإلكترونية أو رسوم الإختطاف وقطع الراتب، فضلاً إلى الإختطاف أو القتل في حالة اعتراض على بعض الممارسات أو الشهداء أو النازحون». ويضيف القيسي: «كذلك هو وضع الطلاب الجامعي فنصيبه من الانتهاكات الحوثية لا يقل عن المدرس؛ إذ تعرض العشرات منهم إلى الضرب والملاحقات والتحقيقات، أعلى هرم تعليمي (الجامعات)

في المائة من الكادر بالجامعة من الميليشيات».

من جهته، يؤكد إسماعيل السباني، وهو مسؤول مالي بجامعة أروي «أن المبالغ التي تقوم بصرفها الجامعات للوزارة في متابعة وتسهيلات للمعاملات هي أضعاف مبالغ الرسوم الرسمية التي تدفع للوزارة».

ويستمر السباني: «فرقت ميليشيات الحوثي الانقلابية تخصيص المنح الدراسية الداخلية

## في رسالة إلى مدير المخابرات تشكل سابقة سياسية وتهدد لمزيد من التغييرات ملك الأردن يكشف تجاوزات قيادات أمنية

خلال السنوات الأخيرة، وكانت مسنودة بتحالفات أمنية، بما كان يعيق أداء الحكومة صاحبة الولاية العامة دستوريا، بصرف النظر عن تقديم الشارح لها». وتأتي التغييرات في وقت لا تزال توقعات السياسيين تشير إلى الإعلان عن مزيد من القرارات المتعلقة بمواقع أمنية وسياسية، خصوصاً في ظل الحديث عن إرجاء موعد التعديل الحكومي حتى تتضح خارطة التقسيم لفاعلين في المشهد السياسي.

خاططة كان مصدرها ضباط أمنيون فاعلون في المشهد السياسي. وعليه ارتكزت التغييرات الجذرية على صعيد المسميات والأشخاص في مؤسسة الديوان الملكي، على تحديد مستشارين اتهموا بالتغول على القرار الحكومي وكف يد الحكومة عن ملفات تأتي في صلب عملها. واعتبرت مصادر سياسية تحدثت إلى «الشرق الأوسط» أن «قرارات الملك إنهاء لعمل حكومة الظل التي تشكلت

اعتبارات تحقيق مصلحة الوطن والمواطن» لا يجب «أن تؤدي بنا إلى الوقوع في شرك إصدار أحكام عامة مغلوبة وظالمة وسوداوية حول مؤسساتنا وأجهزتنا أو التشكيك في مصداقيتها أو نزاهتها أو تفاني ونزاهة السواد الأعظم من العاملين فيها وإخلاصهم». وبيات واضحاً، بحسب مراقبين، أن إعادة هيكلة مؤسسات القرار أردنياً، مردها إلى سوء تقديرات وقرارات سابقة استندت إلى معلومات

مميز في مخاطبته بقية أفراد وضباط الجهاز القوي، معتبراً أن «تلك التجاوزات ما هي إلا تجاوزات فريضة». وشدد على أن «مثل هذه التصرفات الفردية والسلوك المستغل لهذه القوة القليلة التي تناسبت ونسبت أن السلطة والمنصب، وعلى كل المستويات، تصاحبها وتتلازم معها بالضرورة المسؤولية والمسألة، ولم تتعامل مع السلطة والمنصب على أنهما تكليف وواجب خدمة وطني ينبغي أن لا يحيد قيد أنملة عن

العامة، كانت دوماً مسيرة مشرفة، إلا أنها لم تحل - شأنها في ذلك شأن أي مؤسسة أو إدارة حكومية أخرى - من بعض التجاوزات لدى قلة قليلة، حادت عن طريق الخدمة المخلصة للوطن وقدمت المصالح الخاصة على الصالح العام، الأمر الذي تطلب حينها التعامل الفوري معه وتصويبه». وكاشف العاهل الأردني في توصيفه لتلك القيادات الراي العام الأردني، مفاجئاً الأوساط السياسية في البلاد، إلا أنه وحسن المتحدر من أصول شركسية هو نجل أحد الضباط المؤسسين لدائرة المخابرات العامة في ستينات القرن الماضي. وغرغ عنه احتراف العمل الميداني، وابتعاده عن الأضواء خلال الأعوام التي تسلم فيها إدارة مخابرات العاصمة الأردنية.

وللغامة عبر الوكالة الرسمية، عن تقصير في أداء الجهاز الأمني، في إشارة إلى أحد مساعدي مدير المخابرات السابق. وترى مصادر رفيعة تحدثت إلى «الشرق الأوسط» أن التحولات الواسعة في جهاز المخابرات وتحديد قيادات طالما سيطرت على أداء الجهاز داخليا، يعني «تحديد مرحلة كاملة من استقواء بعض الضباط الأمنيين على مراكز القرار السياسي في المؤسسات الدستورية الحكومية والبرلمانية والقضائية».

عمان، محمد خير الرواشدة في سابقة سياسية، بعث العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني برسالة إلى مدير المخابرات الجديد اللواء أحمد حسني، كشفت عن أوجه قصور وتجاوزات ارتكبتها قيادات أمنية في جهاز المخابرات الأكثر محورية في الشؤون الداخلية والأكثر غموضاً وسريّة في للمرة الأولى يتحدث فيها القصر علانية وفي رسالة بثت

## ظهور البغدادي يطلق حملة تفتيش على الحدود بين العراق وسوريا

بغداد، حمزة مصطفي



جنود عراقيون خلال تدريب في قاعدة التاجي شمال بغداد (أ.ب)

أعلنت قيادة عمليات مدينة الأنبار العراقية، أمس، أنها شرعت بعملية عسكرية واسعة لتفتيش منطقة الشريط الحدودي مع سوريا، بعد يومين من نشر فيديو يظهر فيه زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي بعد 5 سنوات من اختفاؤه.

وقالت عمليات «الحشد العشائري» في محافظة الأنبار في بيان إن القوات التابعة لها «انطلقت فجر الخميس بعملية عسكرية واسعة لتطهير الحدود بمشاركة الألوية 13 و17 و18 و19 في الحشد الشعبي ومدريبات هندسة الدروع والاطباء والتابعات لهيئة الحشد الشعبي إضافة إلى شرطة الحدود».

وأضاف البيان أن «قواتنا ستدخل من ثلاثة محاور رئيسية للانتشار على الشريط الحدودي من قبل قطاعنا، مستعدة لدرء أي خطر أو طارئ في حال سلك الإرهابيون طريقهم نحو حدود العراق إثر عملية الجيش السوري».

وأعلنت استخبارات وزارة الداخلية العراقية المعروفة باسم «خلية الصقور» أن «أغلب أسماء الإرهابيين الذين نكرهم زعيم تنظيم داعش قتلوا» في ضربة لها على منطقة السوسة السورية. وقال رئيس الخلية أبو علي البصري في تصريح، أمس، إن «ظهور المجرم إبراهيم البديري الملقب بالبغدادي في التسجيل المصور الذي بث لمدة 18 دقيقة على أحد مواقع داعش الإرهابي الإلكترونية، كان يستجدي عناصره في الخارج للقيام بعمليات إرهابية».

وأضاف أن «أغلب الأسماء الإرهابية ممن ذكرها المجرم البغدادي في خطاب الاستجداء، قد قتلوا العام الماضي خلال هجوم خلية الصقور بالتنسيق مع قواتنا الجوية على منطقة السوسة السورية»، معتبراً أن «اعتراف الإرهابي البغدادي بهزيمته في منطقة الباغوز السورية

دليل على أن ضربة خلية الصقور للهدف الإرهابي كانت بمثابة ضربة استراتيجية ونفسية، ساعدت على دخول قوات قسد السورية إلى آخر جيب للتنظيم في الباغوز». وأشار إلى «تفكيك خلايا إرهابية تابعة للخلية مساء الاثنين الماضي»، لافتاً إلى أن «العملية النوعية التي كانت بإسناد جوي من قبل قوات التحالف الدولي أسفرت عن اعتقال سبعة إرهابيين منتخبين إلى داعش

صدرت بحقهم مذكرات قبض بتهمة التهريب والنقل لعناصر التنظيم الإرهابي بين سوريا والعراق». إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع العراقية أنها حلت فيديو البغدادي الذي «ظهر في مكان يبدو أنه ملجأ تحت الأرض، وإلقاء ملامح المكان تم وضع ستائر على الجدران». وأشارت إلى أن المجموعة التي رافقته من قيادات التنظيم «ترى أن الاجتماع كان لتوليها مناصب عوضاً عن قتلاه في المراكز الأخيرة والهاربين من قياداته».

وأضاف البيان أن «من الواضح أن الإرهابي البغدادي في حيرة من أمره بعد الخسائر الكبيرة التي مُني بها في معارك الأنبار وصلاح الدين وبيجي والموصل والرققة وغيرها، وأخبرها الباغوز. وأثيرت أخبار عدة سواء من قيادات أمنية عراقية أو سورية أو من قوات قسد أو من تسريبات لجنرالات من روسيا أو من قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة، عن إصابته أكثر من مرة وأن حالته خطيرة وقد ذهب بعضهم إلى مقتله».

وبشأن الاستراتيجية التي يعمل عليها البغدادي، قالت الوزارة إن «الهدف من عقد هذا الاجتماع هو إعادة التنظيم وبت الروح المعنوية للجهود، فعلياً أن ننهي سيطرة الجيش الإسرائيلي على الغرب، وإن وصية هؤلاء الملائميين السنة لنا باتت في خطر من جراء ما نفعله للفلسطينيين». وفي تل أبيب، اقام مواطن يهودي مظاهرة فريدة بمناسبة إحياء ذكرى ضحايا النازية، إن وقف في الساحة المركزية للمدينة عرابياً وقيد نفسه بالأغلال، قائلاً

### جنرال يحذر في ذكرى المحرقة النازية من «عواقب التسلط على شعب آخر»

## الرئيس الإسرائيلي ينتقد العلاقات مع قوى اليمين المتطرف في الغرب

في تل أبيب حول كراهية اليهود في العالم، عشية إحياء ذكرى ضحايا النازية، تبين منها أن عدد الاعتداءات اللاسامية في أنحاء العالم سجل العام الماضي ارتفاعاً حاداً نسبتة 13 في المائة قياساً بالعام الذي سبقه، فبلغ 400 حاداً، وكان أخطر هذه الاعتداءات في الولايات المتحدة، حين قام إرهابي أمريكي بإطلاق الرصاص على المصلين الفلسطينيين، وهذا الدليل الواضح على بعض ما تعانیه المرأة الفلسطينية والشعب الفلسطيني من عنف الاحتلال».

إن «إحياء ذكرى الهولوكوست تحول إلى ضرب من عبادة الأضداد، ولم يعد بمثابة دروس نتعلم منها... ففي إسرائيل هناك نحو ربع مليون إنسان ممن نجوا من المذبحة النازية، خمسهم يعيشون في فقر وجوع وذل، فكيف نفسر هذا؟ هل هذه حكومة تحرص على ضحايا النازية فعلاً؟ ونحن نقوم بممارسات سيئة ضد الفلسطينيين، وهذا الدليل الواضح على بعض ما تعانیه المرأة الفلسطينية والشعب الفلسطيني من عنف الاحتلال».

كنا نريد أن نتعلم الدرس من إبادة ستة ملايين يهودي على أيدي النازية، ومما سبق هذه الإبادة من ممارسات نازية ضد اليهود، فعلياً أن ننهي سيطرة الجيش الإسرائيلي على الغرب، وإن وصية هؤلاء الملائميين السنة لنا باتت في خطر من جراء ما نفعله للفلسطينيين». وفي تل أبيب، اقام مواطن يهودي مظاهرة فريدة بمناسبة إحياء ذكرى ضحايا النازية، إن وقف في الساحة المركزية للمدينة عرابياً وقيد نفسه بالأغلال، قائلاً

الاقتصادية وخيبة الأمل من المؤسسة السياسية. في شرق وغرب أوروبا نرى كيف تتم إعادة إحياء الحركات والأفكار المعادية للسامية والعنصرية التي تجد طريقها إلى الحكومات والبرلمانات الأوروبية». وخرج الجنرال المتقاعد عميرام لفين، بتصريح دعا فيه الحكومة الإسرائيلية إلى وقف الاحتلال للمناطق الفلسطينية المحتلة. وقال إن «من يريد أن يحيي ذكرى ضحايا النازية اليهود بإخلاص، فعليه أن يتعلم

في العالم كله، تغير وجهها من جديد وتطاردنا أشباح الماضي؛ نظريات التفوق العرقي، ونقاء العرق القومي، وكراهية الغرباء، ومعاداة اللسامية ومستغفرة من اليمين واليسار، في جميع أنحاء أوروبا». وأضاف أن «اليهود ليسوا على شفا محرقة ثانية، لكن من المستحيل تجاهل معاداة السامية الجديدة القديمة التي عادت لترفع رأسها من جديد في جميع أنحاء أوروبا، مدفوعة بموجات الهجرة والأزمات

بمناسبة ذكرى المحرقة، إن القوى السياسية التي تستخدم معاداة السامية والعنصرية كجزء من لغتها وترائها وروحها، يجب ألا تكون حليفنا أبداً. إن لم نتعلم أن نكون واضحين وحازمين في ذلك، فكيف يمكننا أن نطلب من شعوب العالم تحمل المسؤولية وتربية الأجيال الشابة على ذكرى المحرقة ودروسها؟». ورأى أن «معاداة السامية تتغلغل إلى قلب القيادة السياسية الأوروبية»، لافتاً إلى أن «أوروبا اليوم، مثل أجزاء أخرى

تل أبيب، «الشرق الأوسط» في وقت أحبت إسرائيل والوكالة اليهودية، وغيرها من المنظمات اليهودية العالمية، ذكرى ضحايا المجزرة النازية، الهولوكوست»، أمس، وجه الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين انتقاداً غير مباشر إلى حكومة بنيامين نتنياهو وقوى يمينية تقم علاقات مع أحزاب اليمين التي يؤمن بعضها بالنازية الجديدة. وقال ريفلين في خطاب

### إسرائيل تمنع سفر وزيرة شؤون المرأة الفلسطينية إلى الأردن

## نتنياهو يجهز لقاء عائلات ثكلى

عدم التسامح مطلقاً مع العنف ضد النساء والفتيات». واضطرت الوزيرة إلى الحديث في المؤتمر بكلمة وجهت من رام الله عبر تطبيق «سكايب»، وعبرت للمشاركين عن بالغ أسفها لعدم تمكنها من الحضور والمشاركة. وقالت إن «هذه هي بعض المعوقات التي يرفضها الاحتلال على الشعب الفلسطيني، وهذا الدليل الواضح على بعض ما تعانیه المرأة الفلسطينية والشعب الفلسطيني من عنف الاحتلال».

تصريح دخول إسرائيل، إلى أن أبطلت المحكمة هذا القرار. وأكد القضاة الثلاثة يومها أن قرار ليبرمان «يتسم بالشراسة ويخلو من المشاعر الإنسانية التي تحكم تصرفات ذوي الضحايا». عن جبهة ثانية، أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمراً بمنع وزيرة شؤون المرأة في الحكومة الفلسطينية، الدكتورة اسال حمد، من المشاركة في المؤتمر الأوروبي والاورومتوسطي الذي أقيم في عمان، أمس، تحت عنوان «إطلاق الحملة الإقليمية حول

الدينية والرسمية والعسكرية التي تتحول إلى منابر لاستعراض العضلات والقوة وإسعاد التهديدات الحربية. ويختار ممثلو العائلات الثكلى هذا اليوم بالذات لإقامة لقاء جماهيري كبير ومختلف تماماً، إذ يتحدثون فيه بلغة السلام والشراكة اليهودية - العربية لمنع الحرب. وأعرب ليبرمان في حينه عن الغيظ من هذا النشاط، واعتبره «خيانة» لآرواح الشهداء». وكذلك أصدر قراره برفض طلبات الفلسطينيين

وحسب الخطيب، فإنهم سيتوجهون إلى المحكمة مجدداً في حال عدم تراجع نتنياهو. المعروف أن هاتين المجموعتين من العائلات الثكلى تضمان بضع مئات من الفلسطينيين وأفراد العائلة، بسبب الصراع العرقي والحروب، فقرروا أن يعملوا لأجل السلام، حتى لا يسقط مزيد من الضحايا. وهم يقيمون لقاءات أسبوعية بين إسرائيليون وفلسطينيين على مدار السنة، بغرض ترويض

تهدد فكره اليميني المتطرف وسياسته العدائية لشعبنا الفلسطيني. فكل لقاء سلام يزعجه ويكشف زيف ادعاءات اليمين الإسرائيلي القائلة إنه لا يوجد شريك فلسطيني لإسرائيل بعملية السلام». وكانت العائلات الفلسطينية والإسرائيلية الثكلى قد توجهت في ذلك الوقت إلى محكمة العدل العليا في القدس الغربية ضد ليبرمان، فأصدرت قراراً يجبره على التراجع. وقرضت بذلك التناح اللقاء الذي عقد في تل

بدخولها لأسباب أمنية بغض النظر عن أهداف هذا الدخول. لكن سليمان الخطيب الناطق بلسان العائلات الفلسطينية قال إن «نتنياهو لا يقول الحقيقة؛ فهو يسير وراء وزير الدفاع السابق أفغدور ليبرمان، الذي سبق أن منعت من دخول إسرائيل في السنة الماضية». ولغت إلى أن نتنياهو «قال في حينها صراحة إنه رفض دخولنا لأسباب سياسية؛ فهو لا يريد لنا أن نلتقي مع العائلات الثكلى اليهودية، لأن لقاءاتنا السلمية

استغل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو صلاحياته كوزير دفاع، وأصدر أمراً بمنع ممثلي (181 عائلة ثكلى فلسطينية» من دخول إسرائيل، للمشاركة في نشاطات سلمية، جنباً إلى جنب مع عائلات ثكلى إسرائيلية. وعزل المنع بأنه «إجراء إداري»، زاعماً أن إسرائيل تفرض الإغلاق على الضفة الغربية في هذه الأيام، ولا تسمح لفلسطينيين

## جاويش أوغلو: نقرب من اتفاق مع واشنطن على «المنطقة الأمنية»

بشأن المنطقة الأمنية في سوريا هي كأي مفاوضات، لا تتم الموافقة على أي شيء قبل الاتفاق على كل شيء؛ لكن باعتقادي، نحن نجري مشاورات فاعلة مع تركيا، وللطرف التركي الكثير من المخاوف الأمنية التي اعتقنا فيها، نحن والرئيس دونالد ترامب. ونحن نستخدم هذا الموضوع أساساً لنقاشاتنا. وأكثر هنا أننا سنجري مناقشات إضافية مع الجانب التركي في المستقبل القريب. وأمل أن نحقق مزيداً من التقدم». وأضاف: «الموضوع الوحيد الذي بإمكاننا الإفصاح عنه، هو وجود اتفاق عام حول ضرورة وجود منطقة آمنة على الحدود التركية السورية. أما طولها وطبيعتها ما يحدث في داخلها، فلا نزال في طور النقاش بشأنها؛ لكن البيئة مؤاتية، وهناك إرادة لإجراء تقدم، وسنبذل أقصى الجهود لتحقيق ذلك ونرغب في قيام دول التحالف الدولي للحرب على داعش» بدور أساسي هناك بعد انسحاب القوات الأميركية.

في سياق متصل، قُتل جندي تركي وأصيب 3 آخرون بهجوم شنته وحدات حماية الشعب الكردية في منطقة «درع الفرات» في شمال غربي سوريا. وأفادت وزارة الدفاع التركية، في بيان، بأنه: «أبلغ عن مقتل الجندي بعد الهجوم منطلقاً من مبدأ الحق في الدفاع عن النفس».

وذكرت تقارير أن الوحدات الكردية استهدفت حاجز الشرط غرب أعزاز، ما أسفر عن إصابة مدربة تركية ومقتل جندي تركي، وإصابة آخرين.

بالتوازي، فُذِّح المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية التركي في إقليم عمق

تشكيلك، تصريحات مساعد وزير الدفاع الأميركي حول وجود اتصال بين أنقرة والوحدات الكردية في سوريا. وقال إن «هذه الادعاءات عارية عن الصحة، ولا تستند إلى أدلة موثوقة، وإن تركيا لا يمكنها التواصل مع أي منظمة إرهابية تستهدفها».

وأضاف تشيليك، عبر «تويتر» أن هذه الادعاءات تهدف إلى تشويه صورة الحكومة التركية في الداخل، وانتقد موقف حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، منها قائلاً: «الانسحاب المعارضة التركية، تستند إلى هذه الادعاءات الكاذبة للتهجم على الحكومة التركية». وكان مساعد وزير الدفاع الأميركي قد قال في تصريحاته إن هناك اتصالات بين أنقرة وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي تشكل الوحدات الكردية عمودها الفكري.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن تركيا والولايات المتحدة أقربان من الاتفاق على تفاصيل منطقة آمنة يُحتمل إقامتها في شمال شرقي سوريا.

وأضاف جاويش أوغلو، في مؤتمر صحافي مع نظيره وزير خارجية باراغواي لويس ميرتو كاستيلوني، في أنقرة أمس (الخميس)، تعليقاً على مباحثات المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري مع المسؤولين الأتراك أول من أمس، في العاصمة التركية، أن «المباحثات كانت مثمرة وقطعت شوطاً جديداً بشأن الاتفاق على تفاصيل المنطقة الآمنة».

وترغب أنقرة في أن تكون لها السيطرة على المنطقة المقترحة في شرق نهر الفرات بعد انسحاب معظم القوات الأميركية من سوريا ومنع وجود وحدات حماية الشعب الكردية فيها، لكن الولايات المتحدة لا تزال ترى أن السيطرة على المنطقة تجب أن تكون لقوات من التحالف الدولي للحرب

على «داعش»، وأن يتم ضمان حماية القوات الكردية التي تعاونت معها في الحرب على «داعش»، وتعرب في الوقت نفسه عن تفهمها للاحتياجات الأوسع في الشمال، وأجرى جيفري مباحثات، ليل الأربعاء والخميس، مع وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، حول مستجدات الأوضاع في الشمال السوري، أعقبته مباحثاته والوفد المرافق له، الذي ضم نائب مساعد وزير الخارجية جويل رايبيون، مع المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليين، لبحث التطورات الأخيرة في الملف السوري والانسحاب الأميركي والمنطقة الآمنة وخريطة الطريق في منبج.

وحسب مصادر في وزارة الدفاع التركية، فإن لقاء أكار مع جيفري، جرى في مدينة إسطنبول، وتناول المنطقة الآمنة في شمال شرق سوريا، وسبل إنهاء المخاوف الأمنية لتركيا، وكيفية تطبيق خريطة الطريق حول منبج، وسبل حل الأزمة السورية بالطرق السياسية، وتهيئة أوضاع مواصلة دعم مساري جنيف وأستانة. كما تطرق الجانبان إلى الخلاف بين أنقرة وواشنطن بشأن شراء تركيا منظومة «إس 400» الروسية للدفاع الجوي.

وحصر الجانب التركي خلال المباحثات مع جيفري على تأكيد أولويات الأمن القومي للبلاد، وأهمية مواصلة التعاون بين الطرفين، استناداً إلى مبدأ الشفافية والتفقة. وكان جيفري قد قال في تصريحات سابقة: «إن المحادثات بين واشنطن وأنقرة



عنصران من الدفاع المدني قرب بقايا قذيفة في جبل الزاوية في ريف ادلب أمس (أخبار ادلب)

المعارضين وتنتشر قوات مراقبة الهدنة، مع موسكو على وقف الضربات لكن دون أن تحقق نجاحاً يُذكر.

وقالت جماعة المعارضة الأساسية المدعومة من المدنيين، قتلوا في ضربات روسية المقاتلين إلى الجبهات الرئيسية لمواجهة كل «الاحتمالات».

ورداً على التصعيد، قال معارضون إنهم نفذوا عدة هجمات صاروخية على مواقع للجيش بما في ذلك قاعدة برديج في شمال حماة، مما أدى إلى مقتل وإصابة أربعة جنود روس على الأقل في هجوم بقذيفة «مورتر» أصابت عربيتهم.

وقال نايجي المصطفى المتحدث باسم الجبهة الوطنية للتحرير، وهي ائتلاف بين جماعات معارضة، لـ«رويترز»: «قدما برقم الجاهزية وإرسال إسنادات قتالية كبيرة على جميع الجبهات للنصدي لأي هجوم يقوم به النظام والروس على أي منطقة». وأضاف: «لا يمكن أن نترك الأمور، وسنقوم بحسابات كل الاحتمالات ونستعد لأي احتمال».

وقال منشق عن الجيش لـ«رويترز»: مشرطاً عدم الكشف عن هويته، إن الجملة الأخيرة قد تكون إشارة على قرب شن هجوم بري يهدف إلى السيطرة على الأراضي في ريف حماة الشمالي وريف ادلب الجنوبي.

من هم أكثر عرضة للخطر دون رعاية طبية. نحن على شفا كارثة إنسانية».

وتقول هيئة الدفاع المدني التي تديرها المعارضة إن مئات، أغلبهم من المدنيين، قتلوا في ضربات روسية وسورية منذ إبرام اتفاق سبتمبر (أيلول) الذي حال دون شن هجوم دمر على ادلب والمناطق المحيطة بها التي يسيطر عليها المعارضون وتؤدي حالياً أكثر من ثلاثة ملايين شخص.

والوقت وسائل الإعلام السورية الرسمية، نقلاً عن مصادر عسكرية، بالوم على المعارضة المسلحة وقالت إن الضربات استهدفت «جماعات إرهابية» في بلدات في شمال حماة منها كفر نبودة.

وقالت أيضاً إن جماعات تستلم فكر تنظيم «القاعدة»، كُفّعت هجمات بطائرات مسيرة على القاعدة الجوية الروسية الرئيسية قرب الساحل السوري على البحر المتوسط لكن الضربات لم تنجح.

وتخضع ادلب لسيطرة مجموعة من فصائل المعارضة، وأقوى هذه الفصائل هيته تحرير الشام» التي تضم جماعات مستقلة أبرزها «الجبهة النصرة» سابقاً التي كانت تابعة لتنظيم «القاعدة» حتى عام 2016.

وتفاوض تركيا التي تدعم

قوات النظام والمسلحين المواليين لها قتلوا في هجمات للمجموعات الجهادية على مناطق متفرقة من المنطقة منزوعة السلاح.

وأفادت «رويترز» لاحقاً بأن القوات الروسية والسورية كُفّعت ضرباتها الجوية وقصفها البري في شمال غربي سوريا في أعنف هجوم على آخر منطقة مدني في استشهد في البراميل على إعلانها منطقة منزوعة السلاح بموجب اتفاق روسي - تركي.

وفي وقت سابق هذا الأسبوع، حذرت واشنطن من أن العنف في المنطقة العازلة «سويدي إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة».

ومنذ يوم الثلاثاء، أجبرت الهجمات الروسية والسورية آلاف المدنيين على الفرار إلى مخيمات باتجاه الشمال على الحدود التركية، ومرت أربع منشآت صحية وفقاً لما ذكره مسؤولون من الدفاع المدني في ادلب ومنظمة أميركية للمساعدات الطبية تعمل في المنطقة.

وقالت خولة السباح نائبة رئيس منظمة «يونون أوف ميديكال كير أند ريليف» (اتحاد المنظمات الإغاثية الطبية «أوسم») ومقرها الولايات المتحدة في بيان أول من أمس (الأربعاء): «يجري إخلاء المنشآت الطبية، مما يدع

7 براميل على كفرنبودة، و6 على الهيبط، و6 على بسفلا وأطرافها، و6 على أديتا، و5 على ترملا ومحيطها، و4 على كفرعويد وأطرافها، و4 على أحسم، وبيرميلان لشان على كل من عابدين وكورة وبعريو ومغر الحمام وأبلين ومحيط الشيخ مصطفى وأطراف حاس الشمالية والجنوبية، حيث كان مدني في استشهد في البراميل على بسفلا»، حسب «المركز». وأضاف: «مع سقوط مزيد من البراميل ترتفع حصيلة الخسائر البشرية في التصعيد الأعنف

والمواصل في يومه الـ12 إلى 182 شخصاً ممن استشهدوا وقتلوا خلال الفترة الممتدة منذ 20 أبريل (نيسان) وهم 65 مدنياً بينهم 14 طفلاً و16 مواطناً قتلوا في القصف الجوي الروسي والسوري، وقصف قوات النظام مناطق في حلب

4 مدنيين استشهدوا في سقوط قذائف أطلقتها الفصائل على مدينة حلب وبلدة الحاضر جنوب حلب وقرية الخندق بريف حماة، و19 شخصاً قتلوا وقضوا في انفجار شاحنة محملة بمواد شديدة الانفجار تعود ملكيتها للمجموعات المنطرفة وذلك في مدينة جسر الشغور غرب ادلب، و28 من المجموعات قضوا خلال هجمات واشتباكات مع قوات النظام والمسلحين المواليين لها، و70 من

من جهته، قال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس: «عادت الطائرات الحربية الروسية للتطويق بكثافة في سماء ادلب وريف حماة، بالتزامن مع تنفيذها المزيد من الغارات بعدما غابت عن الأجواء لساعات قليلة، حيث سجل استهداف الطائرات الروسية 8 غارات مناطق في قرية الحوزين بسهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي، ليرتفع إلى 26 على الأقل عدد الضربات الروسية التي استهدفت سهل الغاب

وجبل شحشو وريف ادلب الجنوبي وحماة الشمالي، وهي 8 على الحوزين، و5 على معرة حرمة وأطرافها، و4 على أطراف كنفرة، متسببة في استشهاد رجل وزوجته واثنتين من أطفالها، و3 غارات على أطراف البارة وحرش حاس، وغارتان اثنتان على كل من العنكاوي وحولة وأطراف التصر».

على صعيد متصل، نفذت طائرات النظام الحربية 7 غارات مستهدفة بدميتها ماكن في قرية القصابية وأطرافها، وغارة على الضهيرية وغارة أخيرة على تلوهاش، فيما ألقت الطائرات المروحية المزيد من «البراميل المتفجرة» رافعة

حصيلة براميلها وغارة أخيرة على الروس والأتراك إلى 74 منذ صباح أمس، وهي 12 برميلاً استهدفت أطراف ومحيط كفرنبول، و10 على القصابية،

## توقعات في موسكو بدفع ادلب ثمن تفاهم أنقرة وواشنطن

وكان مركز المصالحة الروسي في سوريا، أعلن أول من أمس، أن «المسلحين منذ بداية شهر أبريل (نيسان)، حاولوا استهداف قاعدة حميميم الروسية ومواقع للقوات السورية في اللاذقية، باستخدام طائرات مسيرة وصواريخ».

وأوضح رئيس مركز المصالحة الروسي فيكتور كوستيشين، أن المسلحين حاولوا 12 مرة تفكيك هذه الهجمات، لكن تم صدّها جميعاً بنجاح. وأضاف كوستيشين: «من جانب الجماعات المسلحة غير القانونية الموجودة في منطقة خضف التصعيد في ادلب، تستمر محاولات مهاجمة قاعدة حميميم الجوية، فضلاً عن مواقع الأبرياء الحكومية السورية في محافظة اللاذقية باستخدام راجمات الصواريخ والطائرات المسيرة».

الحدود بين البلدين. في غضون ذلك، نفت وزارة الدفاع الروسية، أمس، صحة معطيات تداولتها وسائل إعلام حول مقتل 4 جنود روس جراء قصف للمسلحين في محافظة حماة السورية. وأفادت في بيان أنه «خلال الأونة الأخيرة، لم يقتل أي جندي روسي على أراضي الجمهورية العربية السورية. جميع ممثلي القوات المسلحة الروسية الموجودين في سوريا في أمان وسلام وبصحة جيدة ويؤدون المهام الموكلة إليهم». وكانت موسكو نفت أكثر من مرة في أوقات سابقة صحة معطيات مماثلة عن سقوط قتلى في سفوف قواتها وعادت للاعتراف بذلك في وقت لاحق. ما يعد مؤشراً إلى احتمال أن تكون موجبات وقعت بالفعل، وأن موسكو تفضل الإعلان عن نتائجها عندما تكون الظروف مؤاتية.

ورات مصادر روسية أن التحرك التركي يهدف لسحب الأراضي الروسية لدعم عملية عسكرية في ادلب، في حين تشير أوساط إلى أن مشكلة ادلب لم تعد تقتصر على تنفيذ التفاهات بين الجانبين، إذ برز بعد آخر توليه موسكو أهمية خاصة تتعلق بالاتصالات التركية الجانب التركي على حل المشكلة الأمنية في الشمال السوري استناداً إلى اتفاق أضنة الموقع مع دمشق في العام 1998. من ترك الباب

موريا أمام إدخال تعديلات على الاتفاق يبيع لتركيا حرية حركة أوسع في المناطق الحدودية الملاحقة المسلحة. علما بأن اتفاق أضنة كان يمنح أنقرة مجلات للتحرك في حدود خمسة كيلومترات داخل الأراضي السورية بينما تسعى تركيا عبر التفاهم مع الجانب الأميركي إلى ضمان شريط آمن يتجاوز 30 كيلومترا على طول

طويلا في ضبط النفس، في ظل الاستفزازات المتكررة من قبل الإرهابيين، المتخلفة في إطلاق النار والقذائف على بلدات شمال حماة، لذلك الوقت بات صعباً أمام تنفيذ الجيش السوري عملية جراحية موضعية ضد أهداف محددة».

في هذه الأجواء، بدأ المحاولات التركية لمحاصرة مجلات توسيع احتمالات المعركة في ادلب من تنجح في تخفيف وتيرة الاندفاع للتخصير لهجوم يبدو وشيكاً وفقاً لتريجات الصحافة الروسية، بما في ذلك المحاولة التي تمت خلال المحاكمة هاتية إجراها أول من أمس الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع بوتين، ومساعي أنقرة للحظ على الفصائل المسلحة في ادلب لملحها على القبول بدوريات مشتركة تركية روسية وفقاً لاتفاق سوتشي الموقع في سبتمبر (أيلول) الماضي.

إشارة لها دلالة بأن موسكو لن تتمكن طويلا من ضبط تحرك النظام وأنه يقوم بـ«الرد» على استفزازات المتشددين المتواصلة في الوقت ذاته، أبرزت وسائل إعلام حكومية روسية أسبابا دفعت موسكو إلى الترتيب حتى الانطلاق في إعطاء الضوء الأخضر

في إعطاء الضوء الأخضر لانتفاضة قريديا أطلقها كل من جيشنا البعد الإنساني والسعي إلى السيطرة على ادلب عبر تاجج متطابقة تقريبا أطلقها كل من الجيش الداخلي ووضحا من أنه مباشر للقوات المسلحة والعمل العسكري، وثانياً «المخاوف من قيام المسلحين بفرقة هجوم كيميائي، وقتل عدد كبير من المدنيين، لتأليب الرأي العام الدولي على روسيا وسوريا»، وثالثاً مواجهة محاولات تركيا لاستخدام ورقة ادلب لتعزيز تحركاتها. ونقلت عن مصادر روسية وسورية تأكيدات أن «الجيش السوري لن يستمر

الحشود أو التحصينات، في حين حافظ المستوى السياسي الروسي على موقفه المعلن حول ضرورة «الحسم العسكري لتقويض الوجود الإرهابي في ادلب» مع الإشارة إلى أن «موسكو لا تفضل الخيار العسكري حالياً لتجنب مفاقمة معاناة المدنيين» وفقاً لتصريحات

الرئيس فلاديمير بوتين ووزير خارجيته سيرغي لافروف. وفيما بدأ تحذير الأخير ووضحا من أنه «لا يمكن القبول بوجود إرهابيين في ادلب إلى الأبد» فإن بوتين كان أطلق إشارة لافتة قبل أيام عندما أكد أن «من يقوم بمهاجمة محاولات الإرهابيين للتمدد أو شن هجمات في المناطق المجاورة لادلب هي الحكومة السورية وليس نحن، وروسيا تقدم لها فقط الغطاء الجوي».

العبارة الأخيرة بدت وكأنها إشارة لنهاية دمشق الشهر الماضي والتقى الرئيس السوري بشار الأسد الذي كان زار كركاس قبل اندلاع الأزمة السورية في 2011. كما أن الرئيس الفنزويلي الراحل هوغو شافير زار دمشق خلال سنوات العزلة السورية بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري. وحافظت الحكومتان على العلاقات خلال السنوات الأخيرة. ولم يكن الأسد الوحيد الذي أشار خلال لقائه المسؤول الفنزويلي إلى «الشباب» بين الأزميتين فيهما، بل إن الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أشارت إلى ذلك، عندما كتبت على صفحتها في «فيسبوك» أن كلام مسؤولين أميركيين عن فرار سادورو مشابه لكلامهم سابقاً عن هروب الأسد من دمشق.

وكان نقل عن الأسد قوله خلال لقائه مسؤولين روساً إن موقفه يختلف عن رئيس أوكرانيا فيكتور يانوكوفيتش الذي «هرب وترك كيف كان خلال فترة سريعة». وتزامن دعم دمشق لسادورو مع استقبالها نائب وزير خارجية كوريا الشمالية باك ميونغ غوك لـ«تأكيد عمق علاقات المصداقة التاريخية بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والعسكرية والسياسية»، بحسب «سانا». وأطلع

موسكو، رائد جبر

ترأست المؤشرات إلى احتمال توسيع نطاق الهجمات العسكرية على مناطق في ادلب ومحيطها، رغم الجهود المبذولة من جانب تركيا لاحتواء الموقف ومنع النزلق الوضع نحو مواجهة كبيرة، بالتزامن مع تصاعد لهجة التحذيرات الأميركية لموسكو من السماح للقوات النظامية بشن هجوم واسع.

وبدا لافتاً خلال الأيام الأخيرة تركيز وسائل إعلام حكومية روسية على تعزيز الحشود حول ادلب تحضيراً لإطلاق عمل عسكري، في وقت تزايدت وتيرة الضربات الجوية التي تشنها طائرات روسية وأخرى سورية على المنطقة، وترافق ذلك مع صمت عسكري روسي رسمي، إذ تجنبت وزارة الدفاع الروسية إعلان موقف واضح حول طبيعة

## دعم مالي أوروبي للاستقرار شرق الفرات

الأوروبيين، قائلاً إنهم لا يساعدون المحتجزين في سوريا.

وكتب ترمب على موقع «تويتر»: «الدول الأوروبية لا تساعد على الإطلاق، على الرغم من أن القيام بهذا كان بصالحتهم. إنهم يرفضون المساعدة الإنسانية الذين يتخون

دولهم». وقال إن هناك 1800 سجين من تنظيم داعش تم احتجازهم في 100 من المناطق التي سيطر عليها التنظيم. ويجري الإهمال في معسكرات تديرها «قوات سوريا الديمقراطية» التي يقودها الأكراد، الذي تقوده الولايات المتحدة لهزيمة «داعش».

وأعلنت الولايات المتحدة هزيمة التنظيم الإرهابي هذا العام بعد معارك شاملة. وقد بدأت الحرب ضد التنظيم في عام 2014.

ويحذر مسؤولون أكراد منذ أشهر، من أن المعسكرات مكتظة من السجناء ما زالوا يعتقدون آراء متطرفة، ويشكلون تهديداً.

خلال مؤتمر بروكسل الثالث، التزمنا لتلبية الاحتياجات الإنسانية ودعم الاستقرار في المناطق الحرة من (داعش)، وهذا العمل ضروري للسماح للمجتمعات المحلية بالعودة إلى العيش في أمان». وأختتمت مؤعبرتي بالقول: «لن يتوقف أبداً دعمنا للشعب السوري».

وقالت المفوضية الأوروبية، إنه مع دخول النزاع في سوريا عامه التاسع، ومع استمرار المعاناة والأزمة الإنسانية، فإن تحرير المحافظات في شمال شرقي سوريا من «داعش» من قبل التحالف الدولي، يشكل خطوة مهمة نحو القضاء على تهديد هذا التنظيم الإرهابي في المنطقة، وأولوية للاتحاد الأوروبي.

وكانت «قوات سوريا الديمقراطية» قد عملت بدعم من التحالف الدولي على تحرير مناطق في شمال شرقي سوريا، بعد معارك شرسة وطويلة مع التنظيم. ووفقاً لبعض المراقبين، تشكل السيطرة على هذه المناطق لب الخلافات الدولية حول حل الصراع السوري، الذي دخل عامه التاسع. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد انتقد حلفاءه

بروكسل، عبد الله مصطفى

أعلن الاتحاد الأوروبي عن اعتماد برنامج جديد بقيمة 18 مليون يورو، لدعم أعمال الاستقرار في مناطق شمال شرقي سوريا المحررة من «داعش» من جانب التحالف العالمي، وأن البرنامج الجديد سيساهم في توفير الخدمات الأساسية، مثل إزالة الألغام وإمدادات المياه داخل محافظتي الرقة ودير الزور.

والبرنامج الجديد - وفقاً للجهاز التنفيذي للاتحاد - يتم تمويله بموجب أداة تساهم في مساعي تحقيق الاستقرار والسلام، واستكمال الجهود الإنسانية، سواء من قبل الاتحاد الأوروبي والأعضاء، أو الشركاء الآخرين في التحالف الدولي. ومن خلال بيان صدر في بروكسل، الخميس، قالت فيديريكا موعيريني، منسقة السياسة الخارجية، إن «الاتحاد الأوروبي كان دائماً إلى جانب الشعب السوري منذ عام 2011، وقدم 17 مليار يورو لمساعدة السوريين المتضررين من النزاع، وإيضاً للمجتمعات المضيفة لهم، ووفقاً للالتزامات اتخذناها

التي قطعت العلاقات الدبلوماسية مع دمشق، كما أثار انتقادات لدى الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وأعلن إقليمياً أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية من جانب واحد الانفصال عن جورجيا، وخاضاً حرباً لمدة 5 سنوات ضدها بدعم من روسيا التي تدخلت عسكرياً لفرض انفصالها في صيف عام 2008، ما أسفر عن سيطرة موسكو على الجمهوريتين وإعلانهما الرغبة في الانضمام إلى الاتحاد الروسي.

ومن الخطوات الأخرى، اعتراف دمشق في 2016 بقرار موسكو ضم شبه جزيرة القرم، الأمر الذي انتقدته أوكرانيا وخفضت على وقعه العلاقات الدبلوماسية مع دمشق وأغلقت السفارة السورية في كييف، فيما نوه رئيس جمهورية القرم، سيرغي أكسيونوف بـ«الموقف الصائب» إلى «طبيع» العلاقات معها وإقامة تعاون مؤسساتي.

والى جانب وجود الجيش الروسي وقاعدتي طرطوس وحميميم في اللاذقية، ينتشر آلاف من عناصر الشرطة العسكرية من القوات الخاصة الآتية من الشيشان بأوامر الرئيس بوضان قاديروف، صديق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

## أزمة فنزويلا تعزز انخراط دمشق في الفلك الروسي

خورخيه أرياسا دمشق الشهر الماضي والتقى الرئيس السوري بشار الأسد الذي كان زار كركاس قبل اندلاع الأزمة السورية في 2011. كما أن الرئيس الفنزويلي الراحل هوغو شافير زار دمشق خلال سنوات العزلة السورية بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري. وحافظت الحكومتان على العلاقات خلال السنوات الأخيرة. ولم يكن الأسد الوحيد الذي أشار خلال لقائه المسؤول الفنزويلي إلى «الشباب» بين الأزميتين فيهما، بل إن الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أشارت إلى ذلك، عندما كتبت على صفحتها في «فيسبوك» أن كلام مسؤولين أميركيين عن فرار سادورو مشابه لكلامهم سابقاً عن هروب الأسد من دمشق.

وكان نقل عن الأسد قوله خلال لقائه مسؤولين روساً إن موقفه يختلف عن رئيس أوكرانيا فيكتور يانوكوفيتش الذي «هرب وترك كيف كان خلال فترة سريعة». وتزامن دعم دمشق لسادورو مع استقبالها نائب وزير خارجية كوريا الشمالية باك ميونغ غوك لـ«تأكيد عمق علاقات المصداقة التاريخية بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والعسكرية والسياسية»، بحسب «سانا». وأطلع

## تطيل إيفاري

لندن، إبراهيم حميدي

شكلت أزمة فنزويلا فرصة لانخراط دمشق أكثر في الفلك الروسي وتحالفات موسكو في الشرق الأوسط والعالم، بعد قيامها بسلسلة من خطوات الاعتراف السوري بأقاليم انفصالية ودول أخرى تدعمها روسيا وتعارضها أميركا.

وإذنت وزارة الخارجية السورية، أول من أمس الأربعاء، «محاولة الانقلاب الغاشلة» في فنزويلا، واتهمت الولايات المتحدة بالسعي لزعزعة الاستقرار في هذا البلد، بحسب «وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)».

وتشهد فنزويلا أزمة إثر إعلان رئيس البرلمان الفنزويلي خوان غوايدو نفسه رئيساً بالوكالة اعترفت به 50 دولة؛ بينها الولايات المتحدة، في وقت رفض فيه الرئيس نيكولاس مادورو ذلك وأعلن الثلاثاء الماضي «إفشال» تحرك عسكري ضده. ولتوحد واشنطن أمس بتدخل عسكري «لصالح غوايدو».

وتعد حكومة مادورو أحد حلفاء دمشق. وزار وزير الخارجية الفنزويلي

# الحريري يؤكد الإصرار على الإصلاحات ويدعو للاستفادة من التجربة المصرية

بيروت، الشرق الأوسط،

أكد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري على القيام بالإصلاحات المطلوبة، رغم الصعوبات، مؤكداً على التجربة المصرية في هذا الإطار. وجاءت كلمة الحريري خلال مشاركته في منتدى الاقتصاد العربي 2019، إلى جانب رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى مدبولي، وكثير من المسؤولين والصحفيين والعرب. وقال إن «التحدي الأبرز المشترك اليوم بين الدول العربية، هو كيفية تحفيز النمو وتنويع مصادره، لإيجاد فرص عمل لشبابنا». وأضاف: «اعتقد أنه أصبح لدينا جميعاً قناعة تامة بأن هذا الأمر لا يمكن تحقيقه دون تنفيذ إصلاحات، من شأنها تطوير اقتصاداتنا الوطنية وتحديثها، وجميعنا مقتنعون أنه من دون تحديث إجراءاتنا وقوانيننا وإدارتنا وتعزيز الحوكمة والشفافية، لا يمكن للقطاعات الخاصة تحقيق إمكاناته، وبالتالي لا نمو ولا



الرئيس سعد الحريري خلال استقباله رئيس الحكومة المصرية مصطفى مدبولي في السراي الحكومي أمس (إ.ب.)

ازدهار ولا استثمارات». وأعلن الحريري عن وضع رؤية متكاملة للنمو وفرص العمل، مؤكداً: «الإصرار على القيام بالإصلاحات المطلوبة، على الرغم من كل الصعوبات الموجودة. وتحب الاستفادة من التجربة المصرية التي حصلت في السنوات الماضية في هذا الخصوص». ولفت إلى أن اجتماع اللجنة العليا اللبنانية المصرية المشتركة في بيروت، يصب في اتجاه إرساء الأسس لمزيد من التعاون والتنسيق بين لبنان ومصر، لتعزيز التبادل التجاري والاستثمارات المشتركة.

## مسؤولون لبنانيون يتقاضون راتبين تحت غطاء «المخصصات والتعويضات»

بيروت، بولا أسطخ

ويصل راتب النائب لحدود 7400 دولار، علماً بأن مخصصات وتعويضات السلطات العامة لم تدخل عليها أي زيادة منذ عام 1998. واقتصر وزير المال مؤخراً ولخفض العجز في الموازنة بحسم 50 في المائة من رواتب الرؤساء والوزراء والنواب، لخفض العجز في الموازنة، إلا أن الاقتراح لقي معارضة شديدة من عدد كبير منهم. ويسري متتابعون في الوضع المالي في لبنان أن للإشكالية الأساسية ليست برواتب النواب والوزراء الحاليين، إنما بمخصصات وتعويضات الرؤساء والنواب السابقين. إذ تصل كلفة رواتب هؤلاء وعائلات المتوفين منهم إلى نحو 20 مليون دولار سنوياً، ويستفيد من هذه المخصصات والتعويضات 210 رؤساء ونواب سابقين، و104 من عائلات رؤساء أو نواب متوفين. ويشهد مقرر لجنة المال والموازنة نقولا نحاس على وجوب اعتماد «مقاربة علمية ومدروسة» في التعاطي مع ملف مخصصات وتعويضات النواب سواء الحاليين أو السابقين وتقاضي بعضهم راتبين، لافتاً في تصريح له للشرق الأوسط، إلى وجوب العودة إلى بعض التجارب في دول أخرى لاتخاذ القرارات المناسبة في هذا المجال، على أن يتم ذلك بانصاف وعدالة من دون التعاطي مع الموضوع كما لو أنه «قميص عثمان». وضيف: «لا شك أنه إن أوان ضبط الإنفاق؛ ولذا ينبغي أن نضع كل الملفات دون استثناء على طاولة البحث». وكان رئيس حزب «الكتائب» النائب سامي الجميل تقدم باقتراح قانون لإلغاء تعويضات النواب السابقين مدى الحياة؛ إذ بدل حصول النائب السابق على راتب كامل مدى الحياة، يقضي الاقتراح المقدم بأن يحصل النائب على 75 في المائة من الراتب لفترة سنة واحدة فقط، أي كمرحلة انتقالية. ويعددها يتوقف راتبه. كما تقدمت النائبة بولا يعقوبيان ب3 اقتراحات، يقضي مخصصات الوزراء والنواب بما يتناسب مع مستوى المعيشة والأوضاع الاقتصادية والمالية، في حين يتضمن الثاني حسم مبالغ مالية في حال التغيب عن الجلسات التشريعية، ويلخص الاقتراح الثالث خفض مخصصات النواب والوزراء السابقين وتعويضاتهم.

ورأى الحريري أن التحدي الأبرز بين الدول العربية اليوم هو كيفية تحفيز النمو وتنويع مصادره لإيجاد فرص عمل للشباب، وقال: «اعتقد بأنه أصبح لدينا جميعاً قناعة تامة بأن هذا الأمر لا يمكن تحقيقه دون تنفيذ الإصلاحات التي من شأنها تطوير اقتصاداتنا الوطنية وتحديثها». وأضاف: «علينا أن نتحدث مع الناس صدق حول ما يجري في البلد، والمشكلات التي يتعرض لها اليوم بعد تسلم الرئيس عبد الفتاح السيسي سدة الرئاسة في مصر أمسك بيده زمام الأمور، وقرر مع فريق عمل ومع رئيس الوزراء والوزراء تغيير وجهة البلاد، وهذا ما حصل. أحياناً التغيير يواجه صعوبات؛ لأن الناس تعودت على وضع أمن محدد لا يريدون الخروج منه، ومرتاحون على أوضاعهم، ويرفضون التغيير». ودعا الحريري إلى استفادة لبنان من الخبرة والتجربة المصرية التي حصلت، إن كان في مجالات الكهرباء أو الاتصالات أو الغاز والبتترول، وغيرها من القطاعات.

## مناقشة الموازنة واضراب العمال مستمران

# الحكومة اللبنانية تلغي الإعفاءات الجمركية عن سيارات الوزراء والنواب

بيروت، الشرق الأوسط،

عقدت الحكومة اللبنانية جلستها الثالثة يوم أمس لمناقشة موازنة العام 2019 وأقرت بعض البنود، وتستمر جلسات الحكومة مع إضراب الاتحاد العمالي العام الذي شمل المؤسسات العامة والمصالح المستقلة. وبينما يتوقع أن تعقد الحكومة جلسات متتالية ليبحث الموازنة خلال الأيام المقبلة أكد وزير الإعلام جمال الجراح حصول تقدم كبير في مناقشة موادها. وبعد انتهاء الجلسة أعلن الجراح عن إلغاء إعفاءات الرسوم الجمركية على سيارات النواب والوزراء وتسجيلها، كما فرض الرسوم على أرقام السيارات المميزة وشراخ جديدة للضريبة على المبالغ التي تزيد عن 250 مليون ليرة لبنانية (نحو 166 ألف دولار)، وهو أمر لا يطال ذوي الدخل المتوسط والدني. ذلك أشار إلى «الإعفاءات الجمركية التي كانت معطاة لبعض الأشخاص باستثناء ذوي الاحتياجات الخاصة والمساعدات الإنسانية لشريحة الزراعة». ولفت إلى أن «هناك إصلاحات اقتصادية توشقت بالعقود وغدا (اليوم) سيكون هناك جواب من وزير المالية على حسن خليل حول أثرها المالي». وقبل الظهر عقد الوزير



من اعتصام نفذته مناصرون للحزب الشيوعي اللبناني في وسط بيروت أمس (إ.ب.)

متطورة جدا وقد يكون عليها نقاط التقاء مع الاتحاد العمالي العام ووزير المالية لمعالجتها، وتخص بجدولة الديون المستحقة للضمان في ذمة الدولة وعدم إلغاء مبدأ الفوائد على الديون وبعض الأمور الخاصة التقنية في الضمان الاجتماعي وقد تكون الأمور متوجهة نحو التوافق». أما بخصوص البنود التي تخصص بالإدارة العامة والمصالح المستقلة ومسألة العسكرين، قال: «طرح وزير المالية حملة اقتراحات وجميعها قابلة للنقاش، وبالتالي كاتحاد عمالي عام نناقش وزير المالية بعملية الحوار ونطلب حواراً مع جميع مكونات المجتمع. وفي رد منه على سؤال حول إمكانية تعليق الإضراب قال رئيس الاتحاد: «سالتني الاتحاد العمالي العام والقطاعات الموجودة وسأقل وجهه النظر وسنرى كيف سننخذ القرار المناسب». وأضاف: «الإضراب جزء من صرخة ويسم مكاسب أساسية تم جنبتها في القطع العام عبر سنوات. أطلقنا صرخة وحذرتنا من الإضراب ولم نلق أي تجاوب عدا تجاوب وزير العمل كميل أبو سليمان. ولنا هواة قطع شوارع أو إضرابات، فنحن من يتضرر من الإضرابات، عمالنا الذين يتضررون من الإضرابات. فكما يطلب منا أن نساهم فليساهم غيرنا أيضاً».

## مروان حمادة يرد على الحملة ضد وليد جنبلاط

بيروت، وجدي العريضي

وهذه الممانعة، وأضاف حمادة: «نذكرهم أيضاً أن تفاهم نيسان (أبريل) 1996 الذي صنعه الرئيس الشهيد رفيق الحريري هو ما شرع المقاومة اللبنانية رافعين سقف تهجمهم على المملكة العربية السعودية وطريق دمشق، وليذكر هؤلاء أيضاً أن كمال جنبلاط شهيد الوطن والقضية الفلسطينية ووليده جنبلاط يحيى هذه القضية السورية آنذاك فأروق الشرع (في إشارة إلى مقر جنبلاط، وهي المخارة) مؤكداً: «هي المخارة التي تهبها رياح ولن تسكتها هذه الأبواق الماجورة، ونذكرهم أيضاً أننا في هذا الوقت نشهد على نقل رغبات القنصل الإسرائيلي من قبل النظام السوري وفريق الممانعة عبر روسيا وتسليمهم للعدو الإسرائيلي، فبئس هذا الزمن



الرئيس ميشال عون مستقبلاً حاكم مصرف لبنان أمس (دالاتي ونهرا)

## حاكم مصرف لبنان يطمئن على استقرار الليرة

بيروت، الشرق الأوسط،

أكد حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، استقرار الليرة اللبنانية، معلناً عن دعم الفروض السكنية والقطاعات الإنتاجية. وأوضح سلامة بعد لقائه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أن «البحث تناول موضوع الفروض التي سيدعمها مصرف لبنان هذه السنة، وهي تتضمن قروصاً سكنية بقيمة 500 مليون دولار، جزء منها دعم من المصرف المركزي». وأكد حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، استقرار الليرة اللبنانية، معلناً عن دعم الفروض السكنية والقطاعات الإنتاجية. وأوضح سلامة بعد لقائه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أن «البحث تناول موضوع الفروض التي سيدعمها مصرف لبنان هذه السنة، وهي تتضمن قروصاً سكنية بقيمة 500 مليون دولار، جزء منها دعم من المصرف المركزي». وأكد حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، استقرار الليرة اللبنانية، معلناً عن دعم الفروض السكنية والقطاعات الإنتاجية. وأوضح سلامة بعد لقائه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أن «البحث تناول موضوع الفروض التي سيدعمها مصرف لبنان هذه السنة، وهي تتضمن قروصاً سكنية بقيمة 500 مليون دولار، جزء منها دعم من المصرف المركزي».

## بري وصف العلاقة بين البلدين بـ«العائلية»

# بروتوكول تعاون برلماني بين لبنان والبرازيل



الرئيس نبيه بري ورئيس البرلمان البرازيلي يتبادلان بروتوكول التعاون (الشرق الأوسط)

الروسية هذا الحذو». من جهته قال رئيس البرلمان البرازيلي: «التقارب بين البلدين ليس برلمانياً فحسب، بل بين الشعبين أيضاً، وهذا يأتي من علاقة تاريخية وقديمة بين شعبينا». مؤكداً أن «البروتوكول مهم للغاية لبلدين شقيقين، وهو يساعد على ترسيخ هذه العلاقة بين بلدينا وشعبينا». ويهدف البروتوكول إلى «تجديد العلاقات بين البرلمانين وتقويتها بناءً على مبادئ المساواة، والمعاملة بالمثل، والفوائد المتبادلة، واحترام استقلالية كل طرف، مع اعتماد الحل الوسط في المشاورات وترتكز مجالات التعاون على التزام كل طرف بتبادل وجهات النظر على نحو دوري، وتوحيد الرأي

بيروت، الشرق الأوسط، وقّع رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، ونظيره البرازيلي رودريغو مايا، بروتوكول تعاون بين البلدين. وأكد بري أن العلاقة بين لبنان والبرازيل مختلفة ومتميزة عن أي علاقة أخرى، واصفاً إياها بـ«العائلية»، بمعنى أن ضعفي عدد سكان لبنان موجودون في هذا البلد، مضيفاً: «الذالك كان هذا البروتوكول الذي وقع فيما بيننا من أجل إنشاء علاقة دبلوماسية بين البرلمانين وأن تكون هناك مواقف موحدة قدر المستطاع للبرلمانين في كل المحافل الدولية، بالإضافة إلى تبادل الوفود النيابية والعلاقات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تمهد لأن تحذو الدبلوماسية

ميركل تدعو إلى موقف أوروبي مشترك حيال الأزمة السياسية

## «الرئاسي الليبي» يربط وقف إطلاق النار بانسحاب الجيش



قوات موالية لحكومة السراج داخل إحدى الثكنات في تاجوراء قرب طرابلس (أ.ب)

وجود شحنة من الصواريخ ضمن محاولة السفينة الإيرانية التي احتجزت قبالة ميناء مصراتة في غرب البلاد بعد الاشتباه بها.

وكان باش أعا قد أعلن توقيف السفينة، وطلب من النائب العام التحفظ عليها لحين استيفاء التحقيقات، وذلك عقب اكتشاف السفينة المدرجة ضمن قائمة العقوبات الأميركية الأوروبية.

في سياق متصل، تعترم المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تكثيف العمل من أجل اتخاذ موقف موحد للتوصل لحل سياسي للأزمة الليبية، إذ قالت ميركل أمس لدى زيارتها لجامعة واجادوجو في بوركينا فاسو إن ألمانيا لديها مسؤولية مشتركة عن الوضع الحالي في ليبيا بعد الامتناع عن التصويت سابقا بصفتها عضوا غير دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. مؤكدة أنها ستقوم بإسهامها كي تتوصل مثلا فرنسا وإيطاليا لموقف موحد.

وألا تظهر أوروبا بعد الآن بموقفين مختلفين في حل الأزمة الليبية. كما أعلنت الإمارات أمس أن «الأولوية» في ليبيا هي «مواجهة الإرهاب ودعم الاستقرار»، مشيرة إلى أن «المليشيات المتطرفة» تواصل سيطرتها على العاصمة طرابلس.

من جهة، وقال وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي إينريو سوافيرو ميلانيزي إن بلاده تعمل على الإبقاء على حوار شامل مع جميع الأطراف في ليبيا، وذلك خلال كلمته الافتتاحية لأعمال الدورة التاسعة لمؤتمر «وضع الاتحاد»، الذي عقد أمس في الحرم الجامعي الأوروبي ببلدة فييسولي وسط إيطاليا بحسب وكالة أي الإيطالية لأمواج.

موكب رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا غسان سلامة، أثناء مروره بوسط مدينة صبراتة وأوقفوا سيارته، احتجاجا على ما سموه «صمت الأمم المتحدة عن عدم تدخلها لحماية المدنيين من القصف الجوي، الذي تشنه القوات التابعة لحكومة السراج على مدن غرب البلاد».

وحاولت البعثة الأممية، أمس، التخفيف من أهمية الواقعة، وقالت في بيان مقتضب إن سلامة التقى في طريق عودته إلى طرابلس أول من أمس، عددا من المتظاهرين في صبراتة، واجتمع مع ممثلين عنهم، حيث «استمع إلى مشاغلهم ومطالبهم بشأن حماية المدنيين».

في شأن آخر، أظهرت صور فوتوغرافية نشرتها وسائل إعلام ليبية محلية أول من أمس،

أسس بمدينة بنغازي في شرق البلاد، أن قوات الجيش خاضت معارك عنيفة في محور السبيعة، وتم أسر بعض الإرهابيين وقتل بعضهم، مشيرا إلى أن الهجوم استهدف ميليشيات كانت تحمي مستشفى «علي عمر عسكر» بالمنطقة.

وأضاف المسماي «كشفتنا داعمي الإرهاب في ليبيا، بعدما كان الدعم يتم في الخفاء»، معتبرا أن المؤامرة الإرهابية على ليبيا «بدأت تنكشف بعد تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وفتح باش أعا، وزير داخلية السراج، وأبو بكر البغدادي زعيم تنظيم داعش الإرهابي».

في غضون ذلك، نقلت وسائل إعلام محلية، مساء أول من أمس، أن محتجين اعترضوا

المنطقة الغربية على وضع قواته، والأجهزة الأمنية، الذين زعم أنهم «يدافعون بشجاعة وبسالة عن العاصمة، وعن حق الليبيين في بناء الدولة المدنية الحديثة».

ووضعت سفارة الفلبين لدى طرابلس علمها فوق مقرها بالعاصمة الليبية بهدف تفادي التعرض للمضربات الجوية عن طريق الخطأ، لافتة في بيان مقتضب إلى أنها واحدة من السفارات القليلة التي ما زالت تعمل في المدينة.

وكانت السفارة قد أعلنت في وقت سابق أنها أمرت رعاياها بالإجلاء الإجمالي بسبب المعارك الضارية بطرابلس. ميدانيا، أعلن اللواء أحمد المسماي، الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني، خلال مؤتمر صحفي، عن غزوه مساء أول من أمس، أن محتجين اعترضوا

التشاور». وأضاف السراج مستدركا «لكن هناك من سفن العملية السياسية، وتسبب في أضرار كبيرة للنسيج المجتمعي. بالإضافة إلى الأضرار المادية والمعنوية»، مجددا التأكيد على أن موضوع العودة للعملية السياسية «سيكون مختلفا لما كان عليه».

واتخذ السراج ضمنا إجماع بعض المسؤولين في حكومته على الظهور الإعلامي، وتساءل «هل يعقل أن يموت شابنا على الجبهات، ونفتقر للشجاعة لننظر إعلاميا، ونعلن عن موقفنا ونسوي الأشياء بمسمياتها»، مؤكدا بأنه يتابع ذلك، وسيكون هناك موقف واضح تجاهه في الوقت المناسب.

كما طمان السراج وفدا، التقاه أمس من شيوخ وأعيان

بدروره، وقال السراج في بيان وزعه مكتبه أمس، عقب اجتماع لحكومته في طرابلس، «إن الحديث كثر عن وقف إطلاق النار والعملية السياسية... لكننا أوضحنا موقفا لجميع الأطراف الداخلية والخارجية بأن أي حديث عن وقف إطلاق النار يجب أن يرتبط بانسحاب القوات المتعدية، والعودة من حيث أنت... وبدون ذلك الفاحيت يصبح نوعا من العبث».

وبخصوص العودة للعملية السياسية، لفت السراج إلى أن الوضع قبل 4 أبريل (نيسان) «يختلف تماما عن الوضع بعد هذا التاريخ، لأن هناك بعض المتغيرات. نحن لم ندع لنسف العملية السياسية، بل كنا أحد أطراف العملية السياسية ونعمل على استمرارها، واستمرار

توقف كافة الأعمال العسكرية وتهديد طرابلس». وكان المشير حفتر، الذي يقود «الجيش الوطني الليبي»، قد بدأ في الرابع من أبريل (نيسان) هجوما للسيطرة على طرابلس في مواجهة القوات الموالية للعاصمة للقيادة الوطني. وتسببت المعارك في سقوط 376 قتيلًا، وإصابة 1822 بجروح، بحسب الأمم المتحدة. كما نزح أكثر من 45 ألف شخص من مناطق المعارك، بحسب حكومة الوفاق.

بسدوره، دعا جلال الشويهدى، النائب في البرلمان «العقلاء في شرق ليبيا إلى رفض الحرب على طرابلس»، مؤكدا أن «كثيرا من سكان الشرق يرفضون عسكرة الدولة، وأي محاولات لاغتصاب السلطة بقوة السلاح».

وأما النائب سالم قناني فاكد أن «شابنا يدافعون عن طرابلس حتى لا تسقط ثورة 17 فبراير (شباط)، وتهديد مبادئ الديمقراطية، والتداول السلمي على الحكم». وحول اتهامه بالتحريض على الحرب على طرابلس، أوضح قناني «لا نعلم شيئا عنها، وعندما بدأت كنا في طريق في جلسة تحضيرا لعقد الملتقى الوطني الجامع».

ويضم البرلمان المنتخب في 188 نائبا، ويحظى باعتراف دولي، ويمارس مهامه إلى جانب حكومة مؤقتة في الشرق برئاسة عبد الله الخني، لكن هذه السلطات قائمة في مسوارة حكومة الوفاق الوطني، المعترف بها دوليا برئاسة فايز السراج، في بلد تمهها الفوضى.

وقال النائب الصادق الكحيلي، رئيس اللجنة في كلمة الافتتاح: «اليوم نجتمع مع زملائنا من مختلف المدن للوقوف على الآثار المدمرة التي تتسبب بها الحرب، غوب المبررة على العاصمة، ونحن اجتمعنا بهدف اتخاذ موقف يبنى المعارك».

وأضاف الكحيلي «ندعو كل النواب للمشاركة في الجلسات المقبلة، لأننا سنستمر في عقدها إلى حين

أعلن أكثر من 40 نائبا في مجلس النواب الليبي ومقره في طبرق في شرق البلاد، أمس من العاصمة الليبية رفضهم العملية العسكرية، التي يشنها الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر بهدف السيطرة على طرابلس.

وقال النائب الصادق الكحيلي، رئيس اللجنة في كلمة الافتتاح: «اليوم نجتمع مع زملائنا من مختلف المدن للوقوف على الآثار المدمرة التي تتسبب بها الحرب، غوب المبررة على العاصمة، ونحن اجتمعنا بهدف اتخاذ موقف يبنى المعارك».

وأضاف الكحيلي «ندعو كل النواب للمشاركة في الجلسات المقبلة، لأننا سنستمر في عقدها إلى حين

أعلن أكثر من 40 نائبا في مجلس النواب الليبي ومقره في طبرق في شرق البلاد، أمس من العاصمة الليبية رفضهم العملية العسكرية، التي يشنها الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر بهدف السيطرة على طرابلس.

وقال النائب الصادق الكحيلي، رئيس اللجنة في كلمة الافتتاح: «اليوم نجتمع مع زملائنا من مختلف المدن للوقوف على الآثار المدمرة التي تتسبب بها الحرب، غوب المبررة على العاصمة، ونحن اجتمعنا بهدف اتخاذ موقف يبنى المعارك».

وأضاف الكحيلي «ندعو كل النواب للمشاركة في الجلسات المقبلة، لأننا سنستمر في عقدها إلى حين

## المساهمة في التخفيف من تداعيات الحرب والتحديات التي يواجهها الصغار

## الأمم المتحدة تدرب اختصاصيين ليبيين على دعم الأسر المشردة

لها تأثير عليها أن تواصل بذل كل ما في وسعها لتسهيل وصول اللقاحات، وضمان اعتبار التلقيح من خلال الأنظمة والحملات البروتينية، والأولوية وطنية في جميع البلدان».

كما أوضح كابالاري أنه «في حالات الحرب، يتوجب على أطراف النزاع تامين وصول المساعدات الإنسانية بشكل مستدام، وغير مشروط، لكي يحصل كل الأطفال للحياة إلى كل طفل في المنطقة» داعيا «جميع أطراف النزاع في جميع أرجاء المنطقة، والدول التي

المشردة إلى أن «الأطفال الذين يحتاجون لقاحات خاصة في تلك المناطق، هم الأقل حظا من حيث الحصول عليها».

وحذرت المنظمة من أن «الأطفال الذين لا يحصلون على التلقيح، أو يحصلون على القليل منه، هم عرضة للإصابة بأمراض خطيرة، قد تؤدي بهم إلى الموت»، لافتة إلى أنه «حين يخص بعض الأطفال فريدة الحصول على لقاحات، يزداد خطر انتشار الأمراض بالنسبة للجميع».

كما نوهت المنظمة إلى النازحة، وإعانتهم على ضرورات المعيشة، ورعايتهم صحيا. أما فيما يتعلق بتعليم الأطفال في مناطق النزاعات، خاصة ليبيا، فقد أوضحت «يونيسف» في بيانها، أمس، أنها وصلت حملات تلقيح الأطفال داخل المناطق المتأثرة بالنازحين والتي تستضيف اللاجئين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ولفتت إلى أنه «من بين كل 5 أطفال في جميع أرجاء المنطقة، يعيش طفل واحد، إما في منطقة نزاع وإما في بلد متاثر بالنزاع».

بسبب الحرب». وباتت بناتيات المدارس والمصانع المهجورة ملاذات مؤقتة لآلاف المواطنين، الذين شردتهم الحرب الدائرة بمحيط طرابلس، منذ نحو شهر بين «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، وقوات موالية لحكومة «الوفاق»، التي يتزاسها فائز السراج.

وقال نادر العيوقوي، وهو أب لطفين انتقل بهما إلى غرب العاصمة، والأقامة داخل أحد المصانع المعطلة، إن نجليه انتسبا إلى مدرسة في بلدة قريبة من

بسبب الحرب». وباتت بناتيات المدارس والمصانع المهجورة ملاذات مؤقتة لآلاف المواطنين، الذين شردتهم الحرب الدائرة بمحيط طرابلس، منذ نحو شهر بين «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، وقوات موالية لحكومة «الوفاق»، التي يتزاسها فائز السراج.

وقال نادر العيوقوي، وهو أب لطفين انتقل بهما إلى غرب العاصمة، والأقامة داخل أحد المصانع المعطلة، إن نجليه انتسبا إلى مدرسة في بلدة قريبة من

بسبب الحرب». وباتت بناتيات المدارس والمصانع المهجورة ملاذات مؤقتة لآلاف المواطنين، الذين شردتهم الحرب الدائرة بمحيط طرابلس، منذ نحو شهر بين «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، وقوات موالية لحكومة «الوفاق»، التي يتزاسها فائز السراج.

وقال نادر العيوقوي، وهو أب لطفين انتقل بهما إلى غرب العاصمة، والأقامة داخل أحد المصانع المعطلة، إن نجليه انتسبا إلى مدرسة في بلدة قريبة من

بسبب الحرب». وباتت بناتيات المدارس والمصانع المهجورة ملاذات مؤقتة لآلاف المواطنين، الذين شردتهم الحرب الدائرة بمحيط طرابلس، منذ نحو شهر بين «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، وقوات موالية لحكومة «الوفاق»، التي يتزاسها فائز السراج.

وقال نادر العيوقوي، وهو أب لطفين انتقل بهما إلى غرب العاصمة، والأقامة داخل أحد المصانع المعطلة، إن نجليه انتسبا إلى مدرسة في بلدة قريبة من

بسبب الحرب». وباتت بناتيات المدارس والمصانع المهجورة ملاذات مؤقتة لآلاف المواطنين، الذين شردتهم الحرب الدائرة بمحيط طرابلس، منذ نحو شهر بين «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، وقوات موالية لحكومة «الوفاق»، التي يتزاسها فائز السراج.

وقال نادر العيوقوي، وهو أب لطفين انتقل بهما إلى غرب العاصمة، والأقامة داخل أحد المصانع المعطلة، إن نجليه انتسبا إلى مدرسة في بلدة قريبة من

بسبب الحرب». وباتت بناتيات المدارس والمصانع المهجورة ملاذات مؤقتة لآلاف المواطنين، الذين شردتهم الحرب الدائرة بمحيط طرابلس، منذ نحو شهر بين «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، وقوات موالية لحكومة «الوفاق»، التي يتزاسها فائز السراج.

وقال نادر العيوقوي، وهو أب لطفين انتقل بهما إلى غرب العاصمة، والأقامة داخل أحد المصانع المعطلة، إن نجليه انتسبا إلى مدرسة في بلدة قريبة من

بسبب الحرب». وباتت بناتيات المدارس والمصانع المهجورة ملاذات مؤقتة لآلاف المواطنين، الذين شردتهم الحرب الدائرة بمحيط طرابلس، منذ نحو شهر بين «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، وقوات موالية لحكومة «الوفاق»، التي يتزاسها فائز السراج.

وقال نادر العيوقوي، وهو أب لطفين انتقل بهما إلى غرب العاصمة، والأقامة داخل أحد المصانع المعطلة، إن نجليه انتسبا إلى مدرسة في بلدة قريبة من

بسبب الحرب». وباتت بناتيات المدارس والمصانع المهجورة ملاذات مؤقتة لآلاف المواطنين، الذين شردتهم الحرب الدائرة بمحيط طرابلس، منذ نحو شهر بين «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، وقوات موالية لحكومة «الوفاق»، التي يتزاسها فائز السراج.

## الحكومة المغربية تؤكد التزامها بالحوار مع الأساتذة

الرباط: الشرق الأوسط

شدد الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، مصطفى الخلفي، على التزام الحكومة بمواصلة الحوار مع أساتذة أطر الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، الذين اضطروا عن العمل لعدة أسابيع متوالة، وذلك بعد استئنافه يوم الاثنين الماضي.

وأكد الخلفي، الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، الناطق الرسمي باسم الحكومة، في تصريح له عقب اجتماع مجلس الحكومة أمس أن وزارة التربية الوطنية: «ملتزمة باستئناف الحوار مع الأطر الذين التحقوا بمقرات عملهم»، مؤكدا أنها «تعبت للوصول إلى نتائج إيجابية تحقق طموح الجميع، في إطار ما ينظمه القانون، وما يعزز الاستقرار الوظيفي والمهني لأساتذة أطر الأكاديميات».

في السياق ذاته، شدد الخلفي على «ضرورة النقاء الإرادة الجماعية لكافة الأطراف التي أفضت إلى مراعاة مصلحة التلاميذ، واستئنافهم لدراساتهم خاصة داخل العالم القروي، علما بأن هناك إرادة لإيجاد حلول وضمانات تعزز الاستقرار الوظيفي والمهني لأساتذة المعنيين».

وكانت مجموعة الصناعات الغذائية الثالثة من صباح أمس، وكانت ستفضي إلى توقيع اتفاق قبضي بإلغاء الإضراب. لكن الطرف النقابي فوجئ في آخر لحظة بأن نص محضر الاتفاق لا يتضمن النقاط التي تم الاتفاق بخصوصها، على حد قوله.

وأوضح بن رمضان أن نقطة الخلاف الرئيسية تتمثل في تصنيف عمال نقل البضائع والحرقوات ضمن خانة العمال العاديين، والحال أن هذه المهنة تعد، حسب، مهنة خطيرة تستدعي تصنيفها ضمن قائمة من نقل المواد الخطرة، وليس نقل البضائع فحسب، وهو ما يتطلب استحقاقات اجتماعية، على حد تعبيره.

## مساءلة جنرال جزائري حول ضلوع عسكريين في إدخال 7 قناتير من الكوكايين

الجزائر: بولعام غمراسة

قال مصدر قضائي جزائري إن مدير الشرطة السابق اللواء عبد الغني هامل تعرض أمس لمساءلة بالحكمة حول تصريحات له، فهمت بأنها موجبة إلى قائد الجيش، الضابط الناقد في شؤون الحكم الجنرال أحمد قايد صالح، تتعلق بضلوع مسؤولين عسكريين ومدنيين في تسريب سبعة قناتير من الكوكايين، تم جلبها العام الماضي من البرازيل مروراً بإسبانيا.

وذكر المصدر القضائي لـ«الشرق الأوسط»، أن أسئلة قاضي التحقيق بمحكمة الجزائر العاصمة، انصبت كلها حول من كان يقصد هامل

سببها مباشرة في إبعاده من المنصب، بعد أن أطلقه في يونيو (حزيران) من العام الماضي.

وقال هامل في تصريح صحفي حول قضية مصادرة قناتير الكوكايين «إذا أردت أن تحارب الفساد، فليكن أن تكون نظيفا»، وكررها مرتين على مسامع الصحافيين.

وبخلفية تتمثل في ورود اسم تجله وسائقه الشخصي في التحقيقات، التي أجراها الدرك في القضية. وقد عدت هذه التصريحات حينها موجبة إلى الجنرال غالي بلقصر، رئيس أركان جهاز الدرك (قائد سلاح الدرك

حاليا)، الذي أطلق التحريات. غير أن المقصود في الحقيقة هو رئيس أركان الجيش ونائب وزير الدفاع، قائد صالح لأنه هو من كلف بلقصر بإجراء التحريات.

ومن بين ما قال هامل (64 سنة) يومها بنبرة غاضبة: «أقولها صراحة. لقد وقعت في التحقيقات الابتدائية تجاوزات وخرق للقانون. ولحسن الحظ فإن القضاة لم يتركوا القضية تتمتع». وكان يقصد أن القضاة رفضوا اتهام تجله وسائق الشخصي، وكان يشير في نفس الوقت إلى جهاز الدرك الوطني، التابع للجيش الذي امسك بالقضية، واعتقل عشرات المشتبه بهم، قبل أن يحل

شاهد لمراسة «حركة تحيا تونس» والمنافسة على الانتخابات الرئاسية

وعدد آخر من القياديين أن تؤول رئاسة هذا الحزب إلى الشاهد، خصوصا في ظل الدعم الذي حظي به خلال إشرافه على مؤتمر الحزب الذي ألقى فيه خطابا أمام أنصاره، أول من أمس. وأضاف بن أحمد أن الحزب «قد ينتخب الشاهد مباشرة في حال ترشحه وحيدا لتولي هذا المنصب السياسي، أما في حال وجود عدد من المرشحين المنافسين فإن الحل سيكون عبر الانتخابات للحسم بين المترشحين».

ويتفق هذا الرأي مع موقف محسن حسن، القيادي في نفس الحزب، الذي أوضح أمس أن الشاهد قد يعلن خلال الأيام المقبلة عن ترؤسه لحزب «حركة تحيا تونس»

بصفة رسمية. مجرداً أن الشاهد نجح في خطابه خلال الجلسة الختامية للحزب إلى أن «إن العائلة الواسطة الحديثة»، وأن القرار النهائي يبقى بيده.

وتكون هذا الحزب من كتلة برلمانية داعمة، أطلقت على نفسها اسم «كتلة الائتلاف الوطني»، التي دافعت عن خيارات حكومة الشاهد، وساعدتها على البقاء أمام هجمة أحزاب معارضة طالبت بإسقاطها. وقد كانت البداية الفعلية في 27 من يناير (كانون الثاني) الماضي عندما أعلن بعض قيادات هذا الحزب، ومن بينها مصطفى بن أحمد، عن انطلاق هذا المشروع السياسي، المنسوب إلى الشاهد.

وعدد آخر من القياديين أن تؤول رئاسة هذا الحزب إلى الشاهد، خصوصا في ظل الدعم الذي حظي به خلال إشرافه على مؤتمر الحزب الذي ألقى فيه خطابا أمام أنصاره، أول من أمس. وأضاف بن أحمد أن الحزب «قد ينتخب الشاهد مباشرة في حال ترشحه وحيدا لتولي هذا المنصب السياسي، أما في حال وجود عدد من المرشحين المنافسين فإن الحل سيكون عبر الانتخابات للحسم بين المترشحين».

ويتفق هذا الرأي مع موقف محسن حسن، القيادي في نفس الحزب، الذي أوضح أمس أن الشاهد قد يعلن خلال الأيام المقبلة عن ترؤسه لحزب «حركة تحيا تونس»

بصفة رسمية. مجرداً أن الشاهد نجح في خطابه خلال الجلسة الختامية للحزب إلى أن «إن العائلة الواسطة الحديثة»، وأن القرار النهائي يبقى بيده.

وتكون هذا الحزب من كتلة برلمانية داعمة، أطلقت على نفسها اسم «كتلة الائتلاف الوطني»، التي دافعت عن خيارات حكومة الشاهد، وساعدتها على البقاء أمام هجمة أحزاب معارضة طالبت بإسقاطها. وقد كانت البداية الفعلية في 27 من يناير (كانون الثاني) الماضي عندما أعلن بعض قيادات هذا الحزب، ومن بينها مصطفى بن أحمد، عن انطلاق هذا المشروع السياسي، المنسوب إلى الشاهد.

وعدد آخر من القياديين أن تؤول رئاسة هذا الحزب إلى الشاهد، خصوصا في ظل الدعم الذي حظي به خلال إشرافه على مؤتمر الحزب الذي ألقى فيه خطابا أمام أنصاره، أول من أمس. وأضاف بن أحمد أن الحزب «قد ينتخب الشاهد مباشرة في حال ترشحه وحيدا لتولي هذا المنصب السياسي، أما في حال وجود عدد من المرشحين المنافسين فإن الحل سيكون عبر الانتخابات للحسم بين المترشحين».

ويتفق هذا الرأي مع موقف محسن حسن، القيادي في نفس الحزب، الذي أوضح أمس أن الشاهد قد يعلن خلال الأيام المقبلة عن ترؤسه لحزب «حركة تحيا تونس»



## تدريبات عسكرية لكوادر من 36 دولة أفريقية على مواجهة الإرهاب

## البرلمان المصري ينظر غداً إعلان حالة الطوارئ

القاهرة، محمد عبده حسنين



دورية لقوات الأمن قرب مسجد الروضة في مدينة العريش في 23 نوفمبر 2018 (إ.ب.أ)

يعقد مجلس النواب المصري (البرلمان) جلسة عامة عاجلة، غداً (السيبت)، لنظر قرار رئيس الجمهورية إعلان حالة الطوارئ لمدة 3 أشهر في عموم البلاد، بحسب ما أعلنه أمس أمين عام المجلس، المستشار أحمد سعد الدين.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قرر تمديد إعلان حالة الطوارئ لثلاثة أشهر جديدة اعتباراً من يوم الخميس الماضي، 25 أبريل (نيسان) 2019، وذلك «نظراً للظروف الأمنية الخطيرة» في البلاد، وفق ما نشرته الجريدة الرسمية. ويشترط الدستور المصري موافقة أغلبية أعضاء البرلمان على إعلان حالة الطوارئ.

وجاء في نص قرار الرئيس المصري: «نظراً للظروف الأمنية الخطيرة التي تمر بها البلاد، وبعد أخذ رأي مجلس الوزراء، قرّر (رئيس الجمهورية)... أن تعلن حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد لمدة 3 أشهر، اعتباراً من الساعة الواحدة من صباح الخميس، الموافق 25 أبريل 2019».

كما نص القرار أن «تتولى القوات المسلحة وهيئة الشرطة اتخاذ ما يلزم من إجراءات لمواجهة أخطار الإرهاب وتمويله، وحفظ الأمن بجميع أنحاء البلاد، وحماية الممتلكات العامة والخاصة، وحفظ أرواح المواطنين».

وفرضت حالة الطوارئ للمرة الأولى في عهد السيسي في أكتوبر (تشرين الأول) 2014، لكنها اقتصرت في البداية على محافظة شمال سيناء، ثم أعلنت حالة الطوارئ في جميع أرجاء مصر بعد اعتداءين نفذهما مسلمون منطرون في 9 أبريل 2017 استهدفاً كنيسةين قبطيتين في طنطا (في دلتا النيل) والإسكندرية (شمالاً)، وأسفر عن سقوط 45 قتيلًا.

ويعرّز قانون الطوارئ بشكل كبير صلاحيات السلطات الأمنية

في التوقيف والمراقبة، ويتيح فرض قيود على حرية التحرك، وتشهد مصر منذ سقوط الرئيس الأسبق محمد مرسي في يوليو (تموز) 2013 مواجهات عنيفة بين قوات الأمن وسلاحين منطرفين، ينتمون للفرع المصري لتنظيم «داعش»، خاصة في شمال سيناء. وتسببت هذه المواجهات بمقتل مئات من الطرفين، غير أنها تراجعت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة.

من جهة أخرى، احتفلت القوات المسلحة المصرية، أمس، بتخريج 6 دورات تدريبية لكوادر الدارسين من 36 دولة أفريقية، أتم الدارسون فيها

دوراتهم التدريبية بالمنشآت التدريبية والمعاهد التعليمية بالقوات المسلحة المصرية. وفي كلمته خلال الحفل، أكد اللواء مدحت النحاس، مساعد وزير الدفاع المصري، حرص بلاده على «تسقيح الجهود والعمل المشترك لزيادة أطر التعاون في مختلف المجالات مع دول القارة بالتنسيق مع الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية التابعة لوزارة الخارجية المصرية، ومواجهة الإرهاب والتطرف الذي يهدد استقرار شعوب القارة الأفريقية».

واستعرض اللواء ناصر عاصي رئيس هيئة تدريب القوات المسلحة

أنشطة ومجالات التعاون في الإعداد والتأهيل للدارسين الوافدين من الدول الأفريقية؛ حيث أشار إلى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على زيادة آفاق التعاون العسكري مع دول القارة السمراء. وأشار إلى أن لمصر السبق والريادة في توفير الدعم الكامل لدول القارة في مختلف المجالات، التي على رأسها ملف السلم والأمن ومكافحة الإرهاب، الذي من دونها لن تتمكن القارة من تحقيق التنمية. من جانبه، أشاد السفير حمدي لوزا نائب وزير الخارجية للشؤون الأفريقية بجهود القوات المسلحة

ووزارة الخارجية، ممثلة في الوكالة المصرية للشراكة، في تعزيز الجهود السياسية والدبلوماسية المصرية لدعم شعوب ودول القارة الأفريقية في شتى المجالات، وإعداد وتأهيل الكوادر البشرية القادرة على دعم جهود التنمية والاستقرار بالقارة السمراء والحفاظ على المصالح المشتركة وتعزيز التعاون لدحر الإرهاب، خاصة في ظل رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي لعام 2019. وفي نهاية الاحتفال، تمّ توزيع شهادات التخرج على الدارسين. وحضر الاحتفال عدد من قادة القوات المسلحة وعدد من السفراء والمحقين العسكريين للدول الأفريقية.

## للحد من العمليات الإرهابية «الخاطفة»

## مصر لتقنين الدراجات النارية عبر إجراءات مشددة

القاهرة، وليد عبد الرحمن

الله، وكبل لجنة النقل والمواصلات بالبرلمان، بطلب إحاطة لرئيس مجلس الوزراء المصري، لتقنين الدراجات النارية بما يتفق مع اللوائح الأمنية. وقال إن «الدراجات النارية تساعد على انتشار الجريمة، وتستخدم في أغراض غير مشروعة كاعمال الشغب والبلطجة والإرهاب، وهو ما ظهر خلال الفترة الماضية بصورة كبيرة، الأمر الذي يتخوف منه البعض باعتبارها وسيلة غير آمنة، وتيسر ارتكاب الجرائم والحوادث دون مساءلة، خصوصاً مع ارتفاع وتيرة تلك الضبطيات من العمليات الإرهابية»، مؤكداً أن «التقنين سوف يتيح استخدام الدراجات النارية وتحقق الاستفادة منها، سواء للترفيه أو كوسيلة مواصلات باعتبارها أرخص وأكثر راحة وأقل تلوثاً للبيئة، كما أنها تستطيع السير في الطرق الضيقة التي لا يمكن للسيارة أن تمر فيها، وتمكّن السائق من الوصول إلى المكان المراد في أقل وقت ممكن، فضلاً عن أنها تخفف وطأة الزحام، بالإضافة إلى أن استهلاكها للوقود أقل من السيارة».

وفي فبراير (شباط) الماضي، وافقت اللجنة التشريعية والدستورية بمجلس النواب، على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون المرور الصادر في عام 1973، لمواجهة ومحاربة سيارات الدفع الرباعي التي تستخدم في العمليات الإرهابية، وأيضاً الدراجات الآلية والنارية التي يستخدمها «الإرهابيون». وتضمن التعديل أن يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين وبغرامة لا تتجاوز خمسة آلاف جنيه كل من أجر دراجة اليد دون إخطار قسم الشرطة الذي وقع في دائرته الاتفاق على الإيجار خلال 12 ساعة... كما يعاقب بذات العقوبة كل من أجر دراجة اليد دون تحرير عقد إيجار».

زادت مصر من إجراءاتها المشددة لتقنين أوضاع الدراجات النارية التي تشكل مصدر إزعاج دائم، نظراً إلى استخدامها من قبل بعض التنظيمات في عمليات إرهابية «خاطفة» في وقت سابق. وتزامن ذلك مع تعديل أقره مجلس النواب (البرلمان) على مشروع قانون المرور، لمواجهة الدراجات الآلية والنارية التي يستخدمها «الإرهابيون» من خلال عقوبة الحبس والغرامة. كانت محكمة مصرية قد أصدرت أحكاماً مشددة العام الماضي في قضية «كتائب أنصار الشريعة»، وقالت المحكمة إن «المتهمين نفذوا عمليات عدائية ضد رجال الشرطة والقوات المسلحة، باستخدام الدراجات النارية لتكون وسيلة مناسبة للهروب بعد التنفيذ»، وقال مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن «عناصر حركة (حسم) الإرهابية كانوا يستخدمون الدراجات النارية التي من دون لوحات في تنفيذ هجمات على الأكنة الأمنية، كما أن عناصر تنظيم (أنصار بيت المقدس) في سيناء يعتمدون أيضاً على الدراجات النارية»، مضيفاً أن «الإجراءات التي تقوم بها الحكومة للحد من هذه الدراجات الخاصة غير المرخصة، والتي تستخدم في أعمال إرهابية وخارجة عن القانون».

ووجهت الإدارة العامة للمرور في مصر أمس، حملات مرورية، بالتنسيق مع كل إدارات المرور بمديرية الأمن في ربوع البلاد، لضبط الدراجات النارية المخالفة. وأسفرت جهود الحملات عن تحرير 746 مخالفة متنوعة لدراجات نارية، وحجز 232 دراجة نارية مخالفة. وأكدت إدارة المرور أن «هذا للحد من العمليات الإرهابية التي تستخدم فيها تلك الدراجات».

وسبق أن تقدم النائب محمد عبد

## غياب عائلتي الضحيتين... ومتهمون رفضوا توكيل محامين

## إرجاء محاكمة المتهمين في قضية قتل سائحتين بالمغرب

الرباط، لطيفة العروسي

البالغ من العمر 27 عاماً، وكان اعتقل مع المتهم الرئيسي عند محاولتهما الفرار من مراكش بهدف عبور الحدود إلى ليبيا، وفق المحققين. أما المتهم الثالث، فهو رشيد أفاط، البالغ من العمر 33 عاماً، وهو أيضاً بائع متجول يعيش في حربيل القرية الواقعة على بعد 20 كيلومتراً من مراكش. أما المشتبه به الرابع فهو عبد الرحيم خيالي، البالغ من العمر 33 عاماً، وكان ذهب مع رفيقه إلى جبال الأطلس لكنه غادر قبل ارتكاب الجريمة.

وإلى جانب الأربعة الرئيسيين؛ أوقف الأمن المغربي 20 مشتبهاً بهم آخرين في مدن مراكش والصويرة وسيدي بنور واشتوكة آيات باها وطنجة، ينتمون إلى الجماعة التي أسسها عبد الصمد الجود، ويعتقدون الأفكار نفسها؛ من بينهم كيفن زولر غويرفوس وهو إسباني - سويسري مسلم يبلغ من العمر 25 عاماً، وهو متهم بتشكيل «عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أفعال إرهابية... وتدريب وتجنيد أشخاص لتنفيذ أعمال إرهابية... وتقديم المساعدة عمداً لمن يرتكب أفعالاً إرهابية».

إلى غرفة الجنايات الابتدائية لمحاكمتهم، وذلك على أثر مقتل سائحتين إسكندنائيتين، هما الدنماركية لويسا فيستراجر سبيرسن (24 عاماً)، والنرويجية مارين أولاند (38 عاماً)، بضواحي مدينة مراكش في 16 ديسمبر (كانون الأول) (كانون الأول) الماضي في جريمة بشعة هزت الرأي العام.

وتعرضت الضحيتان اللتان قدمتا إلى المغرب في إجازة، لطعنات عدة وغرر على جثثهما في اليوم الموالي مقطوعتي الرأس بمنطقة شمهاروش بدائرة إمليل بإقليم الحوز. ورجحت السلطات المغربية في البداية أن تكون الجريمة عملاً جنائياً، إلا إن انتشار مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر حُر رقبة إحدى الضحيتين، أكد الدوافع الإرهابية للجناة.

ويوجد 4 متهمين رئيسيين في هذه الجريمة: 3 منهم متورطون بشكل مباشر في ذبح السائحتين؛ وهم: عبد الصمد الجود، بائع متجول يبلغ من العمر 25 عاماً ومتحدر من مراكش، وبعد «أمير» أو زعيم الجماعة. ويونس أولاد،

تصيب محامين عنهم في إطار المساعدة القضائية، فيما يتوب عن المتهم السويسري كيفن زولر غويرفوس، المحامي المغربي سعد السهلي الذي صرح لوسائل الإعلام، أمس، بأن موكله «يمك من الأدلة» وهو ما يثبت براءته، مشيراً إلى أن «قاضي التحقيق أجرى مواجهة بينه وبين باقي المتهمين، وأكدوا عدم علاقتهم بالجريمة».

وحضرت جلسة أمس، التي تابعها وسائل إعلام محلية ودولية، والدة والسيدة السويسري وزوجة الضحيتين، فيما غابت عائلتا الضحيتين ومحاموهما عن الجلسة. وقالت زوجة السويسري في تصريح للصحافة: «كان معي دائماً ولكن أن تسالوا الجيران في مراكش، ولدينا أدلة على براءته، ونحتاج الوقت فقط»، فيما أكدت والدة أنه «ليس متطرفاً، وهو يحب كرة القدم ويدخن الحشيش». وأضافت في تصريحات صحافية: «لديه ابن عمره سنتان، وهو حزين ينتظر عودة أبيه»، مشيرة إلى أنه لم يعقد أي لقاء مع المتهمين الآخرين في منزله.

وكان قاضي التحقيق قد أمر بإحالة المتهمين في حالة اعتقال

## سريلانكا تلغي قداديس الأحد خشية اعتداءات جديدة

كولومبو، «الشرق الأوسط»

استهدفت 3 كنائس و3 فنادق سريلانكية، وأقام الكاردينال مالوكولم رانجيت الأحد الماضي قداساً نقله التلفزيون مباشرة، بعد أن ألغيت كل القاديس العامة. والغت الأحزاب السياسية

أول من أمس أيضاً مظاهراتها في 1 مايو الحالي، خشية وقوع اعتداءات، وكان الكاردينال قد أعرب عن الأمل في الاحتفال ببعض القاديس هذا الأحد، قبل استئنافها بصورة أشمل. ومنذ اعتداءات الفصح، ينتشر حراس مسلحون خارج الكنائس. وكُلف حراس شخصيون لحماية الكاردينال، وانتشرت مجموعة كبيرة من قوات الأمن حول منزله. ورفض في المقابل سيارة الليموزين المدرعة التي قدمتها الحكومة، مفضلاً التنقل بسيارته العادية. وقال: «لست خائفاً، لا أحتاج إلى سيارات مدرعة للتنقل (...). أريد الأمن الشعبي وللبلد».

لكن الكاردينال رانجيت أعرب عن مخاوفه بشأن سير التحقيق في هذه الموجة من الهجمات، وأعلنت الشرطة أنها اعتقلت أكثر من 150 مشتبهاً به منذ مذبح عيد الفصح. وأعلن المدير العام للأجهزة الصحية أنيل جاسينغ، أمس، أن حصيلة هجمات 21 أبريل الماضي باتت 257 قتيلًا، بعد وفاة أشخاص في المستشفى.

وأعلنت سريلانكا أنها حددت هويات 42 من الرعايا الأجانب بين القتلى. فيما ذكرت وزارة الخارجية في بيان مساء الاثنين الماضي أن كثيراً من الأجانب الآخرين ما زالوا مفقودين، وقد يكونون من أصحاب الجثث مجهولة الهوية بالمشرفة في كولومبو. وتحدثت الحصيلة الأخيرة عن 496 جريحاً نقلوا إلى المستشفى، ما زال 47 منهم يتلقون العلاج؛ منهم 12 في العناية المركزة.

من جهة أخرى، تخوفت الأقلية المسلمة من ردود فعل انتقامية بعد الاعتداءات التي نفذها الإرهابيون. وتخلت سريلانكا عن مسلمات

أعلنت الكنيسة الكاثوليكية في سريلانكا، أمس، إلغاء برامجها لاستئناف قداديس الأحد، بسبب «تهديد محدد» بوقوع اعتداءات جديدة ضد اثنين على الأقل من أماكن العبادة في الجزيرة الغارقة في الحداد الناجم عن «عجاز الفصح».

وقال المتحدث باسم الكنيسة لوكالة الصحافة الفرنسية إن رئيس أساقفة كولومبو، الكاردينال مالوكولم رانجيت، كان يأمل في استئناف القاديس بصورة منتظمة في 5 مايو (أيار) الحالي، لكن استمرار التهديد حمله على إرجائها إلى أجل غير مسمى، وأضاف أنه «بناء على نصيحة قوى الأمن، قررنا ألا يقام أي قداس في أي كنيسة الأحد. ثمة تهديد ضد مائتين اثنين».

وقتل ما لا يقل عن 257 شخصاً في 21 أبريل (نيسان) الماضي، في مجموعة من الهجمات التي

## صدرت حالياً الأعداد الإلكترونية

## الأسبوعية الجديدة من مجلة

## المجلة

اقرأ في العدد الأسبوعي

## النسخة العربية

■ سريلانكا وإرهاب الأقليات: ما بعد التوتر البوذي الإسلامي... المسيحية بُعد جديد في الصراع الديني

■ أحمد بن محمد الجروان لـ«المجلة»: إنشاء برلمان دولي للتسامح والسلام

■ الجزائر: مشاورات الرئيس تفضّل... والجيش يحذّر

■ «المجلة» تنفرد بمخطط تطوير سور العاصمة المصرية القديمة التاريخية

■ هل سيكون لبنان ساحة للمعركة القادمة؟

■ كتاب جديد يروي قصة معاناة أيقونة الإغراء الشهيرة مارلين مونرو

■ بروفايل: هدى بركات... «بريد الليل» جائزة تأخرت 4 سنوات

## النسخة الانجليزية

■ حزب «بريكسيت» قادم... وتأثير كبير للأحزاب الصغيرة على السياسة البريطانية

■ لماذا يرفض ترمب وفقاً مع إيران؟

■ اقرأ مقالات: دنيس روس - حنين غدار - براين هوارث - مايا أوتاراشغلي - جوزيف براودي - يوسف الديني - إيلي فواز - فيروزه زاده.

## النسخة الفرنسية

■ «المجلة» تفتح ملف الإرهاب في تونس

■ إيران.. إعدام الحقوق في السجون وخارجها...

■ وناشطون في رحلة البحث عن مصير المعتقلين

## النسخة الفارسية

■ حكومة إيران تتحسر على عهد أوباما

تابع المزيد على موقعنا باللغات الأربعة.

■ أكثر من 450 فيديو حصرياً يتناول قضايا الساعة على «الجلة أونلاين».

■ معالجة القضايا اليومية المتنوعة بتقنية الوسائط المتعددة.

■ يمكنك طباعة جميع الأعداد (PDF) مجاناً

■ إلكترونية أسبوعية بالعربية والإنجليزية والفرنسية والفارسية

www.majalla.com



نافذتك على العالم

## معظم الوثائق التي كشفها صَبَّت في أغلب الأحيان بمصلحة روسيا مؤسس «ويكيليكس» يبدأ معركته ضد تسليمه للولايات المتحدة



الفنان الصيني الشهير آي ويوي يرتدي سترة عليها صورة لأسانج مطالباً بإطلاق سراحه (إ.ب.أ)

وصرح هرافنسون بأن الأمر «قد يكون مسألة حياة أو موت»، مشيراً أيضاً إلى الرهانات التي تنطوي عليها هذه القضية في إطار حرية الصحافة.

وستنقصر الجلسة التالية في قضية ترحيله على إدارة القضية بشكل أكبر، وقد تستغرق العملية سنوات. وتعود المزاعم السويدية ضد أسانج إلى 2010، عندما كان في قلب العاصفة العالمية بشأن تسريب الوثائق، وانتهى موعد تجميد الاعتداء الجنسي في 2015، ولكن، ورغم إسقاط تهمة الاغتصاب في 2017، فإن الضحية تريد إعادة فتح القضية.

وفي حال تقدمت استوكهولم بطلب ترحيل رسمي، فعلى بريطانيا اتخاذ قرار لدراسة الطلب قبل أو بعد طلب الولايات المتحدة. وكسب الأسترالي سمعة بطل حرية المعلومات في نظر الجمهور العريض في ذلك العام، عندما نشر موقع «ويكيليكس» أكثر من 700 ألف وثيقة عن النشاطات العسكرية والدبلوماسية الأمريكية. لكن انتقادات ظهرت بسرعة إذ إن صحفاً عريقة أدانت أسلوب منصفته التي يمكن أن «تعرض بعض المصادر للخطر» بنشرها برقبات لوزارة الخارجية الأمريكية دون تنقيح. ومعظم الوثائق التي كشفها «ويكيليكس» جاءت على شكل أوراق القانون في المملكة المتحدة.

كما أجريا «مناقشات أتية تتعلق بتوصيل شيلسي مانيغ سجالات لأسانج». وأضاف أن أسانج «حاول بشكل نشط اختراق الكلمة السرية لأكومبيوتر سري»، وشجع مانيغ على توفير مزيد من المعلومات. ويخشى مؤيدو أسانج، الذين احتجوا أمام المحكمة، أمس

أسانج بـ«التامر» بسبب عمله مع المحللة السابفة في الاستخبارات العسكرية شيلسي مانيغ لقرصنة كلمة مرور أجهزة كومبيوتر وزارة الدفاع الأمريكية في مارس (آذار) 2010. وسلم مانيغ مئات آلاف الوثائق السرية إلى «ويكيليكس» تكشف عن أخطاء ارتكبها الجيش

لندن: «الشرق الأوسط» بالنسبة للبعض، فإن مؤسس موقع «ويكيليكس»، جوليان أسانج، فضح ما يراه أنصاره إساءة استخدام للسلطة، وناظر حرية التعبير. لكن بالنسبة لآخرين فهو متمرد خطر قوض الأمن الأمريكي.

وأمس، أمام محكمة بوسطن لندن، رفض أسانج الموافقة على تسليمه للولايات المتحدة ليحاكم في واحدة من أكبر عمليات تسريب المعلومات السرية في التاريخ. وقال الأسترالي الأصل للمحكمة إن العمل الذي قام به وفر الحماية «الكثيرين»، وطلبت واشنطن تسليم أسانج، الذي أقتيد من سفارة الإكوادور في لندن يوم 11 أبريل (نيسان)، وانهج بالتخطيط لتسليم الإلكتروني وهي تهمة تنطوي على عقوبة مدتها خمس سنوات. وعندما سُئل خلال جلسة أولية في محكمة وستمنستر إن كان يوافق على تسليمه للولايات المتحدة قال أسانج، الذي ظهر عبر رابط فيديو من سجن بريطاني: «لا أود الخضوع للتسليم، أنا صحافي فزت بكثير من الجوائز، ووفرت الحماية لكثير من الناس».

وتصدر اسم أسانج عناوين الصحف العالمية في أوائل 2010 عندما نشر موقع «ويكيليكس» مقطع فيديو سزياً للجيش الأمريكي يظهر هجوماً نفذته

## انتخابات بريطانية في ظل أزمة «بريكست» والتسريبات الأمنية وإقالة وزير الدفاع

تحقيق إلى مسؤوليته عن تسريب مناقشات في مجلس الأمن القومي التابع له عن شركة «هاواي» الصينية للاتصالات. ونفى الوزير ويليامسون التهم ونفى قاطعاً، مطالباً بتحقيق مستقل لإثبات براءته من التهم. وقال ديفيد ليدينغتون وزير شؤون مجلس الوزراء البريطاني، أمس (الخميس)، إن تحقيق الحكومة في الكشف عن معلومات سرية تتعلق بشركة الاتصالات الصينية «هاواي» ضروري لضمان نزاهة مجلس الأمن القومي.

وأضاف ليدينغتون مخاطباً البرلمان: «تم تحديد إطار تحقيق التسريب المتعلق بكشف معلومات عن شبكة الجيل الخامس بما يضمن الحفاظ على نزاهة مجلس الأمن القومي عموماً، والأهم، ضمان قدرة المشاركين في اجتماعه على



وزيرة الدفاع البريطانية الجديدة بيني موروندت (إ.ب.أ)

خروج بلادهم من الاتحاد والذين يرغون في البقاء على حد سواء. وأقالت رئيسة الوزراء

لندن: «الشرق الأوسط» على خلفية أزمة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وبعد يوم واحد من إقالة وزير الدفاع البريطاني نغز المراسل المحلية في إنجلترا انتخابات على أكثر من ثمانية آلاف مقعد، في أول ممارسة للعملية الديمقراطية منذ أن تخلفت بريطانيا عن موعد الخروج من الاتحاد الأوروبي في التاسع والعشرين من مارس (آذار). ومن المتوقع أن يستمر حزب المحافظين الحاكم بزعامة ماي بسبب إخفاق الحزب في تطبيق عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي المعروفة باسم «بريكست»، مما يكشف عن حالة الارتباك وعدم الاتساق بين الناخبين. وسترسم النتائج صورة وإن لم تكن كاملة عن مدى تأثير ذلك على حجم التأييد لحزب المحافظين المنتهي المعارض اليساري. ومن المتوقع أن يخسر المحافظون مقاعد المقاعد وقد تصل الحصيلة النهائية إلى خسارة ألف مقعد، حسبما أفاد تحليل في هذا الصدد. المتوقع أن يحقق حزب العمال، الذي يعارض رؤية ماي للخروج من الاتحاد الأوروبي ذاتها، مكاسب في الانتخابات، وكذلك الديمقراطيون الأيسر المعارضون للخروج من التكتل الأوروبي.

### شينزو أبي مستعد للقاء كيم جونغ أون من دون شروط

طوكيو - «الشرق الأوسط» أعرب رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي عن استعداده للقاء الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون (من دون شروط) سعياً لإقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين المتجاورين اللذين هما في حالة نزاع. وقد خفف أبي الذي يُعتبر من الصفوف على صعيد السياسة الخارجية، من حدة خطابه حيال بيونغ يانغ في الفترة الأخيرة، وطلب عقد لقاء مع كيم لتسوية الملف بالغ الحساسية المتصل بخطف عملاء كوريين شماليين في السبعينات والثمانينات رعاًيا يابانيين. وقال أبي في مقابلة الأربعاء مع صحيفة «سكاي شيمبون اليابانية»: «أريد أن التقى الرئيس كيم جونج أون من دون شروط وأن أتحدث بصراحة معه بذهنية منفتحة». وأضاف: «من المهم جداً لبلادنا أن نكون سباقين في إدارة هذا الملف». وأكد: «لن نتغلب على اندماج الثقة المتبادلة بين اليابان وكوريا الشمالية، إلا إذا قابلت السيد كيم مباشرة». وقال: «أمل أن يكون زعيماً يستطيع اتخاذ قرار استراتيجي وأن يبدي مرونة حيال الأفضل لبلاده». وفي أعقاب عدد كبير من الاجتماعات التي عقدت في الأشهر الأخيرة مع الرؤساء الكوري الجنوبي مون جاي - إن والصيني شي جينبينغ والأميركي دونالد ترمب، التقى كيم الأسبوع الماضي فلاديمير بوتين في فلاديفوستوك.

### الاتحاد الأوروبي يتهم أميركا بنقض العهد جراء قانون كوبا

بروكسل - «الشرق الأوسط» اتهمت المفوضية الأوروبية الشؤون الخارجية، فيديريكا موعيريني، الولايات المتحدة بمخالفة القانون الدولي وانتهك معاهدات مع الاتحاد الأوروبي، وذلك على خلفية الإجراءات القانونية الجديدة التي اعتمدها أميركا ضد كوبا، «مما تسبب في توترات بلا داع وقوض الثقة والقدرة على التنبؤ بمستقبل الشراكة بين أوروبا والولايات المتحدة». حسبما صرحت موعيريني باسم الاتحاد الأوروبي أمس الخميس، وهددت باتخاذ إجراءات مضادة. وتشير موعيريني بذلك لتفعيل حكومة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب فقرة من القانون الذي يعرف بقانون «هيلمز بورتون»، والذي يعطي مواطني أميركا اعتباراً من 2 مايو (أيار) إمكانية مفاضة الشركات الأجنبية التي تستخدم املاكاً تم انتزاعها من أصحابها في أعقاب ثورة 1959 في كوبا، ويخشى الاتحاد الأوروبي من تعرض شركات أوروبية لدعوى قضائية جراء القانون. كما رأت موعيريني أن ذلك ينتهك أيضاً الاتفاقيتين المبرمتين بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عام 1997 وعام 1998.

### الدستور الألماني «أثبت جدارته» في مواجهة التحديات المستجدة

برلين - «الشرق الأوسط» أكد رئيس البرلمان الألماني، فولفغانغ شوبله، أن القانون الأساسي الألماني (الدستور) الذي بدأ العمل به قبل 70 عاماً، يوفر أيضاً كل الأدوات القانونية لتجاوز التحديات الحالية للديمقراطية. وأضاف شوبله في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية بمناسبة مرور 70 عاماً على بدء العمل بالدستور: «شهدنا خلال الـ70 عاماً الماضية الكثير من التحديات، ولقد وضع الدستور للجميع إطاراً يستطيعون من خلاله التغلب على هذه التحديات». كما أكد شوبله ثقته بأن «الدستور سيستمر في إثبات جدارته» في مواجهة التحديات المستجدة. يشار إلى أن سريلانك الدستور الألماني بدأ بالنسبة لألمانيا الغربية في 23 مايو (أيار) عام 1949. في حين بدأت ألمانيا الشرقية العمل بدستورها في 7 أكتوبر (تشرين الأول) من نفس العام. وأكد شوبله أنه غير قلق جراء تصاعد الضغوط داخل البرلمان الألماني منذ دخول حزب البديل من أجل ألمانيا البرلمان، وقال إنه رغم تزايد تعالي الأصوات التي تقطع حديث النواب «ورغم أن بعض النواب غير لطيف وغير منضبط... فإن ذلك يقابله أيضاً وجود قواعد تطبق بشكل صارم وغير متحيز من قبل رئاسة البرلمان».

## البيت الأبيض يطلب 377 مليون دولار إضافية لأمن الحدود مع المكسيك

دانسفورد، ونائب وزير الدفاع بالإنابة ديفيد نوركويس، حيث «تتلقى الأسر والأطفال رعاية طبية مناسبة، وفي الوقت المناسب الغذاء والملابس الموقت قبل نقله إلى مرافق أخرى». وحسب الإحصاءات الرسمية، ارتفع عدد عمليات اعتقال الأشخاص المخالفين على الحدود الذين يحاولون دخول الولايات المتحدة عبر الحدود الجنوبية إلى 92607 في مارس (آذار) الماضي، من 66884 الشهر السابق.

وفي سياق متصل، أوردت شبكة «سي إن إن» الأمريكية تحقيقات الفيدرالي ضبط أيضاً مذكرات مكتوبة بخط يدي ومتعلقة بعمله في «السي آي آيه». وتتضمن هذه المذكرات من بين أشياء أخرى معلومات استخبارية قام بتزويدها عملاء للوكالة وأسماء حقيقية لعملاء وأماكن لقاءات متعلقة بعمليات

واشنطن، معاذ العمري طلبت إدارة الرئيس دونالد ترمب من الكونغرس 377 مليون دولار إضافية لأمن الحدود، وسيستخدم جزء منها لدعم القوات المنتشرة على الحدود مع المكسيك. وقال النائب بيت فيسكولسكي الديمقراطي، رئيس اللجنة الفرعية لخصصات مجلس النواب للدفاع، إنه تم إخطار الكونغرس الليلة الماضية بأن مكتب الإدارة والميزانية بالبيت الأبيض قدم طلباً إضافياً بقيمة 377 مليون دولار لأمن الحدود، مشيراً إلى ذلك سيكون جزءاً من دعم الأفراد العسكريين المنتشرين على الحدود. وأدى فيسكولسكي بهذه التعليقات في جلسة استماع للجنة الفرعية حول طلب ميزانية البنثاغون المالية لعام 2020؛ حيث أدلى وزير الدفاع بالوكالة باتريك شاناهان، ورئيس الأركان المشتركة الجنرال جوزيف

## تركيا تتوقع زيارة قريبة لترمب رغم عدم التوافق في جميع القضايا

ترمب سيزور بريطانيا وفرنسا في يونيو، بمناسبة الذكرى السنوية لإنزال النورماندي، وأن الرئيس الأمريكي كان يعترض الحية إلى تركيا بعد زيارة بريطانيا وفرنسا مباشرة: «لكنهم يقولون إنهم يرغبون في إجراء زيارة رسمية بعد ترمب إلى نطاقي أوسع، ربما بعد شهر بدلاً عن أن يمررو مرور الكرام.. الموعد الدقيق غير واضح بعد، ويمكن تحديده في الأيام المقبلة».

ولفت جاويش أوغلو إلى عدم وجود توافق بين بلاده والولايات المتحدة في جميع القضايا، لكنه قال إن هناك تقدماً حول المسائل المتختلف عليها عبر الحوار وتبادل وجهات النظر.

وكانت الرئاسة التركية أعلنت، أول من أمس، أن المتحدث باسمها إبراهيم كالتن أجرى اتصالاً هاتفياً مع مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون، تم خلاله بحث تحديد موعد لزيارة ترمب المرتقبة إلى أنقرة.

## ضابط «سي آي آيه» سابق يعترف بالتجسس للصين... ويواجه السجن «مدى الحياة»

أميركيين تمكّنن بكن من تفكيكهها بين عامي 2010 و2012، واقرّ لي أمام قاضي محكمة في المقاطعة الشرقية لفيرجينيا بالتامر لتزويد الصين بمعلومات متعلقة بالدفاع الوطني، وفق بيان وزارة العدل. وترك لي عمله كضابط في وكالة الاستخبارات المركزية عام 2007 وانتقل إلى هونغ كونغ، وفي أبريل (نيسان) 2010 جرى اتصال

بينه وبين ضابطي استخبارات صينيين. وتابعت الوزارة بأن الاستخبارات الصينية عرضت عليه مبلغ 100 ألف دولار مقابل معلومات والاعتناء به مدى الحياة مقابل تعاونه. وأضاف: «إنه في مايو (أيار) 2010 انشأ لي وثيقة على حاسوبه تصف أين تكف وكالة الاستخبارات المركزية ضابطها بمهمات، ومواقعهم

أمنية وأرقام هواتف ومعلومات حول منشآت سرية، كما أفادت وزارة العدل. وأوضح جون براون مساعد مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي لمكافحة التجسس، أن هناك تداعيات خطيرة لما أقدم عليه لي، مشيراً إلى أن «الي عرض أمننا القومي للخطر بمساعدته لحكومة أجنبية عن عمد، كما

أسس، أن ضابطاً سابقاً في وكالة الاستخبارات المركزية قد يقضي بقية حياته خلف القضبان بعد أن أقرّ بذنبه بالتجسس لصالح الصين، وسيتم مقاضاته في أغسطس (آب) القادم. وقال جيري شون شينغ لي البالغ 54 عاماً في يناير (كانون الثاني) 2018 للاستخبارات بتزويده الصين بمعلومات عن شبكة عملاء وزارة العدل الأميركية أول من



## إردوغان وسياسة الهروب إلى الأمام!



أكرم البوني

هي أشبه بعبادة متوارثة أن يلجا زعيم مستبد إلى خيار الهروب نحو الإمام لتعويض شرعية فقدتها أو لتغطية أزماته والالتفاف عليها، مغلباً مصلحته الخاصة وامتيارات السلطة على مصلحة الوطن، من دون أن يعير انتباهاً لنتائج ذلك في مفاومة الأزمة ودفع الشعب الواحد نحو استقطابات حادة وشغلة صراعات جانبية غير مبررة سياسياً وقانونياً وأخلاقياً.

في المثال التركي، يبدو أن هذا البلد بات يعاني، أسوة بغيره من البلدان، أزمة عميقة جراء احتقان مجموعة من المشكلات التي لم تجد طريقها إلى الحل، وطالت حقول السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة، لكن ما يعمق هذه الأزمة أكثر ويوسع تداعياتها، هو استهتار الرئيس التركي رجب أردوغان، بها وإصراره على اتباع كل أشكال التهرب من الاعتراف بأسبابها الحقيقية، حتى لو تهدد مستقبل البلاد وأسس ديمقراطيتها، ونهضتها، وأطيح بالحياة الديمقراطية كطريق مجرّبة لتمكين مختلف قوى المجتمع من المشاركة في البناء والتنمية والتقدم، والتي من دونها ما كان أردوغان ليصل إلى ما وصل إليه اليوم.

فماذا يمكن أن يقال؟ عندما يرفض أردوغان الإصغاء لرفاق دربه القدامى الذين شاركوه بناء الحزب ومكثوه من قيادة البلاد، ويزدري لملاحظاتهم ونصائحهم لتفادي الأخطاء وتصحيح ما يمكن تصحيحه قبل فوات الأوان، والأسوأ عندما يندفع لمهاجمتهم على أنهم أشخاص انتهازيون سيئون مسيرة الحزب وتجب محاسبتهم وتحملهم تبعات أفعالهم، وفي مقدمهم الرئيس السابق عبد الله غل، ورئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، لا لسبب جليل، بل لأن الأول دعاه لاحترام إرادة الناخبين ومبدأ التشاور في الحكم، ووجه الثاني رسالة نقدية صريحة إليه وإلى الحكومة بينهما فيها إلى ما يحدث من مثالب ويدعوها لتصويب الأداء في إدارة مختلف الملفات المهمة في تركيا، كملف التريدي الاقتصادي والفساد، وملف الحريات والأمن، وملف العلاقات الخارجية، ثم طرأ على الحزب الخاطبة في صياغة تحالفاته، والأضرار الناجمة عن تدخل الصحاحيين بين أمانة الحزب ورئاسة الجمهورية ورئيس الحكومة.

والحال، بدل أن يحترم أردوغان إرادة الناخب ويضع نصب عينيه الانتصار لقواعد الحياة الديمقراطية وتعويم دوره كرئيس للجمع، يسارع إلى الطعن في نتائج الانتخابات البلدية، محاولاً تغييرها في مدينة إسطنبول، لإعادة تمكين حزبه فيها ومنع المعارضة من

العلمانية للدولة، في محاولة لتمتيط حياة المجتمع إسلامياً وفرض الهوية الدينية على حساب الحريات الفردية والتنوع والتعددية، موطئاً التاريخ الإمبراطوري العثماني لتعبئة قوى متخلفة وغوغائية يعتقد أنها قادرة على نجدته لردع أطراف تركية لا ترضى بدولة دينية، ومكرساً جهداً خاصاً لدعم جماعات الإسلام السياسي التي تصدرت مشهد الربيع العربي كي تعزز نفوذها وتُحكم سيطرتها على مجتمعاتها، والأتي ما رشح من دعمه الخفي للنظامي «داعش» و«القاعدة»، إنْ بتغطية مصادر أسلحتهم وتمويلهما، وإنْ بتسهيل مرور آلاف الاستقراءيين للاتحاق بهما.

وتكتمل محاولات الهروب إلى الأمام بجنوح أردوغان إلى التخلي عن سياسة «صفر مشاكل» التي اتبعها خلال الفترة الأولى من حكمه، نحو تصعيد التداخلات التركية في شؤون المنطقة والعالم، إنْ عسكرياً في سوريا والعراق وليبيا، وإنْ سياسياً عبر النفوذ في توجيه الشتائم والتهديدات إلى بعض الحكومات الغربية، وترهيب مواطنيها بانهم لن يكونوا أميين في شوارعهم، ثم تطاوله على الشعب الأسترالي وتهديده بالويل والثبور، تعليقاً على العملية الإرهابية ضد المسلمين في نيوزيلندا، وأخيراً هجومه الطفولي على نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، لأنه خصص يوماً لإحياء ذكرى مجازر السلطنة العثمانية ضد الشعب الأرمني، في حين لا يتربد أو يجفل من الخنوع لأخرين لتجنب أي ضرر قد يلحق بخطته وطموحاته، كهروالته المذلة لاسترضاء تل أبيب، ورسائل الاستجداء والاعتذار لموسكو بعد إسقاط إحدى طائراتها.

هل تصح قراءة هروب أردوغان نحو الإمام وإصراره على إنكار الأسباب الحقيقية لأزمته وسبل معالجتها، كمحصلة للانحدار السياسي الذي يشهده الرئيس التركي وحزب العدالة والتنمية، جراء شتومات استقارهما بالحكم لعقد ونصف من الزمن؟ أم هي رد غير عقلاني على أزمة بنوية عميقة بدأت تطال جماعات الإسلام السياسي عموماً وإردوغان الذي يدعي زعامتها، وتجلت بانحسار وجهها الاستبدادية وسقف دورها النهضوي، بعجزها، بعد تجاربها في السلطة، عن إحداث نقلة نوعية لإدارة المجتمعات وتخفيف مشكلاتها؟ أم أن الأمر يتعلق بتنامي نزعة الظفرسة والعزور والأناحية لدى أردوغان، في ظروفها استغلال ثقة منحتها الناس له في ظروف خاصة، ثم تمكنه من السلطة بعد تغيير الدستور، ومن النيل من أهم معارضيه، ربطاً بموجة الشعبوية والعنصرية المتصاعدة في العالم؟

عندما أعدم ديمقراطيون أثينا سقراط، أعظم رجل في زمانه، بتهمة إفساد الشباب، رأى تلميذه أفلاطون، المشغوف به، أن الديمقراطية هي المسؤولة عن موته، وكتب في كتاب «الجمهورية» أن الديمقراطية أسوأ الأنظمة بعد النظام الاستبدادي.

يبدو حكم أفلاطون على الديمقراطية مجحفاً؛ لكنه يكشف عن عيبها الجوهرى بأنها تمنح الرعاى قولاً في الشأن العام. وشرح بدقة كيف تتحدرد البلاد عندما يقرر مصيرها الرعاى، إلى الفوضى والتأخر، وكيف يطالب الناس لاحقاً بحاكم قوي لإعادة الأمن والاستقرار للمجتمع.

الابن في نظرية أفلاطون أن الحاكم القوي يعيد الاستقرار والأمن؛ لكنه يتحول، مع الوقت، إلى مستبد لا يقيم وزناً لقانون ولا قيم؛ لذا صنف أفلاطون الديمقراطية بأنها نظام متخلف يتقدم فقط على النظام الاستبدادي.

احتاجت الديمقراطية، بعد نقد أفلاطون، لقرون لتتعافى من هجومه، ولتنبعث من جديد، وتحديدأ بعد الحرب العالمية الثانية؛ حيث تمت الديمقراطية في الغرب، وأصبحت نموذجاً يحتذى، وبالذات بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وتحول معظم دول العالم إلى النظام الديمقراطي، أو على الأقل الاعتراف به. في عام 2008 وقع ما لم يكن في الحسبان؛ أزمة مالية كبرى هزت ديمقراطيات الغرب كله. استيقظ الناس على وعى جديد بأن الديمقراطية سراب خادع، وأن رجال المال والسياسة استغلواهم لتحقيق مصالحهم على حسابهم؛ تيقنوا أن الفئدة الحاكمة وبالتعاون مع رجال المال، سرقت أموالهم، وضللتهم سياسياً، وكان ردهم الطبيعي في صناديق الاقتراع؛ فالأقتراع هو قلب الديمقراطية؛ لأنه يجسد إرادة الشعب لتقرير مصيره. فالإرادة الشعبية هي الثابت في الديمقراطية الذي يغير كل شيء ولا يتغير.



د. أحمد محمود عجاج

وتضرب جمجماته، السبب الأوحى في هذا الظل هو الإيمان الراسخ بأن إرادة الشعب مقدسة، مهما كان نتاج هذه الإرادة. أعادت الأزمة المالية بالذات إلى الإذمان مخاطر الثابت في الديمقراطية، وقدرته على لبوس العنف والظرف. ففي المدرج الروماني، كمثل، كان قيصر روما يستجيب لإرادة شعبه، فترك الأسود تنهش أجساد الأسرى والعبيد وسط تصفيق الناس وتهليلهم: «عاش القيصر». وكانت إرادة الشعب الألماني حتى زمن قريب أن يفك هتزل بالأقلية اليهودية، ويرتكب إبادة جماعية؛ ففي الديمقراطية لا توجد مثل وقيم ثابتة؛ بل كل شيء فيها نسبي، وخاضع للنظر؛ فالتمييز على أساس اللون كان حتى عقد الستينات طبيعياً في أمريكا، وحتى وقت قريب في جنوب أفريقيا، وكان النظام العنصري يلقى الدعم والتحكيم من الأنظمة الديمقراطية الغربية؛ لكن الإرادة الشعبية تغيرت في الثمانينات، وأصبحت ترى في الاسترقاق مهانة ثقافية، وأصبحت تنادي بقيم سامية، تؤكد أنها عالمية وليست نسبية. هكذا نجد أن المثل والمبادئ تتغير بينما تبقى الإرادة الشعبية فاعلاً ثابتاً؛ هنا بالذات ممكن الخلل.

قلبت الهجرة إلى أوروبا، وانتخاب ترمب، والأزمة المالية، وصعود الصين وبوتين، مجدداً الإرادة الشعبية، وأزاحت عن الديمقراطية، وتعلو الإرادة على القيم والمثل والمبادئ، وتملك كذلك الشرعية لتغييرها، ولو كانت قيمة ثابتة طبيعية عصرية؛ فالإرادة الشعبية كما شُرعت أيام الرومان تمزيق أجساد أسرى، وبرت هتزل قبل اليهود، استنزع حتماً في زمننا لمذابح أخرى، ما دام عوام البشر تحكمهم غرائز، والطامحون لا حدود لطموحاتهم، وما دامت إرادة الشعب مثل إرادة الله!

حذر أفلاطون قبل آلاف السنين من أن الديمقراطية تطلق غرائز العوام، وتجلب الفوضى والاستبداد؛ وليكلا نكرر مأساة سقراط، أو مجازر هتلر، علينا أن نحول الديمقراطية، وفي بريطانيا تصل رسائل السنوات الماضية في صراعات السلطة مع أكرية السوريين، فإن الخلافات العرقية والطائفية هي الأخرى أخذت المسار ذاته في تغيير شكل ومحتوى، ما كان يمكن أن يكون خلافاً سياسياً، يجري حله بالوسائل السياسية، لا بالعنف والإكراه وفرض سياسات الأمر الواقع على نحو ما حصل ويحصل. لقد ذهبت الخلافات السياسية في مسار غير طبيعي، بحيث صعبت معالجتها، ولم يتم حل المشكلات والاستعصاءات القائمة، وهو النهج المفروض اتباعه بين الجماعات السياسية المتقاربة على نحو ما هو حال جماعات المعارضة، وقد فشلت الجهود في توحيدها رغم تقارب أهدافها في تغيير النظام وتأييد مطالب السوريين في الحرية والعدالة والمساواة، بل إن الفشل ذهب حد تكريس الخلاف، فصارت هيئة التنسيق، تتهم المجلس الوطني السوري، ثم الائتلاف الوطني بأنه «معارضة الخارج» تشكياً بتمثيله، فيما كانت نظرة الأولين للهيئة بأنها موالية للنظام وبعض قياداتها مرتبط بجهزته، وجميعها ادعاءات لا معنى لها، وهي تأكيد لعجز متبادل في الوصول إلى توافقات، أو عدم رغبة في ذلك لأسباب متعددة.

لنواب مسلمين تحذرتهم بأنهم جانب، ويجب أن يعودوا لبلادهم. في كل هذه الظواهر تظهر القومية المتطرفة، والمذهبية المقنعة بأشبع صورها. بدائيتها، وتقنعهم بأن خيرات البلد لهم وليست للأعراب، وتنسج هوية خيالية جامعة تستبعد الأخر بسبب لونه أو عرقه. ولا تقل المذهبية خطورة عن القومية؛ بل إن وجودهما معاً يولد مزيجاً قاتلاً؛ ففي روسيا وتحت إشراف بوتين، عادت القومية السلافية المرتبطة بالكنيسة الأرثوذكسية، ومعها بدأت شعوب أوروبا الشرقية تتطلع لموسكو، وشعوب المتوسط إلى بوتين كحام للمسيحيين؛ وفي أوروبا الغربية أصبحت المذهبية المنخفضة شعراً لشيطة الإسلام، وللتخوف من خطر الكامن على ثقافة أوروبا وبنيتها الاجتماعية والاقتصادية. وفي هذا الجو المشحون تتحول الديمقراطية من حال إلى حال، ويستخدم شعبيون للنفوذ إلى الإرادة الشعبية واستعدادها، ومن ثم تسخيرها لأهدافهم المشبوهة.

فالقوميون والمذهبيون يهيجون الناس ضد الديمقراطية الليبرالية، بنموذجها المطلق بعد الحرب العالمية الثانية، ويقنعون الفئات الشعبية الفقيرة، وحتى المتوسطة، بأن أزمته الاقتصادية، وتدفق اللاجئين، ومبائتها الأوحى الليبرالية بقيمتها وسياساتها الإنسانية، وأن الحل هو أن يذهب الناخبون لصناديق الاقتراع ويحملون إلى السلطة المقندين المذهبيين. ولأن السلطة لها برقيها يكثر الطامحون، ويتنافس في الظرف حتى المعتدلون، لينالوا أصوات الناس، فترى - كمثل - رئيس وزراء بريطانيا الأسبق، الليبرالي توني بلير، يطالب لوقف انتشار اليمين المتطرف بالخلي عن التعددية الثقافية، وأن تستبدل بها الثقافة الأحادية. فضحي بلير بقيمة أخلاقية ليواجه المتطرفين؛ في كل هذه التبدلات، تظهر الإرادة الشعبية كخاتم لا يتغير في الظرفية الديمقراطية، وتعلو الإرادة على القيم والمثل والمبادئ، وتملك كذلك الشرعية لتغييرها، ولو كانت قيمة ثابتة طبيعية عصرية؛ فالإرادة الشعبية كما شُرعت أيام الرومان تمزيق أجساد أسرى، وبرت هتزل قبل اليهود، استنزع حتماً في زمننا لمذابح أخرى، ما دام عوام البشر تحكمهم غرائز، والطامحون لا حدود لطموحاتهم، وما دامت إرادة الشعب مثل إرادة الله!

حذر أفلاطون قبل آلاف السنين من أن الديمقراطية تطلق غرائز العوام، وتجلب الفوضى والاستبداد؛ وليكلا نكرر مأساة سقراط، أو مجازر هتلر، علينا أن نحول الديمقراطية، وفي بريطانيا تصل رسائل السنوات الماضية في صراعات السلطة مع أكرية السوريين، فإن الخلافات العرقية والطائفية هي الأخرى أخذت المسار ذاته في تغيير شكل ومحتوى، ما كان يمكن أن يكون خلافاً سياسياً، يجري حله بالوسائل السياسية، لا بالعنف والإكراه وفرض سياسات الأمر الواقع على نحو ما حصل ويحصل. لقد ذهبت الخلافات السياسية في مسار غير طبيعي، بحيث صعبت معالجتها، ولم يتم حل المشكلات والاستعصاءات القائمة، وهو النهج المفروض اتباعه بين الجماعات السياسية المتقاربة على نحو ما هو حال جماعات المعارضة، وقد فشلت الجهود في توحيدها رغم تقارب أهدافها في تغيير النظام وتأييد مطالب السوريين في الحرية والعدالة والمساواة، بل إن الفشل ذهب حد تكريس الخلاف، فصارت هيئة التنسيق، تتهم المجلس الوطني السوري، ثم الائتلاف الوطني بأنه «معارضة الخارج» تشكياً بتمثيله، فيما كانت نظرة الأولين للهيئة بأنها موالية للنظام وبعض قياداتها مرتبط بجهزته، وجميعها ادعاءات لا معنى لها، وهي تأكيد لعجز متبادل في الوصول إلى توافقات، أو عدم رغبة في ذلك لأسباب متعددة.

## خلافات سورية



فايز سارة

وفق السياق ذاته، صعد نظام الأسد النزعة الطائفية مع انطلاق الثورة عبر منظومة من خطوات، شملت اتهام المظاهرين بـ«السلافية» و«الإرهاب» و«التكفير»، وبت شائعات ومقاطع الفيديو والأخبار التي تغذي الطائفية، وتوجيه التهم للجماعات السنية لاحقاً جماعات الإسلام السياسي والتشكيلات الإسلامية المسلحة على الطريق ذاته وصولاً إلى أسلمة الثورة وتطييفها، الأمر الذي أعطى الصراع السوري في بعض محطاته طابعاً طائفي مسلح، ظهر بقوة في الطوائف ولا سيما بين السنة والعلويين. وإذا كانت الخلافات السياسية

من مضمونها يتعلق بالخلافات بين الطوائف الإسلامية وخاصة بين السنة والعلويين، فإن البيض معهما، ويوسعها إلى حدود الخلافات الدينية بين المسلمين والمسيحيين، رغم أن هذا المستوى من خلافات السوريين لا يكاد يظهر إلا وسط تدقيق خاص، وهو خلاف يتعلق بالخلافات الدينية، لا بالخلافات الطائفية. لقد عذت سلطة البعث منذ مجيئها عام 1963 النزعات الطائفية وخاصة وسط الجيش والأمن، وتمزنت النزعات بعد انحراط جماعات إسلامية مسلحة ضد نظام البعث، وبعد وصول الأسد الأب إلى سدة السلطة عام 1970. زادت

النزعات الطائفية، حيث أقام النظام تمثيلات طائفية في كل المستويات السياسية والإدارية في السلطة، لكنه جعل السيطرة الأساسية في الجهاز الأمني العسكري في يد النزعات الطائفية، حيث أقام النظام تمثيلات طائفية في كل المستويات السياسية والإدارية في السلطة، لكنه جعل السيطرة الأساسية في الجهاز الأمني العسكري في يد

## الحديث عن الخلافات السورية يشبه قصة الشيطان التي لا نهاية لتفاصيلها وكلها تتواصل في أسبابها التي يغلب عليها عدم توفر إرادة لمعالجتها وعدم وجود تجارب وخبرات موضوعية ومتوازنة في معالجة قضايا الخلاف

حالة طبيعية نتيجة تباين الرؤى والمواقف والسياسات لمختلف الأطراف. فإنها تجاوزت ذلك كله في شكلها ومحتواها عند السوريين. وإذا كان ذلك يجدي فيما أظهرته

السياسية الضعيفة أصلاً.

وما حصل بين الائتلاف والمجلس الوطني قبله مع هيئة التنسيق، مثال على ما حصل في الخلاف بين الحزب الديمقراطي الكردي pyd والمجلس الوطني الكردي، حيث فشلت كل المساعي في معالجة الخلافات أو تبريدها أو تخفيف الاحتدات بين الطرفين، وهو السياق ذاته الذي سار فيه الخلافات التشكيلات المسلحة في المعارضة السورية، والتي تجاوزت السبل السلمية، والحوار في حل الخلافات إلى استعمال السلاح، مما كان سبباً في نهاية الكثير منها وتجميع ما تبقى.

إن الحديث عن الخلافات السورية اليوم، يشبه قصة الشيطان التي لا نهاية لها في امتداداتها وفي تفاصيلها، وكلها تتواصل في أسبابها، التي يغلب عليها عدم توفر إرادة لمعالجتها، وعدم وجود تجارب وخبرات موضوعية ومتوازنة في معالجة قضايا الخلاف، ووجود الحساسيات الخاصة ما تعلق منها بالتنظيمات أو بالقادة، إضافة إلى العوامل الخارجية في تأخيرها على الجماعات والأفراد، لمنعهم من الذهاب في معالجة الخلافات مع غيرهم خارج أجدات الأطراف المحلية والإقليمية والدولية الغارقة في الوضع السوري أو المعنية به.

<p><b>وكيل التوزيع</b></p> <p>مركز التوزيع الرئيسي 11585 هاتف: +966112120000 فاكس: +966112121774 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الإمارات لطباعة والنشر هاتف: +966112128000 فاكس: +96611212714 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة الخليج للطباعة والنشر هاتف: +966112128000 فاكس: +96611212714 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p><b>وكيل الاشتراكات</b></p> <p>الشركة العربية للبريديات ARAB MEDIA COMPANY مركز التوزيع الرئيسي 11485 هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز التوزيع www.arabmedia.com</p>	<p><b>المكاتب</b></p> <p>الرياض Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait +965 2987789 +985 2987800</p> <p>البحرين Beirut +961 519002 +961 549001</p> <p>عمان Amman +962 5539409 +962 5537103</p> <p>القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>الجزيرة العربية Jeddah +966126511333 +966126576159</p> <p>الدمشق Damman +96613 8353838 +96613 8354918</p>	<p><b>المقر الرئيسي</b></p> <p>10s Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
--	---	--	--



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشروق  
جريدة السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

للرد باتهامها بالتدخل والغزو. ما أرسلت الدول العربية ميليشيا مسلحة إلى أي من الأقطار العربية المحتاجة إلى الاستقرار والنمو وإخماد زبانية السلاح. وماذا نقول عن الميليشيات الإيرانية وانصارها في العراق وسوريا ولبنان واليمن، والجيش التركي في سوريا، ودعم المسلمين في ليبيا؟

هذان خطان تبلورا في الاستراتيجية العربية: خط الإصلاح والتحول في المجال الديني ومجال الرؤية الإسلامية الجديدة للعلاقات باديان العالم وثقافته، وخط الدفع السياسي والاستراتيجي لإحلال الاستقرار في الدول العربية، وفتح أفق مستقبلي للاستقرار والنمو والعمل العربي المشترك، وحفظ الانتماء والسيادة.

إن هذين الخطين المتكاملين يواجهان تحديات، أولها التدخلات الإيرانية والتركية، وثانيها بقايا التطرف والإرهاب والأخوة التي تنشر الدلورة والباس والتخلف من جهة، وتتحدى للوطنية المدنية، وتعد الصراع مع العالم ضرورة لا مفر منها.

لقد كان ظهور الظواهري بعد بن لادن نذيرا باستمرار السوء الآتي من «القاعدة»، وقد ظهر وقتها من إيران فيما أحسب. وما هو البغدادي يظهر بعد الهزيمة من إحدى المغاور في سوريا أو تركيا نذيرا باستمرار السوء أيضاً. لكن السوء الأكبر يتمثل في الامتداد الإيراني والتركي في مجتمعاتنا وديولنا، والذي أتت معه أو معها التمدد للوطنية المستمرة من دول النهوض العربي.



أمير طاهري

من أفضل في التاريخ الإسلامي. في الوقت الحاضر، كان هناك إدراك من قبل جميع الأطراف أن خطط المساحة السياسية بالأخرى الدينية يضرب بالانتخبات. إلا أن هذا لا يعني إقرار «العلمانية»، بغض النظر عما يعنيه هذا المصطلح، أو جعل الدين خاضعا للدولة مثلما حدث في تركيا الأتاتوركية.

تجدد الإشارة في هذا الصدد إلى أنه في إيران في ثلاثينات القرن الماضي، حاولت مجموعة من المفكرين توجيه الأمة نحو الدولة الحديثة، ليس من خلال حبس الدين داخل «غيتو»، وإنما عبر محاولة إقناعه، بل وإجباره إذا لزم الأمر، بمعرفة مكانه والاضطلاع بدوره الصحيح في المجتمع، والتخلي عن أي اطماع استبدادية. وقد نجح هذا المخطط من خلال السماح بالازدهار في إطار الدور المناسب له في الوقت الذي أعادت إيران رسم صورتها كدولة حديثة.

إلا أننا نجد إيران اليوم بعد مرور أربعة عقود على سيطرة الخمينيين على السلطة، عاجزة عن التصرف كدولة قومية. من ناحيته، يقر خامنئي بالفشل في بناء دولة حقيقية. كما لمج آية الله عبد الله الجواد الأملي، أحد أبرز رجال الدين الشيعة في إيران، إلى فشل فاح كذلك على الصعيد الديني. وأمام مؤتمر عام الشهر الماضي، أقر بأنه «على مدار الأعوام الـ40 الماضية، أخفقت حوزة قم في إنتاج كتاب واحد يمكن اعتباره مرجعا، وإذا أخذنا منا حوزة النجف، لن يتبقى لنا شيئا». وبذلك يتضح أن الخمينية فشلت في بناء إيران كدولة.



## «داعش» يستعيد ممارسات «القاعدة»

بوظل عاصمة دولة الإمارات في مطلع عام 2019 حيث أطلق مع شيخ الأزهر وبوركينا فاسو، وعلى جهات أمنية في المملكة المغربية حيث أصدر مع الملك محمد السادس وثيقة بشأن القدس، والكاثوليك والمسلمون ثلث سكان العالم، وهذه فرصة للطرفين وبخاصة للمسلمين لإبراز وجه آخر للإسلام غير الوجه الأسود لـ«القاعدة» و«داعش». وعلى هذه الإنطلاقة الواعدة، بل على بداية التحول الجذري في المشهد لصالح الإسلام المعتدل، رة الدواعش بالهجمات القاتلة ضد الكاثوليك في سريلانكا وبوركينا فاسو. فالدين الذي يدعون به لا علاقة له بالرحمة ولا بالسلام ولا بالقدس، وإنما هو السك

المستمر للدماء فسي أوساط المسلمين وأوساط أصدقائهم. وما هو البغدادي في ثاني إطلاقة له منذ عام 2014 لا يملك غير التهديد بالانتقام، أي بالمزيد من سفك الدماء.

ثم إن الدول العربية ذاتها التي حركت دبلوماسيتها الدينية، حركت أزرعها السياسية والاستراتيجية ففانقلت من اليمن ولا تزال، وحثم الجرحين، وساعدت على التغيير السلمي في السودان، ووما هو الجيش الوطني في ليبيا يخدم والمؤسسات الدينية في المملكة ودولة الإمارات ومصر والمملكة المغربية. وجاء البابا فرنسيس إلى مصر عام 2017، حيث أطلق نداء السلام بين الأديان،

والمعنى المشترك بين الأديان،

مثلما حدث في هجمات انصار الدواعش على الكنائس الكاثوليكية في سريلانكا وبوركينا فاسو، وعلى جهات أمنية في المملكة. ولا ننسى أن السفينة التي حملت سلاحاً إلى ميناء مدينة مصراتة الليبية التي يسيطر على مسلحيها الأتراك، كانت هذه المرة إيرانية. كما لا ننسى أن هجمات الحوثيين المستجدة على الضالع ولحج باليمن، شهدت تعاوناً بينهم وبين الدواعش من عنده. لكن هذا هو الذي حدث. وقد قال لي ضابط تركي متقاعد عام 2017 إنه تحت وطأة ضغوط الولايات المتحدة والتحالف الدولي ضد الإرهاب؛ فإن الأتراك قطعوا علاقاتهم بـ«داعش» عام 2015، لكن الأميركيين وبعد بداية هزيمة الدواعش عام 2016، طلبوا من الأتراك استعادة تواصلهم معهم لترتيبات ما بعد الهزيمة.

والمعنى المشترك بين الأديان،



د. جبريل العبيدي

والمعنى المشترك بين الأديان،

## إيران وقصة فشل

والمعنى المشترك بين الأديان،



د. جبريل العبيدي

والمعنى المشترك بين الأديان،

مشروع «أكو باور» للطاقة المتجددة حول العالم

3.1+ جيجاواط إجمالي السعة الإنتاجية | 9 دول | 21 إجمالي المشاريع

6 طاقة شمسية مركزية | 13 طاقة شمسية كهرومائية | 2 رياح

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الزنابق | القاهرة | بكين | ناكارا | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هليول | www.acwapower.com

VISION رؤية 2030  
الجمهورية العربية السورية  
KNOWLEDGE OF SAUDI ARABIA

ACWA POWER  
أكوا باور

NOMAC

## انتاج روسيا النفطى يتراجع في أبريل لكن دون مستوى الخفض المستهدف

في مايو وما بعد ذلك بسبب خلاف بشأن تلوّث نفطى أثر على إمدادات خط الأنابيب دروجبا المتجه إلى أوروبا.

وانتقلت منظمة البلدان المصدرة للبرترول (أوبك) ومنتجون آخرون كبار بقيادة روسيا على خفض إنتاج النفط 1,2 مليون برميل يوميا من أول يناير (كانون الثاني) ولمدة ستة أشهر لتحقيق التوازن في السوق.

وأشار عدد من المسؤولين الروس بمن فيهم كيريل ديمتريف، رئيس صندوق الاستثمار المباشر الروسي، وهو صندوق الثروة السيادي، إلى أن روسيا ترغب في زيادة إنتاجها بسبب تحسن أوضاع السوق.

وتعرض ديمتريف ووزير الطاقة نوفاك إلى ضغوط متنامية على مدى السنة الأخيرة من شركات يوميا من نحو 11,18 مليون برميل يوميا في أكتوبر (تشرين الأول) 2018، خط الأساس للاتفاق الحالي.

وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك أمس، إن روسيا ستبقى إنتاجها النفطي في مايو (أيار) منسجما مع المستوى المتفق عليه. وأضاف في بيان أن روسيا خفضت إنتاج النفط 213 ألف برميل يوميا في المتوسط في أبريل عن مستويات أكتوبر 2018، لكن باستبعاد مشاريع اتفاقات تقاسم الإنتاج مع الشركات الأجنبية.

وبحسب تلك المشاريع يصبح مقدار الخفض 197 ألف برميل يوميا.

وكشفت البيانات أن إنتاج روسيا، أكبر شركة روسية منتجة للنفط، انخفض 0,4 في المائة على أساس شهري في أبريل. وتراجع إنتاج لوك أويل 0,7 في المائة بينما قفز إنتاج غازبروم نفط 3,2 في المائة.

وبلغت صادرات روسيا النفطية عبر خطوط الأنابيب 4,494 مليون برميل يوميا في أبريل ارتفاعا من 4,432 مليون برميل يوميا في مارس. وقد تناقصت هذه الصادرات



الأمين العام لمنظمة «أوبك» محمد باركيندو يتحدث إلى الصحفيين في طهران أمس (أ.ف.ب)

واستمرار خفض معروض أوبك. وفي الساعة 06:55 بتوقيت غرينتش، كانت العقود الآجلة لخام برنت عند 71,81 دولار للبرميل، منخفضة 35 سنتا بما يعادل 0,5 في المائة عن إغلاق لها.

ونزلت عقود الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط 27 سنتا أو 0,4 في المائة إلى 63,33 دولار للبرميل. ونقلت رويترز عن بنك إيه. إن زد قوله أمس «أسعار النفط الخام تراجعت تراجعا حادا مع ارتفاع المخزونات في الولايات المتحدة إلى أعلى مستوياتها منذ 2017».

وأضاف «باتي ذلك مع دخول المصافي الأميركية موسم صيانة الربيع، مما يوجب المخاوف من أن الطلب على النفط الخام سيكون ضعيفا وأن المخزونات ستواصل الارتفاع».

الإنتاج بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا لمدة ستة أشهر اعتبارا من أول يناير (كانون الثاني).

وقال وزير الطاقة العماني محمد الرمحي يوم الأربعاء، إن منظمة البلدان المصدرة للبرترول (أوبك) ستدرس تمديد اتفاقها لخفض إنتاج النفط في اجتماعها القادم في يونيو (حزيران). وسيجتمعون في الخامس والعشرين والسادس والعشرين من يونيو لاتخاذ قرار بشأن تمديد احتملا للاتفاق.

وقال الرمحي إن الهدف هو تجديد الاتفاق الذي أبرمته 31 دولة في أيلول (سبتمبر) الماضي وهو أن يستمر سريان الاتفاق. وأضاف أن قرار الولايات المتحدة بإيقاف إعفاءات لعقوباتها النفطية على إيران لن يؤدي إلى نقص أو

تندن: «الشرق الأوسط»  
أعلن الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط محمد باركيندو الخميس، أن أوبك مصممة على عقادي «أزمة طاقة عالمية».

وصرح باركيندو للصحافيين على هامش معرض لصناعات القطاع النفطي في طهران: «كمنظمة سنركز على هدفنا تفادي أي أزمة نفطية قد تؤثر على الاقتصاد العالمي». وقال ردا على سؤال حول العرض العالمي للنفط إن أوبك تعتزم المضي في هذا النهج «رغم المشاكل الحالية لدى العديد من اعضائها».

وأضاف «بعض هذه الدول تخضع حاليا لعقوبات أحادية» الجانب، مشيرا إلى إيران، و«بلد عضو بخارج يوما بعد يوم لتجنب حرب شاملة» على أراضيه، في إشارة إلى ليبيا، و«بلد آخر» في مرحلة انتقالية مع كل العواقب التي يمكن أن تنجم عن مثل هذا التحدي» مشيرا إلى فنزويلا.

وأوضح أن «أوبك مصممة على أن تبقى موحدة» و«هدفنا هو عدم الوقوع مجددا في الفوضى» كما حدث في الماضي.

والإربعاء انتقد وزير النفط الإيراني بيغان زنگنه بعض «دول الجوار» متهما إياها بـ«إحداث انقسامات» داخل أوبك حتى على حساب «تفكيك» الكارتل. وفي 22 أبريل (نيسان) كتفت الولايات المتحدة حملتها لممارسة «ضغوط قسوى» على إيران. وطالبت الولايات المتحدة مشتري النفط الإيراني بوقف وارداتهم منه اعتبارا من أول مايو (أيار)، الأربعة الماضي، أو مواجهة عقوبات، منهية بذلك إعفاءات استمرت ستة أشهر سمحت لكثير ثمانية مشتري نفط إيران، ومعظمهم في آسيا، باستيراد كميات محدودة.

وساهمت مخاوف من تراجع العرض النفطي الناجم عن هذا الإجراء والوضع المتوتر في فنزويلا، في رفع أسعار النفط في الأسواق العالمية.

## المركزي الأميركي» يعول على إنفاق المستهلكين واستثمارات الشركات لدفع الاقتصاد

عملات منافسة، في حين زادت عوائد سندات الخزانة لأجل عشر سنوات سبع نقاط أساس فوق أقل مستويات لليلة الماضية أيضا.

وأغلقت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأميركية منخفضة يوم الأربعاء، وارثت المؤشر ستاندرد أند بورز 500 عن سلسلة مستويات إغلاق قياسية مرتفعة استمرت ثلاث جلسات بعد تعليقات جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي خطت التوقعات بأن البنك المركزي الأميركي قد يتحرك في وقت لاحق هذا العام لخفض أسعار الفائدة.



مقر بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي في واشنطن

دون المستوى الذي يستهدفه البالغ 2 في المائة. وأشار البيان إلى أن تراجعاً للتعاضد مؤخرا قد يستمر لفترة أطول من المتوقع، وأنه لم يعد بالامكان الاكتفاء بإبقاء اللوم على انخفاض أسعار الطاقة.

وأظهرت أحدث بيانات أميركية أن التضخم بلغ نحو 1,5 في المائة على أساس سنوي، وهو ما سيكون مشكلة إذا كان ذلك يعني أن الاسر والشركات لديهم شكوك في متانة الاقتصاد وأقل استعدادا للاتفاق والاستثمار.

وفي ظل هذا الوضع، إضافة إلى ضعف الاقتصاد العالمي، أكد مجلس الاحتياطي أنه سيتحلى بالصبر» في تقرير أي تغييرات لسعر الإقراض الرئيسي لليلة واحدة، الذي أبقى عليه من دون تغيير في نطاق 2,25 - 2,50 في المائة. وانعشع الدولار، أما بعد أن عانى من سائر وجيزة لليلة الماضية مع تركيز المتعاملين على التصريحات الواثقة نسبيا من رئيس مجلس الاحتياطي

واشنطن: «الشرق الأوسط»  
قال جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي)، إن «إنفاق المستهلكين واستثمارات الشركات يشكلان الأساس لآفاق إيجابية للاقتصاد»، وإن «النمو الاقتصادي ونمو الوظائف لا تزال مما توقعته لجنة السياسة النقدية بمجلس الاحتياطي الاتحادي، مساء الأربعاء، أسعار الفائدة من دون تغيير، مع انحصار قلق صناعات السياسة بشأن استمرار نمو الوظائف في الولايات المتحدة، وهو ما يبقى على الأمل في أن التضخم الضعيف سيرتفع.

وقال المركزي في بيان، بعد يوم من دعوة الرئيس الأميركي دونالد ترمب له لخفض أسعار الفائدة بمقدار نقطة مئوية كاملة واتخاذ خطوات أخرى لتحفيز الاقتصاد: «لا تزال سوق العمل

أهم أوروبا تتراجع بعد قرار المركزي الأميركي

انخفضت الأسهم الأوروبية أمس، بعد تصريحات جيروم باول، إضافة إلى مجموعة متفاوتة من إعلانات الأرباح في المنطقة.

وبحلول الساعة 07:30 بتوقيت غرينتش نزل المؤشر

الصناعي إلى 52,8. في حين حادا خفض توقعات التضخم الأميركي بالمستثمرين إلى بيع العملة الأميركية ودفع عوائد أدوات الخزانة للانخفاض.

لكن ذلك تغير عندما قال

البنك المركزي الأميركي الذي يستهدفه البالغ 2 في المائة. وأشار البيان إلى أن تراجعاً للتعاضد مؤخرا قد يستمر لفترة أطول من المتوقع، وأنه لم يعد بالامكان الاكتفاء بإبقاء اللوم على انخفاض أسعار الطاقة.

وأظهرت أحدث بيانات أميركية أن التضخم بلغ نحو 1,5 في المائة على أساس سنوي، وهو ما سيكون مشكلة إذا كان ذلك يعني أن الاسر والشركات لديهم شكوك في متانة الاقتصاد وأقل استعدادا للاتفاق والاستثمار.

وفي ظل هذا الوضع، إضافة إلى ضعف الاقتصاد العالمي، أكد مجلس الاحتياطي أنه سيتحلى بالصبر» في تقرير أي تغييرات لسعر الإقراض الرئيسي لليلة واحدة، الذي أبقى عليه من دون تغيير في نطاق 2,25 - 2,50 في المائة. وانعشع الدولار، أما بعد أن عانى من سائر وجيزة لليلة الماضية مع تركيز المتعاملين على التصريحات الواثقة نسبيا من رئيس مجلس الاحتياطي

واشنطن: «الشرق الأوسط»  
قال جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي)، إن «إنفاق المستهلكين واستثمارات الشركات يشكلان الأساس لآفاق إيجابية للاقتصاد»، وإن «النمو الاقتصادي ونمو الوظائف لا تزال مما توقعته لجنة السياسة النقدية بمجلس الاحتياطي الاتحادي، مساء الأربعاء، أسعار الفائدة من دون تغيير، مع انحصار قلق صناعات السياسة بشأن استمرار نمو الوظائف في الولايات المتحدة، وهو ما يبقى على الأمل في أن التضخم الضعيف سيرتفع.

وقال المركزي في بيان، بعد يوم من دعوة الرئيس الأميركي دونالد ترمب له لخفض أسعار الفائدة بمقدار نقطة مئوية كاملة واتخاذ خطوات أخرى لتحفيز الاقتصاد: «لا تزال سوق العمل

## مشتريات البنوك المركزية تعزز الطلب العالمي على الذهب

منخفضاً 0,3% إلى 1272,01 دولار للاوقية (الأونصة)، بعد أن هبط إلى 1270,76 دولار، وهو أدنى مستوى له منذ 24 أبريل (نيسان)، في وقت سابق من الجلسة. وانخفضت عقود الذهب الأميركية الآجلة 0,9% إلى 1273,20 دولار للاوقية. كان مجلس الاحتياطي الاتحادي يخطت التوقعات بأن البنك المركزي الأميركي قد يتحرك في وقت لاحق هذا العام لخفض أسعار الفائدة.

انخفضت الأسهم الأوروبية أمس، بعد تصريحات جيروم باول، إضافة إلى مجموعة متفاوتة من إعلانات الأرباح في المنطقة.

وبحلول الساعة 07:30 بتوقيت غرينتش نزل المؤشر

البنك المركزي الأميركي الذي يستهدفه البالغ 2 في المائة. وأشار البيان إلى أن تراجعاً للتعاضد مؤخرا قد يستمر لفترة أطول من المتوقع، وأنه لم يعد بالامكان الاكتفاء بإبقاء اللوم على انخفاض أسعار الطاقة.

وأظهرت أحدث بيانات أميركية أن التضخم بلغ نحو 1,5 في المائة على أساس سنوي، وهو ما سيكون مشكلة إذا كان ذلك يعني أن الاسر والشركات لديهم شكوك في متانة الاقتصاد وأقل استعدادا للاتفاق والاستثمار.

وفي ظل هذا الوضع، إضافة إلى ضعف الاقتصاد العالمي، أكد مجلس الاحتياطي أنه سيتحلى بالصبر» في تقرير أي تغييرات لسعر الإقراض الرئيسي لليلة واحدة، الذي أبقى عليه من دون تغيير في نطاق 2,25 - 2,50 في المائة. وانعشع الدولار، أما بعد أن عانى من سائر وجيزة لليلة الماضية مع تركيز المتعاملين على التصريحات الواثقة نسبيا من رئيس مجلس الاحتياطي

تندن: «الشرق الأوسط»  
قال مجلس الذهب العالمي أمس (الخميس)، إن المشتريات الاستراتيجية للبنوك المركزية ساهمت في زيادة الطلب العالمي على الذهب. خلال الربع الأول من العام الحالي.

وأضاف البنك في أحدث تقاريره الفصلية بشأن اتجاهات الطلب، أن البنوك المركزية التي تسعى لتعويض احتياطياتها اشترت ما إجمالها 145,5 طن من الذهب في الفترة بين يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار).

ويمثل ذلك ارتفاعاً بنسبة 68% على أساس سنوي، ويأتي في أعقاب مشتريات قدرها 651,5 طن في عام

تندن: «الشرق الأوسط»  
قال مجلس الذهب العالمي أمس (الخميس)، إن المشتريات الاستراتيجية للبنوك المركزية ساهمت في زيادة الطلب العالمي على الذهب. خلال الربع الأول من العام الحالي.

وأضاف البنك في أحدث تقاريره الفصلية بشأن اتجاهات الطلب، أن البنوك المركزية التي تسعى لتعويض احتياطياتها اشترت ما إجمالها 145,5 طن من الذهب في الفترة بين يناير ومارس



البنوك المركزية التي تسعى لتعويض احتياطياتها اشترت 145,5 طناً من الذهب في الفترة بين يناير ومارس

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,14	9,66	1507	3,00
ج. استرليني	£	4,88	4,74	0,50	4,78	0,49	0,39	0,92	22,35	12,60	1965	3,91
يورو	€	4,19	4,06	0,42	4,10	0,42	0,34	0,79	19,17	10,80	1685	3,35

## النفط (برنت)

أمس 70,30  
السابق 71,39

## الذهب

أمس 1269,00  
السابق 1283,10

## بتكوين

أمس 5401,13  
السابق 5292,80

## اليونان تتعافى من أزمتها المالية وإسبانيا تقاوم التباطؤ العالمي

## انكماش الصناعة في ألمانيا خلال أبريل... واستقرارها في فرنسا



صورة من أحد المصانع بألمانيا

وارتفع مؤشر ماركيت لمديري المشتريات الخاص بالصناعة في اليونان إلى 56,6 نقطة الشهر الماضي، وهي أعلى قراءة له منذ يونيو (حزيران) 2000. ليتفوق المؤشر على قراءة مارس (آذار) التي اقتصرت على 54,7 نقطة.

وقال سيان جونز، الخبير في أي إتش إس ماركيت، إن الصناعة اليونانية مستمرة في إظهار مؤشرات التعافي بعد أزمة البلاد المالية، مع التحسن المستمر في ظروف التشغيل. مشيراً إلى أن طلب العملاء الأجانب لم يشهد تراجعاً وأنشطة التصدير الجديدة ارتفعت بقوة ونيرة في ثلاثة أشهر.

وتقول رويترز إن احتياج القطاع الصناعي في اليونان للعمالة زاد خلال أبريل (نيسان)، في مواجهة الطلبات المتزايدة، ومعدل نمو التشغيل وصل لمستوى مرتفع وسط جهود لتنفيذ الطلبات في الوقت المطلوب، مشيرة إلى أن خلق الوظائف أمر مهم لاقتصاد المانة. وقال منتجو السلع في استطلاع ماركيت إن لديهم ثقة قوية بشأن الإنتاج خلال العام المقبل.

وقالت وكالة رويترز إن هناك مخاطر بشأن اتجاه المصانع الألمانية لفصل العمال كرد فعل على الرؤية الضعيفة لأنشطة الأعمال، وهو ما يؤثر سلباً على ثقة المستهلكين وإنفاق الأسر. ويقول سميت إن هناك بعض الشركات بدأت بالفعل في تقليل حجم عملياتها من خلال عدم التجديد للعقد المؤقتة، والمزيد من تخفيضات الوظائف قد تأتي تباعاً إذا لم يرتفع الطلب مجدداً.

وكانت الحكومة الألمانية خفضت توقعاتها للنمو الاقتصادي هذا العام إلى 0,5 في المائة، وهو ما يمثل تراجعاً قوياً عن النمو المسجل في 2017 والذي بلغ 2,2 في المائة وكذلك معدل النمو العام الماضي والذي بلغ 1,4 في المائة. بينما استقر مؤشر الصناعة الخاصة بفرنسا في أبريل (نيسان) عند 50 نقطة مقابل 49,7 نقطة في مارس. وهي القراءة المتفوقة على تقديرات مديري المصانع عند 49,6 نقطة، وتضع المؤشر عند مستوى 50 نقطة التي تعني نمو القطاع.

وأظهر استطلاع «ماركيت» أن تدفق الطلبات الجديدة استمر في التراجع

وأظهر مؤشر مديري المشتريات الخاص باليونان نمو القطاع الصناعي في أبريل (نيسان) بأسرع وتيرة له منذ يناير (كانون الثاني) خلال الشهر الماضي، مسجلاً زيادة في الناتج والطلبات الجديدة والتشغيل. ووصلت قراءة المؤشر في أبريل (نيسان) إلى 51,8 نقطة مقابل 50,9 نقطة في مارس (آذار). وهو ثاني شهر على التوالي يسجل فيه القطاع قراءة فوق الـ 50 نقطة.

وقال بول سميت، الاقتصادي في أي إتش إس ماركيت، إن قطاع الصناعة الإسباني يتمتع بوضع متميز في ظل تحديات الطلب العالمي. وبلغ مؤشر التشغيل مستوى 51,3 نقطة في أبريل (نيسان) من 51,1 نقطة في مارس (آذار).

وأظهر مؤشر مديري المشتريات الخاص باليونان نمو القطاع الصناعي في أبريل (نيسان) بأسرع وتيرة في 19 عاماً مع زيادة طلبات الأعمال الجديدة التي دفعت الشركات لرفع الإنتاج وتعيين عمال جدد.

برلين، «الشرق الأوسط»

أظهر مؤشر مديري المشتريات الخاص بالقطاع الصناعي الألماني انكماش النشاط الصناعي في أكبر اقتصاد بمنطقة اليورو خلال أبريل (نيسان) للشهر الرابع، حيث اقتصرت قراءة المؤشر على 44,4 نقطة مقابل 44,1 نقطة في مارس (آذار). وتضمنت قراءة المؤشر فوق 50 نقطة توسعاً في النشاط الصناعي وأقل من 50 انكماشاً، وتعد قراءة أبريل (نيسان) أول تحسن شهري في المؤشر منذ تسعة أشهر، مدفوعة بعدم وجود انخفاضات قوية في الإنتاج الصناعي والطلبات الجديدة.

ويقول فيل سميت، الاقتصادي في «أي إتش إس ماركيت» التي أصدرت المؤشر، إن القطاع الصناعي ما زال يكافح لمواجهة المشكلات التي تواجهها شركات السيارات للتمشي مع قواعد الانبعاثات الأكثر تشدداً. معتبراً أنه ما زال من المبكر الحكم على إذا ما كان التحسن الشهري في المؤشر يعكس وصوله إلى القاع واتجاهه للعودة للفترة القادمة.

## السيولة المالية أضحت بر الأمان للمستثمرين الألمان

برلين، اعتدال سلامة

يتراجع إقبال المستثمرين الألمان على شراء الفورك السويدي الذي شهد العام الماضي إقبالا متنامياً. فإلى جانب سبائك الذهب والبلاتينيوم وفئات من السندات والأسهم، كان الفورك السويدي من جملة من تم تصنيفه ببر الأمان في عيون المستثمرين الدوليين ومن بينهم الألمان الذين بدأوا حديثاً خزّن سيولتهم المالية باليورو. وحسب تحليلات الخبراء الألمان في العاصمة برلين ترم الأسواق المالية الدولية بمرحلة جمود غير معلن عنها رسمياً تجعل الجميع يتعطلن للسيولة المالية بالعملة الصعبة لا سيما الدولار الأمريكي واليورو.

يقول الخبير المصرفي الألماني هانز كنيتل من مصرف شباركاسن في مدينة كولن إن المستثمرين الدوليين باعوا أسهمهم وسندات بقيمة 39 مليار دولار تقريباً في

## بنك إنجلترا يرفع توقعات النمو ويبقى الفائدة من دون تغيير

لندن، «الشرق الأوسط»

إلى تحسن التوقعات العالمية، ولا يختلف كثيراً عن معدل النمو في 2018. وقال بنك إنجلترا: «المسار الأساسي لنمو الناتج المحلي الإجمالي يبدو أقوى قليلاً عن المتوقع من قبل؛ لكنه أدنى بقليل من الإمكانات».

وحض البنك المركزي أيضاً توقعاته للبطالة بشدة إلى 3,7 في المائة في غضون عامين، مقارنة مع 4,1 في المائة، في توقعات فبراير، مما يرجع إلى تفضيل الشركات للتوظيف بدلاً من الاستئجار، في وقت تسوده الضبابية الاقتصادية.

ومن المقرر أن تغادر بريطانيا الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر (تشرين الأول)، بعد تأجيل نتجة رفض البرلمان اتفاق الخروج الذي توصلت إليه رئيسة الوزراء تيريزا ماي مع بروكسل.

وقال بنك إنجلترا، إن التاجيل عززاً إجمالي الناتج المحلي في الأشهر الثلاثة الأولى من 2019، إلا أن البنك يتوقع تباطؤاً متوسطاً في الربع الثاني.

رفع بنك إنجلترا المركزي توقعاته للنمو، أمس الخميس؛ لكنه حذر من أن انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي ما زال يلقي بظلاله على توقعات السياسة النقدية، وأن هناك تأثيراً سلبياً قوياً طفيفاً لحالة الانتظار لحين وضوح الرؤية.

وصوتت صناديق القرار بالإجماع على إبقاء سعر الفائدة دون تغيير عند 0,75 في المائة، كما كان متوقعاً؛ لكنهم تمسكوا برويتهم بشأن الحاجة لتشديد السياسة النقدية مستقبلاً، وهو موقف أكثر تشدداً من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) والبنك المركزي الأوروبي. ورفع بنك إنجلترا توقعاته لنمو خامس أكبر اقتصاد في العالم إلى 1,5 في المائة، من توقع كان يبلغ 1,2 في المائة، هو الأدنى في عشرة أعوام صدر في فبراير (شباط)، مما يرجع بدرجة كبيرة

مطروحة للمناقشة أمام هيئات الرقابة المالية الدولية. وتضيف بأن صناديق الأسهم المتخصصة في الأسواق المتقدمة التي تستثمر في الأسواق اليابانية الرابحة يبيع الأصول المالية الخارجية لأكثر من الميزيد من السيولة المالية باليورو، لم تتأثر بسلوكيات المستثمرين الألمان، بل على العكس تدفق إلى هذه المصانع نحو 63,5 مليار يورو منذ مطلع العام 2019. وكان للألمان حصة 7,5 مليار دولار منها.

وتختم: «عادت الصناديق النقدية لتسجيل مردود لصالح المستثمرين بعد انقطاع دام أكثر من 25 عاماً. عادة كانت الأسهم والسندات تضمن مردوداً للمستثمرين الألمان أعلى مما تحرزها عليهم الصناديق النقدية. بيد أن ما يحصل اليوم هو العكس وقد يكون مؤقتاً ومشابهاً لما كان يفعله الألمان العام 1969 حين كان الاستثمار في أسواق النقد الوجهة الرئيسية لهم».

بلغت أوجها في منتصف شهر مارس الماضي. وسيتم استثمار هذه الأموال إما عبر شراء الأسهم والسندات في الأسواق الصينية كما بورصتا هونغ كونغ أو شنغهاي، أو عبر تشغيلها في الصناديق النقدية الأوروبية. وعلى الصعيد الأوروبي من المتوقع أن يتدفق إلى الصناديق النقدية 81,2 مليار يورو لغاية آخر العام مقابل موجة هروب من صناديق الأسهم ما إجماليه 46,2 مليار يورو. بالطبع ستبقى أسواق الأسهم والسندات ذات المردود العالي جذابة في عيون المستثمرين الأوروبيين. لكن الأوضاع الاقتصادية الراهنة قادرة على تفسير سلوكيات الترتيد المالية لديهم».

في جانبها تقول الخبيرة الألمانية سوزان غول في مصرف دويتشه بنك، إن الأسواق المالية ترم ضمنهم الألمان والهولنديون من سوق السندات والأسهم الأمريكية 27,7 مليار دولار عبر عمليات بيع

ويتابع: «منذ مطلع العام تشهد السوق المالية الأمريكية الخاصة بسندات الشركات التي تتميز بمردودها العالي وخطرها المرتفع على المستثمرين، شبه شلل في إصداراتها مما يعيد ذاكرة المستثمرين إلى وضع مماثل حصل العام 2008. أما عملية اقتراض الأموال بفائدة معينة وتوظيفها للحصول على عائد يفوق تكلفة الاقتراض هي الغائبة، فتواجه صعوبات حمة على سبيل المثال قادت مصارف باركليز ودويتشه بنك ويو بي إس هذه العمليات في أوروبا لصالح مجموعة من الشركات. لكنها لاقت صعوبات في العثور على المقرضين بسهولة».

ويختتم القول: «منذ مطلع شهر أبريل (نيسان) من العام 2019 سحب المستثمرون الدوليون ومن ضمنهم الألمان والهولنديون من سوق السندات والأسهم الأمريكية 27,7 مليار دولار عبر عمليات بيع

شهر مارس (آذار) من عام 2019. أما حصة المستثمرين الألمان من عملية البيع هذه فكانت نحو 5,75 مليار يورو. في المقابل شهدت الصناديق النقدية، أي تلك التي تستثمر في سوق النقد تدفقاً غزيراً إليها إجماليه 116,4 مليار دولار. وفيما يتعلق بالصناديق النقدية الألمانية فتدفق إليها 10,9 مليار يورو، مما يدل على جو من الشكوك تسود الأسواق المالية الأوروبية والدولية. ويضيف أن سلوكيات المستثمرين الألمان في الآونة الأخيرة وقعت ضحية المخاوف من تراجع النمو الاقتصادي العالمي وخطر الحروب الضريبية ومصير بريطانيا في الاتحاد الأوروبي وسياسات المصارف المركزية الغامضة التي سحبت من الأسواق قسماً من سيولتها المالية تاركة وراءها فراغاً لم تُعرف بعد أبعاده للعام. هكذا أصبح خزّن السيولة المالية الشغل الشاغل للجميع من مشغلين ومستثمرين وشركات.

## ارتفاع صادرات الغاز الأمريكي للاتحاد الأوروبي بـ 272% منذ يوليو

الطبيعي الحاصل الأوروبي منذ بداية العام الحالي وحتى الآن، 12,6 في المائة، مما يضع الولايات المتحدة ثالث أكبر مورد للغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا، وأصبحت أوروبا ثالث أكبر مورد للغاز الطبيعي المسال في فبراير (شباط) من العام الحالي، هي الجهة الرئيسية للغاز الطبيعي المسال الأمريكي قبل آسيا.

وقالت المفوضية الأوروبية، أمس (الخميس)، إن الاتحاد

الإجراءات لمحادثات بين الوزير الأميركي والمفوض الأوروبي، لمناقشة الجوانب الأوسع لعلاقات الطاقة بين الجانبين، وقال المسؤول الأوروبي في هذا الصدد، إن «امن الطاقة إحدى قصص النجاح الرئيسية للتعاون الأوروبي - الأميركي».

وأشار إلى وجود مصالح متبادلة كبيرة بين طفتي «الاطلسي»، وإن الهدف المشترك هو تعميق التعاون في مجال

الولايات المتحدة من خلال الغاز الطبيعي المسال بأسعار تنافسية في سوق الاتحاد الأوروبي، والفرص المتنامية لاستخدام الغاز الطبيعي المسال في قطاع النقل.

وافتتح المتحدث، صباح أمس (الخميس)، مفوض الاتحاد الأوروبي للطاقة ميغيل أريسا سكاكينزي، ووزير الطاقة الأمريكي ريك بيرري، ويجسب المفوضية فإن هناك فرصة

منذى الطاقة رفيع المستوى في بروكسل، أمس (الخميس)، الذي جمع بين الشركات التجارية من الجانبين لتسهيل التجارة في الغاز الطبيعي المسال. وقالت المفوضية الأوروبية في بيان: «اجتمع كبار المسؤولين التنفيذيين في قطاع الطاقة من جانبي الأطلسي في بروكسل لمناقشة طرق أخرى لتعزيز تجارة الغاز الطبيعي المسال، والدور الذي يمكن أن تلعبه

الأمريكية، إن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة من شأنهما أن يعمقا التعاون في مجال الطاقة، وهو أمر مهم لاقتصاد المانة. وقال منتجو السلع في استطلاع ماركيت إن لديهم ثقة قوية بشأن الإنتاج خلال العام المقبل.

زادت واردات الاتحاد الأوروبي المتراكمة من الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة الأمريكية، بنسبة 272 في المائة منذ يوليو (تموز) 2018، أي في أعقاب البيان المشترك عن قمة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر. وبلغت نسبة واردات الغاز

بروكسل، عبد الله مصطفى

## ارتفاع مبيعاتها 3% خلال الربع الأول من 2019

## فضيحة الانبعاثات تكلف «فولكسفاغن» 34 مليار دولار



تم سداد معظم التكاليف الناتجة عن فضيحة الانبعاثات في الولايات المتحدة (رويترز)

إنتاجها من خلال شركة «إف إيه دبليو - فولكسفاغن» في مدينة «شينغدو» الصينية. وتريد «فولكسفاغن» طرح السيارات الجديدة في السوق خلال الربع الثالث من العام الحالي. وتستهدف المجموعة الألمانية بالصناعات الجديدة أفراد الطبقة المتوسطة النامية في الصين، والذين يريدون إما تغيير سياراتهم القديمة أو شراء أول سيارة لهم.

وقال يورغن ستاكمان مدير مبيعات سيارات «فولكسفاغن» إن السيارة «جيتا» تلعب دوراً مهماً بالنسبة لنا كسيارات فولكسفاغن في الصين، وتعتبر الصين أكبر سوق لسيارات «فولكسفاغن» في العالم.

كانت مبيعات «فولكسفاغن» خلال يناير (كانون الثاني) الماضي، مخيبة للآمال فيما ينظر الوضع ليشير إلى أن العام الحالي سيكون عاماً صعباً بالنسبة لصناعة السيارات العالمية. وتراجعت المبيعات في الصين خلال الشهر الماضي بنسبة تزيد قليلاً على 3 في المائة سنوياً.

الأول من العام الحالي بمقدار 600 مليون يورو إلى 4,8 مليار يورو. وبلغ إجمالي إيرادات «فولكسفاغن» خلال الربع الأول 60 مليار يورو، بزيادة نسبتها 3,1 في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي. وبلغ عدد السيارات التي سلمتها المجموعة لعملائها خلال الفترة نفسها 2,6 مليون سيارة بانخفاض نسبته 2,8 في المائة سنوياً.

يذكر أن «فولكسفاغن» تنتج سيارات «فولكسفاغن» و«أودي» و«سيات» و«سكودا» و«بورشه». وفي تحرك من المجموعة لزيادة مبيعاتها، أعلنت «فولكسفاغن» الألمانية في فبراير (شباط) الماضي، اعترافها استقطاب شريحة جديدة من العملاء الشباب في الصين من خلال مجموعة طرن جديدة من السيارة «جيتا».

تضم المجموعة المنتظرة سيارة صالون وسيارتين من فئة السيارات متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي «إس يو في» والتي سيتم

تحرك فردي في ألمانيا، تتضمن في أغلبها تعويضات، إلا أن مستثمرين بدأوا أيضاً إجراءات يتهمون فيها المجموعة بالتأخر في تقديم المعلومات المتعلقة بالتأثيرات المالية للفضيحة. وأعلنت مجموعة «فولكسفاغن» غروب» الألمانية، أكبر منتج سيارات في أوروبا، ارتفاع إيرادات مبيعاتها خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 3,1 في المائة سنوياً، بفضل تحسن أداء قطاع الخدمات المالية لديها رغم تراجع إجمالي عدد السيارات التي سلمتها لعملائها خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي. كما أكدت المجموعة الألمانية توقعاتها لمبيعات وإيرادات وأرباح تشغيل العام الحالي ككل.

في الوقت نفسه أعلنت الشركة تراجع أرباحها قبل حساب الضرائب خلال الربع الأول من العام الحالي إلى 4,1 مليار يورو مقابل 4,5 مليار يورو خلال الفترة نفسها من العام الماضي. في المقابل زادت أرباح التشغيل قبل حساب البحوث الخاصة خلال الربع

لندن، «الشرق الأوسط»

تجاوزت التكاليف التي تكبدتها مجموعة «فولكسفاغن» الألمانية من جراء فضيحة الانبعاثات 30 مليار يورو (34 مليار دولار)، وذلك بعدما خصصت مليار يورو إضافية للتعويضات القانونية ضمن بياناتها للربع الأول من العام الجاري، والتي تم نشرها أمس الخميس.

وقال فرانك فيتر، عضو مجلس إدارة المجموعة والمسؤول عن التمويل، أمس، إن المبلغ يتضمن تكاليف المحامين والتعويضات والإجراءات القانونية الملغاة، وأضاف فيتر أنه بينما يغطي هذا المبلغ كافة التكاليف المتوقعة حالياً، فإنه ليس من المستبعد أن تكون هناك تكاليف إضافية مستقبلاً.

وتم سداد معظم التكاليف الناتجة عن فضيحة الانبعاثات في الولايات المتحدة، حيث تم الكشف عن الفضيحة في سبتمبر (أيلول) من العام 2015. وتواجه المجموعة أكثر من 60 ألف



أفلامه الأولى أقرب إلى شخصيته  
رحيل جون سينغلتون منتقد عنف أحياء «الغيتو»

في فيلمه الرابع «روزود» ارتأي سينغلتون العودة إلى سنة 1923 نابشاً حكاية حقيقية وقعت في تلك البلدة الجنوبية عندما نثار السود على البيض بعدما تم اتهام رجل أسود باغتصاب امرأة بيضاء وتم شنقه رغم براءته. هنا خدم الفيلم مزايا أخلاقية في التعرض للعلاقات الاجتماعية العنصرية لكن في إطار فيلم لا يخلو من العناصر التقليدية للفيلم الهوليوودي. على ذلك، هو فيلم جيد وصديق في دعواه كما هي عادة المخرج في معالجاته.

للاسف، أفلام جون سينغلتون اللاحقة (سنة) لم تكن بالمستوى ذاته الذي تلتقي عنده أفلامه الأربعة الأولى. وهو صرح قبل سنوات قائلاً: «أنا أعرف ذلك لكن تقبلي لكل أفلامي لا بد أنه يختلف أحياناً عن تقديم الجمهور لها. البعض يري أن أفلامي اللاحقة أفضل من السابقة وهذا شأنه».

هذه المرحلة الجديدة بدأت بفيلم «شافت» (2000) الذي كان إعادة صنع لفيلم أفضل أنجزه (الأفرو - أمريكي أيضاً) غوردون برايس سنة 1971 بقافية أفضل... «بابي بوي» (2001) عاد فيه إلى الأحياء الصعبة بتأثير أقل (ولو بقدرة واقعية غير منهزمة) لكنه اختار الإسهام في سلسلة «سريع وهائج» (Fast and Furious) ذات

الوالة التجاري البحت. صحيح أن النتيجة الإجمالية لم تكن برداء أفلام أخرى من السلسلة لكنها لم تكن مواكبة لما بدأه من اهتمامات.

سينغلتون عاد بعده إلى حكايات الحارة السوداء في «أربعة أشقاء» (2005) مطعماً حكايته هذه المرة بمزيج من التعاون بين الفرقاء البيض والسود. لا بأس به كفيلم مستقل عن أعماله الأولى كذلك حال فيلمه الأخير «احتجاج» بوليسي حول شاب أبيض (تايلور لوتنر) يجد نفسه عُرضة للقتل عندما يبدأ بالبحث عن تاريخ حياته.

ورد هذا الفيلم سنة 2011 وبقي عمل سينغلتون الأخير إلى حين وفاته في التاسع والعشرين من أبريل (نيسان) هذا العام.



آيس كيوب (يساراً) وكوبا غودينغ (في الوسط) في «أولاد الجيرة»

أنفسهم أمام فيلمين يحتويان على رسائل ومضامين وعظية مباشرة وفي مواجهة عناصر جذب فنية سادت الفيلم الأول بواقعيته وبكيفية معالجته للموضوع بمقاربة إنسانية. ولا «تعليماً أعلى» حقق من النجاح، التقدي والجماهيري، ما حققه فيلمه الأول. من ناحيته، وجد العديد من النقاد

المخول من العلاقة الإنسانية الحميمة مع واقع يائس ينبع مع جذور الحياة في الأحياء الفقيرة حيث تصبح الجريمة ومسبباتها درياً لحياة قصيرة الأجل. ما تغير في فيلمه الثاني «عدالة شعرية» هو تركيز الفيلم على الردود المتاحة على ذلك الوضع من خلال معالجة المرء لمشكلاته بإدراك وبمشاعر

إنسانية. بعده (سنة 1995) أنجز فيلمه الثالث «تعليماً أعلى» وفيه جال مجدداً في صفحات الموضوع الاجتماعي. هذه المرة انتقل بموضوعه إلى الكليات وبذلك دخل في نطاق العلاقات البيضاء - السوداء. ورَّع شخصياته لتكون نماذج من كل لون وتوجَّه، وأدان رجال

كان ذلك الفيلم بمران بدوره عن مولد مخرج جيد يواكب في أعماله النقد الاجتماعي والسياسي ذاته الذي أولاه سبايك لي في أفلامه الأولى (على الأخص) مثل «حمى الغاية» و«أفعل الشيء الصحيح - Do the Right Thing» وبعده حافظ سينغلتون على هذا



المخرج جون سينغلتون

لورنس فيشورن في دور أبيه، وأنجيلا باسيت في دور الأم، ودور رائع للممثل (الذي لم يلق حظاً يناسب قيمته في رأي هذا الناقد) آيس كيوب في دور الصديق الذي يعرف حقيقة ما يدور في «الغيتو».

## أربعة أفلام مميزة

● لا يحدث هذا على صعيد الكتابة بالعربية فقط، بل هو منتشر في كل أروقة العالم. نقاد أكثر من موقع أجنبي (من بينها «روتن توماتوز») يتحدثون عن الأفلام كما لو كانوا اكتشافاً ويكتوبون بلغة الأنا وأنت. شيء مثل «أنا أعلم بانك ستحب هذا الفيلم كما أحببته أنا»: بدلي ذلك براءاً لا تمت إلى النقد بل لوجهة النظر ولا تعرف التحديد والتخصص بل تمر على الموضوع عابراً.

● عربيياً، تسود كتابات من نوعين: الإتيان بما يمكن من فن الإنشاء واستخدام الكلمات المركبة التي تجعل من مراجعة الفيلم شيئاً مثل درجحة الصخور، والكتابة المترجمة (بأرائها) عن مواقع غريبة. النقد الفعلي المتأني عن دراسة وخبرة وتخصص، محاضر.

● كان دوماً كذلك والبوم الحصار أكبر. والخاسر هي الثقافة السينمائية وحق القارئ في المعرفة الصحيحة.

● وهناك الكثير من الأزمات تحت سقف الواقع الاجتماعي الذي يعاني منه أبناء الحي. في أكثر من مشهد تساؤلات حول دكاكين بيع المشروبات الكحولية المنتشرة «عند كل زاوية شارع» وحول العنف المستشري بين أوساط سكانه، ولماذا ينتشر السلاح غير القانوني ويتنشر معه القتل حيث يفتك السود بالسود ويصير لزاماً على شاب مثل بطل الفيلم كويا غودينغ جونيور أن يبرهن أنه بات رجلاً بالفعل عبر ارتكاب جريمة قتل؟

● في هذا الفيلم الأول له عرف أهمية اختيار الممثلين المناسبين والجديدين أيضاً: إلى جانب غودينغ جونيور في شخص الشاب الضائع، هناك

● إخراج: سابو. ● تمثيل: موشيدا كابتو، وسوزوكي نوبويوكي، ويوجي شو. ● فيلم بوليسي مسل وصغير الشأن لكنه مصنوع جيداً حول عدة شخصيات وأحداث تقع في يوم واحد. إدارة تلك الأحداث تعكس إماماً ورغبة في وضع بصمة خاصة.

● إخراج: مايكل شيفر. ● تمثيل: ليندا كارديلييني، ورومان كريستوا، وبياتريشا فيلاكوير. ● يتبع الفيلم، في الأساس، سلسلة «Conjuring»، ورغم كل محاولة صانعه إثارة الرعب، كحال بعض أفلام تلك السلسلة، فإن ما يفعله هو أقرب لإثارة الضجر.

## عروض جديدة

★★ ليل/خارجي

● إخراج: أحمد عبد الله ● تمثيل: مخرج سينمائي وسائقه الخاص وسوقتي. مخرج سينمائي وسائقه الخاص وفتاة ليل يقضون ليلة في شوارع القاهرة حيث تطفو أنماطهم. إعادة أفلام المخرج، الطموح هنا لا يتحقق والنهاية ضعيفة.

● إخراج: دان برزكر. ● تمثيل: مايكل روكر، وكيريا شرودر، وإيان مكشاين.

● إخراج: مايكل شيفر. ● تمثيل: ليندا كارديلييني، ورومان كريستوا، وبياتريشا فيلاكوير. ● يتبع الفيلم، في الأساس، سلسلة «Conjuring»، ورغم كل محاولة صانعه إثارة الرعب، كحال بعض أفلام تلك السلسلة، فإن ما يفعله هو أقرب لإثارة الضجر.



مشهد من «ليل/خارجي»

## سنوات السينما



أبطال «أيام المجد»

هذه الشخصيات وسواها تؤسس قلب الفيلم العاطفي وتجنس الشعور تجاه شخصياته وبالتالي تجاه رسالته. والمجموعة التي تؤديها تفهم دورها وتجيد فيه وتنجح في تجسيد الرسالة المطلوبة منهم.

الفصل الأخير من الفيلم هو الأفضل بين مشاهد المعارك الصدام بين الفرقة الألمانية المتقدمة والجنود القائل للفرقة العسكرية المؤلفة من مقاتلين عرب وأجانب مصمّم جيداً ويعتني بالشخصيات وأدوارها ولو على نحو كلاسيكي.

ليس «أيام المجد» (أو «البلديون» في تسمية أخرى)، أفضل أفلام الحرب، لكنه من تلك التي تحثني برسالته جيداً.

قيمة تاريخية ★★★★★  
قيمة فنية: ★★★★★

Days of Glory

(2006)

رشيد بوشارب يكشف أوراق الحرب

مهنة المخرج الجزائري الأصل، الفرنسي العمل والهوية، بدأت قبل سنوات من شهرته. هو منتج فيلم المخرج اللبناني زياد الدويري «بيروت الغربية» سنة 1998 وأحد منتجي فيلم الفرنسي برونو دومون «الإنسانية» في العام التالي وفيلم دومون اللاحق «29 نخلة».

«أيام المجد» كان رابع فيلم يخرج بوشارب، وهو الذي بدأ سنة 1991 بفيلم لافت هو «شب» وتبعه بعد أربع سنوات بفيلم «غبار الحياة» وبفيلم «سنگال الصغيرة» سنة 2000. كذلك كان أكبر فيلم

أنجزه بوشارب حتى ذلك الحين وما زال إلى اليوم وبعد مرور سنة أفلام أخرى (آخرها الفيلم الكوميدي «شرطي بلفيل» بطولة عمر ساي). طرح «أيام المجد» موضوعاً جديداً كان غائياً عن الذكر:

تضحيات الجنود المنضمين من المغرب والجزائر أساساً ومن شمال أفريقيا والعمق الأفريقي أيضاً، إلى الجيش الفرنسي لتحرير فرنسا من الاحتلال النازي. تلك التضحيات المسجلة في التاريخ والمحفورة في الذكريات والقبور التي شاءت فرنسا، قبل تاريخ هذا الفيلم، تجاهها أو مساواتها بالتضحيات المناطة للفرنسيين أنفسهم.

هذا حتى جاء هذا الفيلم وكشف النقاب عنها وكان بعد ذلك ما كان من تقدير وانذاف الرئيس شيراك لإصدار قرار برفع قبعة التعضيات الشهريّة التي يقاؤها المحاربون العرب القدامى أو عائلاتهم لكي تتساوى مع تلك التي يقاؤها سواهم.

يبدأ الفيلم بتعريفنا بالشخصيات العربية والأفريقية الرئيسية التي قررت الانضمام إلى القوات الفرنسية لتحريرها



إدوارد بايسنل وجيسي باكلي في «وحش»

## تسليمة الناقد

Beast

● إخراج: مايكل بيرس

● تقييم: ★★★★★

تصرفاته وهذا كافٍ بالنسبة إلى مول. كل ذلك يعزز أن الفتاة مول هي المحور الذي يتحدث عنه المخرج وليس الشاب باسكال. ولا حتى احتمال تحولها معاً إلى مجرمين فارين رغم أن لكل منهما سراً يخفيه حتى النهاية. الفيلم يتمتع بجماالية رائعة (تصوير بنجامين كراشون) والمخرج يعرف كيف يضمها إلى فيلمه ويجعلها ملازمة للأحداث. ليس من حيث الطبيعة وحدها بل من حيث تفاصيلها. إلى ذلك يصنع بيرس تشويقاً مواتياً رغم أن الحكاية لن تختلف، لعظم الوقت، عن سيرة المهتم الذي قد يكون بريئاً أو لا يكون. هذا هو الدافع الرئيسي وراء قرار المخرج (وقد كتب السيناريو بنفسه) تقديم حكاية الفتاة لا حكاية القاتل. رغم هذه الحساسات فإن الفيلم لا يرتفع إلى مصاف أعلى. ليس هناك من نزوات ولا تصاعد في النبض أو خروج لافت عن المؤلف.

الفتاة المعنية اسمها مول (جيسي باكلي) وتعمل مرشدة آثار وتتمنى قدراً أكبر من الحرية المتاحة لها. والدتها (جيرالدين جيمس) تقسو عليها وتردها طبيعة طوال الوقت. الأب ليس أكثر تفهماً. العائلة تعيش في رغد قد يجذب إليها نظر الغرباء والشباب باسكال (جونني فلن) قد لا يكون إلا انتهازياً (من وجهة نظر العائلة) ومن الضروري إبعاده عن درب مول. لكن مول تحبه وهناك مشاهد توثق العلاقة بينهما. حتى عندما تبدأ مول بالتساؤل عما إذا كان باسكال بالفعل قاتلاً مسلسلاً كما يعتقد البوليس، فإنها ستكذب لأجل حمايته.

أسباب إعجابها به مفهومة. فمع وجود هذه المحطورات التقليدية في حياة عائلة محافظة وأم متشددة فإن شاباً يصطاد الأرابن ويرتدي ثياباً مهملّة «تستطيع أن تشم رائحته عن بعد ميل»، كما تصفه الأم لابنتها، هو المعاكس الذي تبحت تلك الفتاة عنه.

يصور المخرج بذلك وضعاً شبيه فانتازي إنما بطريقة مختلفة عن «الجميلة والوحش» مثلاً. العائلة هي التي تمنع وجوده وتنتقد

نال جائزة بافتا لأفضل فيلم أول استوحى المخرج الجديد مايكل بيرس أحداثاً واقعية شهدتها جزيرة جيرزي البريطانية في ستينات القرن الماضي. سفاح (باسم إدوارد بايسنل) كان يختطف النساء والأطفال ويعتدي عليهم جنسياً. لكن الفيلم، المكتئب باسم «وحش» نسبة إلى الاسم الذي أطلق على ذلك المجرم، لا يبتعد أن يسرد حكاية القاتل بل ينتقل منها إلى حكاية فتاة وقعت في حبه. هذا من دون أن تدرك إذا ما كان هو القاتل الذي ذاع صيته أم لا. وهي ليست الوحيدة في هذا التساؤل بل يبقينا المخرج بيرس متساولين، ففي النهاية لا يتولى فيلمه تقديم حكاية قاتل، بل حكاية رجل ربما كان هو القاتل. بذلك، الفيلم هو قصة حب داكن يعالجها المخرج من زاوية



## في «المؤتمر الأوروبي السادس والعشرين للسمنة» في غلاسكو دراسات دولية حول السمنة ومعوقات علاجها

غلاسكو (اسكتلندا)  
د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

اختتمت، في مدينة غلاسكو بأسكتلندا، مساء يوم أول من أمس الأربعاء، أعمال المؤتمر الأوروبي السادس والعشرين للسمنة 26th European Congress on Obesity، بعد أربعة أيام متواصلة من عقد جلسات علمية تضمنت عرض ومناقشة أحدث الأبحاث والنهج السريرية ووجهات النظر حول السمنة من مجموعة واسعة من المجالات، شملت: سمنة الطفولة، السيطرة على التمثيل الغذائي، انعدام الأيمن الغذائي الأسري، التدخلات السلوكية ونمط الحياة، الموثوق البيئية، وبائيات الحياة، أنماط الغذاء والنظام الغذائي، تغيير السلوك، فقدان الوزن، الحفاظ على الوزن، وإدارة علاج السمنة والحواجز التي تواجه العلاج المبكر من بداية الإصابة بالسمنة. شارك في الجلسات العلمية خبراء وعلماء وباحثون من جميع أنحاء العالم. وقد حضرت هذا الحدث الطبي جريدة «الشرق الأوسط».

### مشكلة عالمية

ومن داخل المؤتمر، تحدث إلى «صحتك» الأستاذ الدكتور عاصم الفدا والاستقلال، رئيس مركز أبحاث السمنة ورئيس المركز الاستراتيجي لأبحاث السكري في كلية الطب بجامعة الملك سعود - الذي أوضح أن أكثر من 650 مليون شخص يعيشون حالياً في معاناة من السمنة في جميع أنحاء العالم، وفي السعودية يعاني من السمنة أيضاً ما يزيد عن 35% من السكان وهو ما يمثل ثلاثة أضعاف معدل الانتشار منذ عام 1975. وقد أدت هذه الزيادة في السمنة إلى زيادة نسبة المضاعفات في المجتمع السعودي ومنه في المجتمع الخليجي بأكمله كأمراض السكري، والقلب، والسرطان، مما جعل دول هذه المنطقة تترقب على عرش الشعوب الأكثر بدانة في العالم في السنوات الأخيرة، ومنها السعودية، وفقاً لأحدث إحصائية لمنظمة الصحة العالمية. ويُعتقد أن أكثر من ثلث النساء في المملكة يعانين من مشاكل أو مضاعفات صحية ناجمة مباشرة عن مشاكل زيادة الوزن.

ومن الأبحاث العلمية أن العلاقة بين السمنة والمضاعفات متداخلة، فمثلاً نتج عن حالات 70 في المائة من ارتفاع السكر في الدم في المملكة، عن السمنة، وكذلك تصلب الشرايين، والعقم، وارتفاع ضغط الدم، ويلعب العامل الوراثي دوراً رئيسياً في الإصابة بالسمنة إضافة إلى العوامل الأخرى ومنها الاجتماعية والغذائية الخطئة، مثل الإفراط في الوجبات السريعة، وعدم ممارسة الرياضة.

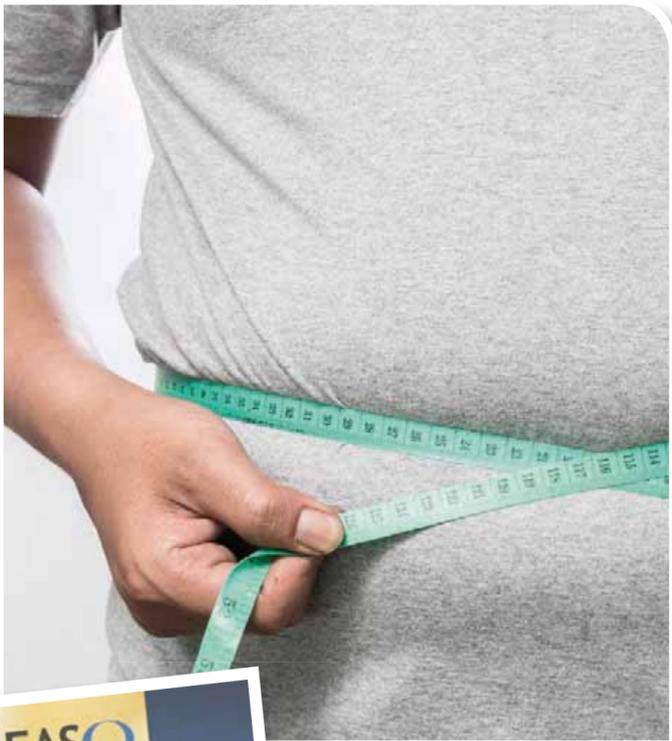
### دراسة دولية

نوقشت في «المؤتمر الأوروبي السادس والعشرين للسمنة 2019» (ECO2019)، الدراسة الأحدث والأكثر أهمية، حول السمنة في العالم، والتي تحمل اسم (ACTION IO) اختصاراً للكلمات: الوعي، الرعاية، العلاج، في السمنة، إدارة - ملاحظة، دولية (Awareness, Care, and Treatment) In Obesity Management - an International Observation.

التقت «صحتك» البروفيسور إيان كاترسون المتحدث في المؤتمر والمؤلف الرئيسي لدراسة (ACTION IO)، من معهد جون، مركز شارلز بيركنز (Perkins Center for Obesity and Weight Related Disorders)، في جامعة سيدني، نيوساوث ويلز، أستراليا - الذي قال: «تعتبر (ACTION IO) أكبر دراسة علمية من نوعها في التحقق من العوائق التي تحول دون إدارة السمنة بالجودة المطلوبة من منظور الأشخاص الذين يعانون

### السمنة مرض مزمن

وفقاً لآخر تقارير الجمعية الطبية الأمريكية فإن السمنة تعتبر



شعار المؤتمر

### معوقات علاج السمنة

تم الإعلان عن نتائج الدراسة خلال المؤتمر. وهي تحدد للمرة الأولى، الحواجز أو المعوقات الرئيسية التي تعترض علاج السمنة على نطاق دولي حقيقي. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة ما يلي:

• نحو 71 في المائة من اختصاصي الرعاية الصحية يعتقدون أن الأشخاص الذين المرتبطة بالسمنة وتشكف هذه الدراسة كذلك عن وجود حاجة عالية لتلقي كل من الأشخاص المصابين بالسمنة ومقدمي الرعاية الصحية بشأن الأساس البيولوجي للسمنة والسيطرة السريعة عليها وضرورة اتخاذ مقدمي الرعاية الصحية لموقف أكثر إيجابية تجاه البدء في مناقشات خاصة بالوزن والسيطرة عليه. واختتم باترسون حديثه إلى «صحتك» بأنه يأمل أن تساعد هذه النتائج في إزالة الحواجز بين الأشخاص المصابين بالسمنة ومقدمي الرعاية الصحية الخاضعين لهم وتعزيز الاهتمام الإيجابي بعلاج السمنة.

على توليد صورة فريدة وشاملة لتحديد الحواجز في مجال رعاية السمنة بين سكان العالم، فضلاً عن رؤية مفصلة حسب البلد لتوجيه تحركات هادفة بشأن إدارة علاج السمنة والبدانة.

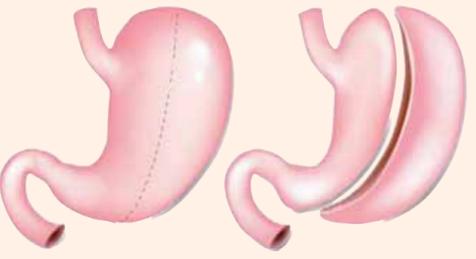
وفقاً لبيانات علمية جديدة في هذه الدراسة الموسعة (ACTION)، فقد وُجد أن ثمانية من كل عشرة أشخاص يعانون من السمنة يعتقدون أن إنقاص الوزن هو مسؤوليتهم وحدهم، وقد انظرنا ست سنوات من أول صراع لهم لفقدان الوزن وعيادها بداوا التحديت اختصائي الرعاية الصحية. وتأتي هذه النتائج في نفس الوقت الذي اعترف فيه العديد من المنظمات الطبية العالمية والأوروبية بالسمنة كمرض، ولكن الطريقة التي يتم بها علاج السمنة ونتائج هذا العلاج ما زالت شديدة التباين، وعليه، حددت دراسة (ACTION IO) أهدافها في تحديد التصورات والمواقف والسلوكيات والحواجز المحتملة لرعاية السمنة الفعالة بين الأشخاص المصابين بالسمنة ومقدمي الرعاية الصحية.

ينصح بمنع الألعاب الإلكترونية والموبايلات تماماً عن الأطفال الصغار. ومع الأسف، فإن المبرمجين يقومون بإدخال الخوارزميات التي تكافئ عمداً ممارس أو لاعب تلك اللعبة بطرق مختلفة من أجل لفت الانتباه، والخطر

من أجل لفت الانتباه، والخطر من مسبات الإدمان يزيد من تحمل الأسرة مسؤولية ما يتعرض له الطفل من مشاكل سلوكية ونفسية مختلفة، وتدعوهم إلى إدراك أن الاستخدام المفرط لهذه الألعاب هو مؤشر خطر ومنذر باضطرابات سلوكية إدمانية لا تقدر مداها، وعليهم البحث والاستشارة من ذوي الاختصاص.

ومن المقترحات التي يمكن بواسطتها شغل فراغ الطفل وإبعاده عن هذه الألعاب الذهاب به إلى صالة الألعاب الرياضية وإلحاقه بأحد النوادي التي تنمي المهارات وتُوقِّم السلوك، كما وإن الخروج للهواء الطلق كفعال برياضة رغبات الطفل وإسعاده.

## عمليات ناجحة قد تحمل بعض المضاعفات جراحات إنقاص الوزن للمراهقين



القاهرة، د. هاني رمزي عوض \*

(Bypass)، وهو أقل انتشاراً في المراهقين عنها في البالغين. وفي هذا النوع من العمليات يتم تجاوز المعدة بحجمها الكبير، بعد أن يقوم الجراح بخلق ما يشبه الجراب أو الكيس صغير الحجم (pouch) من الجزء الأعلى من المعدة، بحيث يصبح هذا الكيس هو المعدة الجديدة متجاوزاً المرور بالمعدة الأصلية. ويقوم الجراح بعد ذلك بتوصيل هذه المعدة الجديدة بالجزء الأوسط من الأمعاء الدقيقة متجاوزاً أيضاً بدايتها التي تكون ما زالت متصلة بالمعدة القديمة (لهذا الوصف يطلق على العملية تحويل مسار وليس استئصال). وبعد العملية ومثل العملية السابقة تكون المعدة الجديدة صغيرة الحجم سرعياً الإمتلاء بأقل كمية طعام، وبالتالي يشعر المراهق بالشبع سريعاً، ولا يتناول كميات كبيرة من السعرات، فضلاً عن امتصاص كميات أقل من الطعام، نظراً لأن الأمعاء الدقيقة أصبحت أصغر في الحجم أيضاً، ولذلك الذين يقومون بإجراء هذه العملية يفقدون الوزن بشكل أكبر من الذين يقومون بعملية التكميم.

### مضاعفات محتملة

• آخر نوع من العمليات هو ربط المعدة (Gastric Banding)، وفي الأغلب لا يتم إجرائها للمراهقين، وفي هذا النوع من العمليات يقوم الجراح بوضع ما يشبه حزاماً من السليكون حول الجزء الأعلى من المعدة، وخلق كيس صغير من ذلك الجزء العلوي للمعدة، وبذلك يشعر المريض بالامتلاء والشبع سريعاً؟ وتختلف هذه العملية عن العمليات الأخرى في أنها مؤقتة، بمعنى أن مساحة هذا الكيس يمكن أن تزيد أو تقل تبعاً للحزام، ومدى ضيقه أو اتساعه أو حتى إزالته تماماً، حسب رغبة المريض. وهذه العملية تحمل مضاعفات أقل من النوعين السابقين، ولكن المرضى لا يفقدون الوزن بشكل مماثل للجراحات الأخرى. كما أنها لا تملك موافقة «FDA» حتى الآن للمراهقين تحت 18 عاماً. وبالطبع وكأي إجراء، يكون المرضى الذين أجروا عمليات إنقاص الوزن أكثر عرضة لبعض الأعراض المتعلقة بالجهاز الهضمي مثل الشعور بالألم بعد الأكل، أو حدوث ارتجاع للحامض المعدي في المريء، وكذلك الإسهال، خصوصاً إذا تم تناول الطعام بشكل سريع جداً، أو بكميات كبيرة، وذلك نظراً لصغر حجم المعدة.

ولتحفادي حدوث هذه الأعراض، يجب أن يتم التعود على تناول كميات صغيرة من الطعام تختلف تماماً عن النظام المعتاد، كما يجب أيضاً أن تكون الفترة بين كل وجبة متباعدة، وكذلك يكون لزاماً عليهم مضغ الطعام بشكل جيد. ومن عيوب هذه العمليات أيضاً أن الفئاة أكثر منها شكل الكرة أو البالون المتعارف عليه للمعدة؟ وبطبيعة الحال بعد استئصال هذا الجزء يصبح حجم الأنبوب الجديد صغيراً جداً، ولا يستوعب كميات كبيرة من الطعام، ما يؤدي بالضرورة إلى فقدان الوزن الزائد.

• هناك نوع آخر من العمليات يسمى تحويل مسار المعدة (Gastric Bypass)، وهناك المضاعفات التي تتلخص في التالي: • تلف في عصب الوجه، يصعب أو لا يمكن علاجه. • إعادة نمو الأنسجة العصبية في اتجاه الخطأ، مؤدية إلى انقباض لا إرادي لبعض العضلات محددة عند محاولة تحريك عضلات أخرى (حركة تصاحبية) - على سبيل المثال، عندما تتبسّم، يمكن أن تنغلق العين الموجودة في الجانب المصاب. • عمى جزئي أو كلي في العين التي لا تتغلق نتيجة للجفاف الشديد واحتكاك القرنية، الغطاء الواقي الشفاف للعين. وفي الحقيقة، لا يوجد علاج محدد لمرض شلل الوجه النصفي، وإنما يتم إعطاء بعض العلاجات المساعدة، مثل: • الكورتيكوستيرويدات، مثل بريدنيزون، وهو من المضادات القوية للالتهابات. ويفضل البدء فيها خلال بضعة أيام من ظهور الأعراض. • إعطاء فاسليكولفير (فالفريكس) كعصمادات الالتهابات، خصوصاً في الحالات الحادة. • العلاج الطبيعي، ومنه تدليك عضلات الوجه وتمريضها للمساعدة في منع حدوث الضمور. وفي جميع الأحوال، يجب استشارة الطبيب فور الشعور بضعف أو ملاحظة تدلي الوجه لتحديد السبب الكامن وراء ذلك وشدة المرض، وإعطاء العلاج المناسب، وتفايدي حدوث المضاعفات.

من المعروف أن السمنة المفرطة تعتبر من أكبر المشكلات الصحية، التي تؤثر على صحة الأطفال والمراهقين بالسلب، وتهدد بإصابتهم بالكثير من الأمراض التي يمكن أن تلازمهم طيلة حياتهم، مثل الإصابة بمرض البول السكري من النوع الثاني، وكذلك الإصابة بأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم، فضلاً عن الحالة النفسية السيئة التي تلازم الطفل أو المراهق البدين، سواء من عدم الرضا عن مظهره، أو من سخرية الزملاء، ولعدم تمكنه من المشاركة في أداء بعض النشاطات والألعاب نتيجة للوزن. وعلى الرغم من أن التمرينات الرياضية والنظم الغذائية تعتبر الحل الأمثل لفقدان الوزن، إلا أنها تحتاج إلى وقت طويل ومثابرة وإرادة، ولذلك يلجأ الكثيرون إلى العمليات الجراحية للوصول إلى الوزن المثالي. وعلى الرغم من أن عمليات إنقاص الوزن (bariatric surgery) لم تكن علاجاً مألوفاً بين المراهقين، إلا أنها بدأت في الانتشار لعدة أسباب؛ منها زيادة معدلات السمنة نفسها بين المراهقين بشكل غير مسبوقة، إلا أن السبب الأهم كان في الموافقة على إجراء تلك العمليات (عند الضرورة) من قبل «إدارة الغذاء والدواء الأمريكية» (FDA).

ومما زالت هذه العمليات غير متاحة كحل علاجي للأطفال حتى الآن، خصوصاً بعد أن حققت هذه نجاحات على مستوى المظهر والمستوى الصحي، فضلاً عن مستويات الأمان الكبيرة المصاحبة لإجرائها؛ وفي الجمل فإن أخطارها أي عملية جراحية أخرى مثل النزيف ومخاطر التخدير، وإمكانية حدوث عدوى مكان الجرح، أو انسداد في الأمعاء، وهي أخطار نادرة الحدوث. وتبعاً لدراسة أميركية، فقد تم إجراء هذه العمليات في العام المنصرم على 242 مراهقاً، كانت هناك نسبة منهم بلغت 33 في المائة لديهم خطورة الإصابة بأمراض القلب. وبعد متابعتهم بعد إجرائهم لجراحات إنقاص الوزن بـ 5 سنوات تبين أن هذه النسبة انخفضت لتصل إلى 5 في المائة فقط.

### أنواع الإجراءات

هناك عدة أنواع من هذه العمليات تهدف إلى تقليل وتصغير حجم المعدة، بحيث يشعر المراهق بالشبع سريعاً، وبالتالي لا يحتاج إلى كميات كبيرة من الطعام، الذي يحتوي على سعرات حرارية عالية. • من أهم وأشهر الطرق التي يتم عملها في المراهقين بطريقة تكميم المعدة (Gastric steeve)، وفيها يقوم الجراح باستئصال جزء كبير من المعدة، ما يجعل المعدة أقرب إلى شكل الأنبوب الصغيرة الحجم التي تحتاج المتعارف عليه للمعدة؟ وبطبيعة الحال بعد استئصال هذا الجزء يصبح حجم الأنبوب الجديد صغيراً جداً، ولا يستوعب كميات كبيرة من الطعام، ما يؤدي بالضرورة إلى فقدان الوزن الزائد.

• هناك نوع آخر من العمليات يسمى تحويل مسار المعدة (Gastric Bypass)، وهناك المضاعفات التي تتلخص في التالي: • تلف في عصب الوجه، يصعب أو لا يمكن علاجه. • إعادة نمو الأنسجة العصبية في اتجاه الخطأ، مؤدية إلى انقباض لا إرادي لبعض العضلات محددة عند محاولة تحريك عضلات أخرى (حركة تصاحبية) - على سبيل المثال، عندما تتبسّم، يمكن أن تنغلق العين الموجودة في الجانب المصاب. • عمى جزئي أو كلي في العين التي لا تتغلق نتيجة للجفاف الشديد واحتكاك القرنية، الغطاء الواقي الشفاف للعين. وفي الحقيقة، لا يوجد علاج محدد لمرض شلل الوجه النصفي، وإنما يتم إعطاء بعض العلاجات المساعدة، مثل: • الكورتيكوستيرويدات، مثل بريدنيزون، وهو من المضادات القوية للالتهابات. ويفضل البدء فيها خلال بضعة أيام من ظهور الأعراض. • إعطاء فاسليكولفير (فالفريكس) كعصمادات الالتهابات، خصوصاً في الحالات الحادة. • العلاج الطبيعي، ومنه تدليك عضلات الوجه وتمريضها للمساعدة في منع حدوث الضمور. وفي جميع الأحوال، يجب استشارة الطبيب فور الشعور بضعف أو ملاحظة تدلي الوجه لتحديد السبب الكامن وراء ذلك وشدة المرض، وإعطاء العلاج المناسب، وتفايدي حدوث المضاعفات.



مسببات الإدمان يزيد من تحمل الأسرة مسؤولية ما يتعرض له الطفل من مشاكل سلوكية ونفسية مختلفة، وتدعوهم إلى إدراك أن الاستخدام المفرط لهذه الألعاب هو مؤشر خطر ومنذر باضطرابات سلوكية إدمانية لا تقدر مداها، وعليهم البحث والاستشارة من ذوي الاختصاص.

وينصح بمنع الألعاب الإلكترونية والموبايلات تماماً عن الأطفال الصغار. ومع الأسف، فإن المبرمجين يقومون بإدخال الخوارزميات التي تكافئ عمداً ممارس أو لاعب تلك اللعبة بطرق مختلفة من أجل لفت الانتباه، والخطر من مسبات الإدمان يزيد من تحمل الأسرة مسؤولية ما يتعرض له الطفل من مشاكل سلوكية ونفسية مختلفة، وتدعوهم إلى إدراك أن الاستخدام المفرط لهذه الألعاب هو مؤشر خطر ومنذر باضطرابات سلوكية إدمانية لا تقدر مداها، وعليهم البحث والاستشارة من ذوي الاختصاص.

من مسبات الإدمان يزيد من تحمل الأسرة مسؤولية ما يتعرض له الطفل من مشاكل سلوكية ونفسية مختلفة، وتدعوهم إلى إدراك أن الاستخدام المفرط لهذه الألعاب هو مؤشر خطر ومنذر باضطرابات سلوكية إدمانية لا تقدر مداها، وعليهم البحث والاستشارة من ذوي الاختصاص.

وينصح بمنع الألعاب الإلكترونية والموبايلات تماماً عن الأطفال الصغار. ومع الأسف، فإن المبرمجين يقومون بإدخال الخوارزميات التي تكافئ عمداً ممارس أو لاعب تلك اللعبة بطرق مختلفة من أجل لفت الانتباه، والخطر من مسبات الإدمان يزيد من تحمل الأسرة مسؤولية ما يتعرض له الطفل من مشاكل سلوكية ونفسية مختلفة، وتدعوهم إلى إدراك أن الاستخدام المفرط لهذه الألعاب هو مؤشر خطر ومنذر باضطرابات سلوكية إدمانية لا تقدر مداها، وعليهم البحث والاستشارة من ذوي الاختصاص.

وينصح بمنع الألعاب الإلكترونية والموبايلات تماماً عن الأطفال الصغار. ومع الأسف، فإن المبرمجين يقومون بإدخال الخوارزميات التي تكافئ عمداً ممارس أو لاعب تلك اللعبة بطرق مختلفة من أجل لفت الانتباه، والخطر من مسبات الإدمان يزيد من تحمل الأسرة مسؤولية ما يتعرض له الطفل من مشاكل سلوكية ونفسية مختلفة، وتدعوهم إلى إدراك أن الاستخدام المفرط لهذه الألعاب هو مؤشر خطر ومنذر باضطرابات سلوكية إدمانية لا تقدر مداها، وعليهم البحث والاستشارة من ذوي الاختصاص.

وينصح بمنع الألعاب الإلكترونية والموبايلات تماماً عن الأطفال الصغار. ومع الأسف، فإن المبرمجين يقومون بإدخال الخوارزميات التي تكافئ عمداً ممارس أو لاعب تلك اللعبة بطرق مختلفة من أجل لفت الانتباه، والخطر من مسبات الإدمان يزيد من تحمل الأسرة مسؤولية ما يتعرض له الطفل من مشاكل سلوكية ونفسية مختلفة، وتدعوهم إلى إدراك أن الاستخدام المفرط لهذه الألعاب هو مؤشر خطر ومنذر باضطرابات سلوكية إدمانية لا تقدر مداها، وعليهم البحث والاستشارة من ذوي الاختصاص.



وينصح بمنع الألعاب الإلكترونية والموبايلات تماماً عن الأطفال الصغار. ومع الأسف، فإن المبرمجين يقومون بإدخال الخوارزميات التي تكافئ عمداً ممارس أو لاعب تلك اللعبة بطرق مختلفة من أجل لفت الانتباه، والخطر من مسبات الإدمان يزيد من تحمل الأسرة مسؤولية ما يتعرض له الطفل من مشاكل سلوكية ونفسية مختلفة، وتدعوهم إلى إدراك أن الاستخدام المفرط لهذه الألعاب هو مؤشر خطر ومنذر باضطرابات سلوكية إدمانية لا تقدر مداها، وعليهم البحث والاستشارة من ذوي الاختصاص.

وينصح بمنع الألعاب الإلكترونية والموبايلات تماماً عن الأطفال الصغار. ومع الأسف، فإن المبرمجين يقومون بإدخال الخوارزميات التي تكافئ عمداً ممارس أو لاعب تلك اللعبة بطرق مختلفة من أجل لفت الانتباه، والخطر من مسبات الإدمان يزيد من تحمل الأسرة مسؤولية ما يتعرض له الطفل من مشاكل سلوكية ونفسية مختلفة، وتدعوهم إلى إدراك أن الاستخدام المفرط لهذه الألعاب هو مؤشر خطر ومنذر باضطرابات سلوكية إدمانية لا تقدر مداها، وعليهم البحث والاستشارة من ذوي الاختصاص.



وينصح بمنع الألعاب الإلكترونية والموبايلات تماماً عن الأطفال الصغار. ومع الأسف، فإن المبرمجين يقومون بإدخال الخوارزميات التي تكافئ عمداً ممارس أو لاعب تلك اللعبة بطرق مختلفة من أجل لفت الانتباه، والخطر من مسبات الإدمان يزيد من تحمل الأسرة مسؤولية ما يتعرض له الطفل من مشاكل سلوكية ونفسية مختلفة، وتدعوهم إلى إدراك أن الاستخدام المفرط لهذه الألعاب هو مؤشر خطر ومنذر باضطرابات سلوكية إدمانية لا تقدر مداها، وعليهم البحث والاستشارة من ذوي الاختصاص.

وينصح بمنع الألعاب الإلكترونية والموبايلات تماماً عن الأطفال الصغار. ومع الأسف، فإن المبرمجين يقومون بإدخال الخوارزميات التي تكافئ عمداً ممارس أو لاعب تلك اللعبة بطرق مختلفة من أجل لفت الانتباه، والخطر من مسبات الإدمان يزيد من تحمل الأسرة مسؤولية ما يتعرض له الطفل من مشاكل سلوكية ونفسية مختلفة، وتدعوهم إلى إدراك أن الاستخدام المفرط لهذه الألعاب هو مؤشر خطر ومنذر باضطرابات سلوكية إدمانية لا تقدر مداها، وعليهم البحث والاستشارة من ذوي الاختصاص.



د. عبد الحفيظ خوجة  
استشاري في طب المجتمع  
مدير مركز المساعدة التخصصي، مستشفى الملك فهد بجدة  
a.khojah@asharqalawsat.com

حول العالم، ومعظمهم من الأطفال؛ مما يستوجب الانتباه والحذر وبذل المزيد من الوعي. وبعد دراسات وقناعات علمية تامة، ها هي منظمة الصحة العالمية تقوم لأول مرة بتصنيف اضطراب الألعاب الإلكترونية Games Disorder كاضطراب سلوك إدمان Addictive Behavior Disorder، وتضمنه في التصنيف الدولي للأمراض (ICD - 11)، أي أنه بسبب الإدمان، وهذا بلا شك يعكس خطورة هذه الألعاب على الدماغ في كل الأعمار، وهذا التأثير يكون أكثر شدة في مرحلة الطفولة والمراهقة، وقد يؤدي إلى تدهور القدرات العقلية العليا لديهم. ولذلك؛

وينصح بمنع الألعاب الإلكترونية والموبايلات تماماً عن الأطفال الصغار. ومع الأسف، فإن المبرمجين يقومون بإدخال الخوارزميات التي تكافئ عمداً ممارس أو لاعب تلك اللعبة بطرق مختلفة من أجل لفت الانتباه، والخطر من مسبات الإدمان يزيد من تحمل الأسرة مسؤولية ما يتعرض له الطفل من مشاكل سلوكية ونفسية مختلفة، وتدعوهم إلى إدراك أن الاستخدام المفرط لهذه الألعاب هو مؤشر خطر ومنذر باضطرابات سلوكية إدمانية لا تقدر مداها، وعليهم البحث والاستشارة من ذوي الاختصاص.

## البطل الجديد حقق إنجازاه على حساب الاتحاد في كرنفال رياضي كبير الملك سلمان يتوج التعاون بكأس «أغلى الألقاب»



الملك سلمان يتوج قائد فريق التعاون بكأس البطولة (واس)

اطاح بالكرة بعيداً تماماً عن المرمى، لينتهي الشوط الأول بتقديم اتحاد جدة بهدف وحيد. وأجرى التعاون تبديله الأول قبل انطلاق الشوط الثاني بنزول جهاد الحسين، بدلاً من إبراهيم الزبيدي، بحثاً عن المزيد من النشاط والحوية لهجوم الفريق.

وبدأ الشوط الثاني بهوم مكثف من جانب التعاون، وأهدر هيلدون أوجوستو فرصة التعادل في الدقيقة 50، عندما تابع تمريرة عرضية من الناحية اليسرى، ليسدد ضربة رأس لكنه لم تكن متقنة لتخرج إلى ركلة مرمى.

ولم تمر سوى دقيقة واحدة، حتى أضاع سعود عبد الحميد شديدة فرصة محققة للاتحاد، عندما تلقى تمريرة بينية من فهد المولد، ليسدد مباشرة من داخل المنطقة، غير أن الكرة مرت بجوار القائم الأيسر.

وجاءت الدقيقة 55 لتشهد هدف التعادل للتعاون عن طريق طلال العبيسي، الذي تلقى تمريرة عرضية منقطة من جهة اليمين عبر جهاد الحسين، ليسدد ضربة رأس رائعة، وأضاع الكرة على يمين القرني، الذي اكتفى بالنظر إليها وهي تسكن شبكاته.

ارتفعت معنويات لاعبي التعاون عقب هدف التعادل، وسدد ريان الموسى من خارج المنطقة في الدقيقة 58 علنت المعارضة بقليل، قبل أن يضيّع تاوامبا فرصة محققة لإضافة هدف آخر للتعاون في الدقيقة 59، بعدما وصلت الكرة إلى داخل المنطقة، لكنه سدد بعيداً تماماً عن المرمى.

وأطلق مد الله العليان دقيقة من خارج المنطقة في الدقيقة 62، لكن القرني أبعده الكرة بصعوبة بالغة لركنية لم تتمر أي جديد.

الاتحاد الأفريقي لكرة القدم أحمد، ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ أحمد اليوسف الصباح، ورئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم الشيخ علي آل خليفة، ورئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم اللواء جبريل الرجوب، ورئيس الاتحاد الجنوب أفريقي دانييل جوردان، ونائب رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم جاسم الشكيلي، وأمين عام الاتحاد اليمني لكرة القدم الدكتور حميد الشيباني، وعدد من المسؤولين.

ثم شاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور «أوبريت» بعنوان «مولد أمة».

بعد ذلك تشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين، الأمير الشاعر سعود بن عبد الله، والفنان محمد عبده.

وكان الفنان السعودي عباس إبراهيم سيجل عودة لافتة للمساحة الفنية، أمس، وفاجأ الجماهير الحاضرة بأداء مميز، وشدا به «أوبريت» عنوانه «أنا سعودي» من كلمات الشاعر الأمير بدر بن عبد المحسن... وجاء مطلعها: «تري الوطن ما هو بربع وجيران... ولا هو عناوينك ولا هو الهوية... هذا الوطن له موضع بين الأقطان... والقلب له مشكاة... والصبح ضيئه».

وفضلاً حصوله على شرف تمثيل الكرة السعودية في بطولة دوري أبطال آسيا الموسم المقبل، سيكون التعاون طرفاً في بطولة «السوبر السعودي»، التي يلتقي من خلالها بطل دوري وكأس الملك للموسم الحالي.

وبإدارة الصربي اليكسندر بريجوفيتش بالسجيل لصلحة الاتحاد في الدقيقة 32، قبل أن يتعادل طلال العبيسي للتعاون في الدقيقة 54.

وبينما تاهب الجميع



خادم الحرمين يتحدث مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان قبل بدء المباراة (واس)

جهة اليسار عن طريق كارلوس فيلانويغا، ليسدد مباشرة من داخل المنطقة وأضاع الكرة على يمين البرازيلي كاسيو دوس أنجوس، حارس مرمى التعاون، الذي حاول إبعاد الكرة دون جدوى لتسكن شبكاته.

وكاد تاوامبا يدرك التعادل سريعاً في الدقيقة 34، حينما تلقى الكرة داخل المنطقة، ليسدد بريرجوفيتش تمريرة عرضية زاحفة من الناحية اليمنى مرت من الجميع، لتصل للاعب المصري الذي سدد برعونة تصويبة غير متقنة إلى خارج المرمى، لكن القرني أبعده الكرة لركنية لم تسفر عن شيء.

شدد التعاون من هجماته من أجل التعادل قبل نهاية الشوط الأول، حيث حصل على ركلة حرة مباشرة في الدقيقة 42 نفذها نيلدو بترولينا، لكنه وضع الكرة بجوار القائم الأيسر. وكاد فواز القرني يتسبب

الاتحاد الأفريقي لكرة القدم أحمد، ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ أحمد اليوسف الصباح، ورئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم الشيخ علي آل خليفة، ورئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم اللواء جبريل الرجوب، ورئيس الاتحاد الجنوب أفريقي دانييل جوردان، ونائب رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم جاسم الشكيلي، وأمين عام الاتحاد اليمني لكرة القدم الدكتور حميد الشيباني، وعدد من المسؤولين.

ثم شاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور «أوبريت» بعنوان «مولد أمة».

بعد ذلك تشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين، الأمير الشاعر سعود بن عبد الله، والفنان محمد عبده.

وكان الفنان السعودي عباس إبراهيم سيجل عودة لافتة للمساحة الفنية، أمس، وفاجأ الجماهير الحاضرة بأداء مميز، وشدا به «أوبريت» عنوانه «أنا سعودي» من كلمات الشاعر الأمير بدر بن عبد المحسن... وجاء مطلعها: «تري الوطن ما هو بربع وجيران... ولا هو عناوينك ولا هو الهوية... هذا الوطن له موضع بين الأقطان... والقلب له مشكاة... والصبح ضيئه».

وفضلاً حصوله على شرف تمثيل الكرة السعودية في بطولة دوري أبطال آسيا الموسم المقبل، سيكون التعاون طرفاً في بطولة «السوبر السعودي»، التي يلتقي من خلالها بطل دوري وكأس الملك للموسم الحالي.

وبإدارة الصربي اليكسندر بريجوفيتش بالسجيل لصلحة الاتحاد في الدقيقة 32، قبل أن يتعادل طلال العبيسي للتعاون في الدقيقة 54.

وبينما تاهب الجميع

الاتحاد الأفريقي لكرة القدم أحمد، ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ أحمد اليوسف الصباح، ورئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم الشيخ علي آل خليفة، ورئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم اللواء جبريل الرجوب، ورئيس الاتحاد الجنوب أفريقي دانييل جوردان، ونائب رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم جاسم الشكيلي، وأمين عام الاتحاد اليمني لكرة القدم الدكتور حميد الشيباني، وعدد من المسؤولين.

ثم شاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور «أوبريت» بعنوان «مولد أمة».

بعد ذلك تشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين، الأمير الشاعر سعود بن عبد الله، والفنان محمد عبده.

وكان الفنان السعودي عباس إبراهيم سيجل عودة لافتة للمساحة الفنية، أمس، وفاجأ الجماهير الحاضرة بأداء مميز، وشدا به «أوبريت» عنوانه «أنا سعودي» من كلمات الشاعر الأمير بدر بن عبد المحسن... وجاء مطلعها: «تري الوطن ما هو بربع وجيران... ولا هو عناوينك ولا هو الهوية... هذا الوطن له موضع بين الأقطان... والقلب له مشكاة... والصبح ضيئه».

وفضلاً حصوله على شرف تمثيل الكرة السعودية في بطولة دوري أبطال آسيا الموسم المقبل، سيكون التعاون طرفاً في بطولة «السوبر السعودي»، التي يلتقي من خلالها بطل دوري وكأس الملك للموسم الحالي.

وبإدارة الصربي اليكسندر بريجوفيتش بالسجيل لصلحة الاتحاد في الدقيقة 32، قبل أن يتعادل طلال العبيسي للتعاون في الدقيقة 54.

وبينما تاهب الجميع

الاتحاد الأفريقي لكرة القدم أحمد، ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ أحمد اليوسف الصباح، ورئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم الشيخ علي آل خليفة، ورئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم اللواء جبريل الرجوب، ورئيس الاتحاد الجنوب أفريقي دانييل جوردان، ونائب رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم جاسم الشكيلي، وأمين عام الاتحاد اليمني لكرة القدم الدكتور حميد الشيباني، وعدد من المسؤولين.

ثم شاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور «أوبريت» بعنوان «مولد أمة».

بعد ذلك تشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين، الأمير الشاعر سعود بن عبد الله، والفنان محمد عبده.

وكان الفنان السعودي عباس إبراهيم سيجل عودة لافتة للمساحة الفنية، أمس، وفاجأ الجماهير الحاضرة بأداء مميز، وشدا به «أوبريت» عنوانه «أنا سعودي» من كلمات الشاعر الأمير بدر بن عبد المحسن... وجاء مطلعها: «تري الوطن ما هو بربع وجيران... ولا هو عناوينك ولا هو الهوية... هذا الوطن له موضع بين الأقطان... والقلب له مشكاة... والصبح ضيئه».

وفضلاً حصوله على شرف تمثيل الكرة السعودية في بطولة دوري أبطال آسيا الموسم المقبل، سيكون التعاون طرفاً في بطولة «السوبر السعودي»، التي يلتقي من خلالها بطل دوري وكأس الملك للموسم الحالي.

وبإدارة الصربي اليكسندر بريجوفيتش بالسجيل لصلحة الاتحاد في الدقيقة 32، قبل أن يتعادل طلال العبيسي للتعاون في الدقيقة 54.

وبينما تاهب الجميع

الاتحاد الأفريقي لكرة القدم أحمد، ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ أحمد اليوسف الصباح، ورئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم الشيخ علي آل خليفة، ورئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم اللواء جبريل الرجوب، ورئيس الاتحاد الجنوب أفريقي دانييل جوردان، ونائب رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم جاسم الشكيلي، وأمين عام الاتحاد اليمني لكرة القدم الدكتور حميد الشيباني، وعدد من المسؤولين.

ثم شاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور «أوبريت» بعنوان «مولد أمة».

بعد ذلك تشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين، الأمير الشاعر سعود بن عبد الله، والفنان محمد عبده.

وكان الفنان السعودي عباس إبراهيم سيجل عودة لافتة للمساحة الفنية، أمس، وفاجأ الجماهير الحاضرة بأداء مميز، وشدا به «أوبريت» عنوانه «أنا سعودي» من كلمات الشاعر الأمير بدر بن عبد المحسن... وجاء مطلعها: «تري الوطن ما هو بربع وجيران... ولا هو عناوينك ولا هو الهوية... هذا الوطن له موضع بين الأقطان... والقلب له مشكاة... والصبح ضيئه».

وفضلاً حصوله على شرف تمثيل الكرة السعودية في بطولة دوري أبطال آسيا الموسم المقبل، سيكون التعاون طرفاً في بطولة «السوبر السعودي»، التي يلتقي من خلالها بطل دوري وكأس الملك للموسم الحالي.

وبإدارة الصربي اليكسندر بريجوفيتش بالسجيل لصلحة الاتحاد في الدقيقة 32، قبل أن يتعادل طلال العبيسي للتعاون في الدقيقة 54.

وبينما تاهب الجميع

الاتحاد الأفريقي لكرة القدم أحمد، ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ أحمد اليوسف الصباح، ورئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم الشيخ علي آل خليفة، ورئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم اللواء جبريل الرجوب، ورئيس الاتحاد الجنوب أفريقي دانييل جوردان، ونائب رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم جاسم الشكيلي، وأمين عام الاتحاد اليمني لكرة القدم الدكتور حميد الشيباني، وعدد من المسؤولين.

ثم شاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور «أوبريت» بعنوان «مولد أمة».

بعد ذلك تشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين، الأمير الشاعر سعود بن عبد الله، والفنان محمد عبده.

وكان الفنان السعودي عباس إبراهيم سيجل عودة لافتة للمساحة الفنية، أمس، وفاجأ الجماهير الحاضرة بأداء مميز، وشدا به «أوبريت» عنوانه «أنا سعودي» من كلمات الشاعر الأمير بدر بن عبد المحسن... وجاء مطلعها: «تري الوطن ما هو بربع وجيران... ولا هو عناوينك ولا هو الهوية... هذا الوطن له موضع بين الأقطان... والقلب له مشكاة... والصبح ضيئه».

وفضلاً حصوله على شرف تمثيل الكرة السعودية في بطولة دوري أبطال آسيا الموسم المقبل، سيكون التعاون طرفاً في بطولة «السوبر السعودي»، التي يلتقي من خلالها بطل دوري وكأس الملك للموسم الحالي.

وبإدارة الصربي اليكسندر بريجوفيتش بالسجيل لصلحة الاتحاد في الدقيقة 32، قبل أن يتعادل طلال العبيسي للتعاون في الدقيقة 54.

وبينما تاهب الجميع



لاعبو التعاون يحتفلون بكأس البطولة أمس (إ.ب.أ)



المواجهة شهدت ندبة وإثارة حتى دقائقها الأخيرة (واس)

## المهاجم الأرجنتيني سجل هدفه الـ600 مع الفريق الكاتالوني واقترب من الوفاء بوعده بحصد لقب دوري الأبطال

# ميسي «الساحر» يمهّد طريق برشلونة نحو النهائي... وكلوب يعترف بصعوبة الإياب



ميسي يسد الركلة الحرة ليسجل هدف برشلونة الثالث الرابع في مرمى ليفربول (رويترز)

برشلونة - لندن: «الشرق الأوسط»  
بعدما أضاء ليونيل ميسي طريق برشلونة الإسباني نحو نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعرض رائع خلال الفوز 3-0 صفر على ليفربول في ذهاب قبل النهائي، لا يستطيع أي شخص تقريباً أن يقول إن النجم الأرجنتيني لا يسير في طريقه لتخطي وعده باستعادة اللقب. وفي أول تصرف بعد ارتداء شارة القيادة أبلغ ميسي المشجعين عند خوض مباراة ودية أمام بوكا جونيورز قبل انطلاق الموسم في أغسطس (ب) الماضي أنه مع زملائه «سحاويلون» فعل كل شيء ممكن حتى تعود الكأس الأوروبية الجميلة والمرغوبة إلى نو كامي. ولم يحزن برشلونة للقب الأوروبي منذ 2015 واضطر إلى متابعة غريمه ريال مدريد بيسيطر على الكأس منذ ذلك الحين لكن إصرار ميسي على إنهاء الغياب أربع سنوات كان واضحاً في الأدوار السابقة. وبعدما افتتح الأوروبيان لوييس سواريز التسجيل لبرشلونة في

صلاص من القائم. وقال كلوب: «بعد نهاية الشوط الأول قمنا بتحليل ما حدث وأبلغت اللاعبين ما الذي يمكن أن نقدمه بشكل أفضل وعلينا فعل ذلك مرة أخرى. لا أعلم هل كان يمكننا تقديم أداء أفضل من ذلك أم لا». وتابع: «لكن بعد ذلك جاءت تلك اللحظة عندما ارتدت الكرة من العارضة... ثم أحرز ميسي هدفا سهلاً. ثم سجل هدفاً مذهلاً فهذا ما حدث. بالتأكيد لم تكن هناك فرصة للتصدي لتلك الكرة. برشلونة أظهر أنه أكثر خبرة. شاهدنا ذلك في لحظات عندما أوقف إيفانغا وقام بتهدئة اللعب لكن هذا جزء من كرة القدم. في المقابل أشاد إرنستو فاليريدي مدرب برشلونة أيضاً بمهارة الأرجنتيني وأكد أنه دائماً ما يفخر أندشاشه، وقال: «ليو فاجحني دائماً، لم أكن أعتقد أنه سيبدد الكرة في زوايا الحارس. لا أعرف كيف فعل ذلك لكنه دائماً ما يفعل ذلك بشكل صحيح. من الأفضل عدم التفكير في هذا الأمر. إنه يتميز بالترام كبير جداً نحو النادي وزملائه. ليفربول قوي جداً لدينا لذا كان من المهم للاعبين القتال على الكرة وهذا ما فعله ليو بشكل رائع. نعرف أنه إذا فعل أي شيء سيحاول الآخرون السير على خطاه». وكان ليفربول يعني النفس بأن يعرّض سجله كالفريق الإنجليزي الوحيد الذي فاز على برشلونة في مقله قارياً، وأن يكرر سيناريو موسمي 1975 - 1976 حين فاز 1 - صفر في ذهاب نصف نهائي كأس الاتحاد الأوروبي، و2006 - 2007 في ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال (1 - 2).

لكن برشلونة أظهر أن قوته على أرضه لا تضاهي، إذ عزز الرقم القياسي لأطول سلسلة من المباريات المتتالية في دوري الأبطال دون هزيمة بين جماهيره، برهعه إلى 32 مباراة، وتحديدًا منذ الأول من مايو (أيار) 2013 حين سقط أمام بايرن ميونخ الألماني صفر - 3 بعدما تاخر ليفربول 1 - صفر في الذهاب. وكما حدث قبل انطلاق الموسم تولى ميسي قيادة برشلونة وبدو أن كل شيء يسير وفقاً للخطة لانتزاع «الكأس الجميلة والمرغوبة».

وأضاف: «أنا فخور باللاعبين، لأنهم قدموا أداء جيداً للغاية ولكنهم أضاعوا الكثير من الفرص، برشلونة حاول كثيراً أن يهدئ من أسلوب لعبنا، لأننا ضغطنا عليهم بقوة». وواصل كلوب: «أنا راض عن أداء اللاعبين رغم النتيجة، لقد بذلوا مجهوداً كبيراً، لكن ميسي كذلك سجل هدفاً رائعاً، لا أعرف كيف ارتفعت الكرة في الهواء مرتين، ثم استقرت في الشباك». وقال كلوب: «هذه هي كرة القدم. الأمر يتعلق بتسجيل الأهداف وبرشلونة أحرز ثلاثة أهداف ونحن لن نسجل لكن الأداء كان جيداً جداً. لم يكن فريقنا ليقدّم أداء أفضل مما فعل، لكن أمام فريق مثل برشلونة فلحظات بسيطة تمنحه الفرصة. ما الذي يمكنني قوله؟ أنا سعيد بالأداء لكن بالتأكيد لست سعيداً بالنتيجة ويجب أن ننقل ذلك في كل مناسبة وقبل أي بطولة نلعب الأبطال أنه يجب اتباع الإجراءات الضرورية. يجب أن يتولى الأطباء مسؤولية لعبهم. هم يعرفون اللاعبين وهم في موقف أفضل للتقييم إذا كانت هناك معاناة من ارتجاج أو إذا كان اللاعب في خطر».

وأعلن توتنهام أن فرتونن خضع لمزيد من الفحوص أول من أمس وأظهرت أنه بخير ويستطيع مواصلة اللعب في الأيام القليلة المقبلة.

ترويض المهاجم الأرجنتيني. وهذه المرة الثالثة التي يظهر فيها ميسي بشكل رائع في ذهاب قبل نهائي دوري الأبطال بعدما سبق أن تلقى في الفوز 2 - صفر على ريال مدريد في 2011 و3 - صفر على بايرن ميونخ في 2015 وتوج برشلونة باللقب في المناسبتين. ولم يكن أمام كلوب سوي إبداء إعجابه بميسي، وقال المدرب الألماني: «في هذه اللحظات هو غير قابل للإيقاف. لا يمكن الدفاع في الركلة الحرة... ما أجمل التسديدة. كنت أعلم قبل ذلك أن ميسي لاعب من طراز رفيع والآن شاهدت ذلك مجدداً ولا أشعر باندهاش كبير». واعترف كلوب بأن مهمة فريقه باتت صعبة في مباراة الإياب وقال كلوب عقب المباراة: «الخسارة صفر - 3 صعبت الأمور علينا كثيراً، حينما كنا خاسرين صفر - 2 كانت لدينا فرصة للتعويض، لكن إضافة الهدف الثالث زادت من صعوبة الأمر حقاً».

معاً... تتبقي لنا بعض المباريات، نتبقى لنا ثلاث مباريات نهائية، وستنقل (إلى أهدافنا) معنا». ويتوجب على ليفربول أن يكون أكثر فعالية على أرضه إذا ما أراد بلوغ النهائي الثاني تالياً والتاسع في تاريخه المتضمن خمسة القاب. وعلق كلوب مدرب ليفربول قبل اللعب في برشلونة أن وعد ميسي إلى مشجعي فريقه «يبدو أشبه بالتهديد» وفي الوقت الذي قدم فيه ناديه عرضاً رائعاً في نو كامب فإنه لم يكن يوسع

ليس حاسماً وقال: «سنذهب إلى ملعب معقد جداً (أنفيلد)، يتمتع بتاريخ كبير». وأضاف: «تركنا أنفسنا نناقش اللعب وفق إيقاعهم، كرة قدم بدنية جداً، هجمة مرتدة تلو الأخرى. لسنا معتادين على ذلك، نعتقد أن تكون الكرة معنا وأن ندفع الخصم إلى الجري. كان الأمر معقداً بعض الشيء». وبشأن هدفه الشخصي الثاني قال: «الكرة دخلت بطريقة مذهلة، قلنا ما بداية الموسم إن (دوري الأبطال) لقب سنحرمه

دعوى يعتقد أنه سيكون من الصعب على الأطباء المستقلين تقييم اللاعبين، وقال: «نصيحة الفيفا والاتحاد الأوروبي واضحة. في كل مناسبة وقبل أي بطولة نلعب الأبطال أنه يجب اتباع الإجراءات الضرورية. يجب أن يتولى الأطباء مسؤولية لعبهم. هم يعرفون اللاعبين وهم في موقف أفضل للتقييم إذا كانت هناك معاناة من ارتجاج أو إذا كان اللاعب في خطر».

وأعلن توتنهام أن فرتونن خضع لمزيد من الفحوص أول من أمس وأظهرت أنه بخير ويستطيع مواصلة اللعب في الأيام القليلة المقبلة.

وأعلن توتنهام أن فرتونن خضع لمزيد من الفحوص أول من أمس وأظهرت أنه بخير ويستطيع مواصلة اللعب في الأيام القليلة المقبلة.

وأعلن توتنهام أن فرتونن خضع لمزيد من الفحوص أول من أمس وأظهرت أنه بخير ويستطيع مواصلة اللعب في الأيام القليلة المقبلة.

وأعلن توتنهام أن فرتونن خضع لمزيد من الفحوص أول من أمس وأظهرت أنه بخير ويستطيع مواصلة اللعب في الأيام القليلة المقبلة.

وأعلن توتنهام أن فرتونن خضع لمزيد من الفحوص أول من أمس وأظهرت أنه بخير ويستطيع مواصلة اللعب في الأيام القليلة المقبلة.

وأعلن توتنهام أن فرتونن خضع لمزيد من الفحوص أول من أمس وأظهرت أنه بخير ويستطيع مواصلة اللعب في الأيام القليلة المقبلة.



كلوب مدرب ليفربول يهنئ ميسي معرقاً ببراعته (أ.ف.ب)

## «فيفا» يناقش فكرة استبدال مؤقت للاعبين عند إصابات الرأس

## بايرن ميونخ للاقترب من اللقب ودورتموند لإحياء الأمل

وكان دورتموند تصدر الترتيب لفترة طويلة خلال الموسم وتقدم على بايرن ميونخ بفارق 9 نقاط في إحدى مراحل الدوري قبل أن يستعيد الأخير توازنه في حين مر دورتموند بمرحلة انحدام وزن قبل أن يتخالف عن الصدارة. وأكد المدير الرياضي في دورتموند مايكل تسورك بأن فريقه سيحصد الثقة بفارق بعض النقاط عما إذا كان سيتوج باللقب من عدمه وقال: «سنخوض غمار الموسم الجديد بقيادة لوسيان فافر بغض النظر إذا فزنا باللقب أم لا». وأضاف: «الدينا علاقة جيدة والثقة متبادلة بيننا. سنقدّم اجتماعات لتجديد العقد مع» إلى ما بعد 2020. في المقابل، يخوض الفريق البافاري مباراته مع هانوفر بصرفوف متكاملة باستثناء غياب حارس مرماه الأساسي مانويل نوير الذي يتعالج من إصابة في ريلة الساق.



وكان دورتموند تلقى ضربة قوية لأماله في إحراز اللقب بسقوطه الكبير على أرضه أمام جاره شالكة 2 - 4 في دربي مدينة الرور الصناعية في مباراة طرد له فيها لاعبان هما ماركوس رويس وماريوس وولف وسيخسر جهودهما ضد بريمين. ولم يتمكن بايرن ميونخ من استغلال هذه الخسارة بشكل كامل لأنه سقط بدوره في فخ التعادل 1 - 1 مع نورمبرغ صاحب المركز قبل الأخير، والذي أضع ركلة جزاء في الدقيقة قبل الأخيرة. وبعد بريمين يلتقي دورتموند مع فورتونا دوسلدورف وبوروسيا مونشنغلاخ في المرحلتين الأخيرتين. ولم يلق لاعب دورتموند وأحد المسؤولين في النادي سياستاين كيهل راية الاستسلام بقوله: «لن نستسلم، سنظل نؤمن بالأمل حتى النهاية لأن ذلك في جيناتنا».

ويأتي كلام كيهل خلافاً لما صرح به مدرب دورتموند السويسري لوسيان فافر عندما اعتبر أن فريقه خسر اللقب بعد سقوطه أمام شالكة.

## صراع خماسي ساخن بالدوري الإيطالي على بطاقة التأهل لدوري الأبطال

وتنقل صحيفة تايمز عن دهوغ قوله: «هناك إمكانية لتوفير استبدال للاعب الذي يعاني من ارتجاج وهذا أمر يستحق المناقشة... لكن إذا خرج لاعب لمدة عشر دقائق ثم دخل الملعب دون إحماء جيد فإنه من المرجح أن يتعرض لإصابات عضلية. وهناك مشاكل تتعلق أيضاً بهذا الأمر».

كما دعت مؤسسة هيدواي إلى تدخل «أطباء مستقلين من أصحاب الخبرة في حالات ارتجاج المخ» لاتخاذ القرار النهائي بشأن قدرة اللاعب على مواصلة اللعب. لكن

## تورينو يواجه يوفنتوس «البطل» من أجل مقعد في المربع الذهبي

عن نابولي الذي ضمن منطقياً المركز الثاني لابتعاده بفارق 8 نقاط عن إنترناسيونالي الثالث. لكن الصراع على المركز الرابع يبدو نارياً قبل أربع مراحل على ختام الدوري بين أتالانتا (59) وروما (58)، وتورينو وميلان (56) ولاتسيو (55).

ولم يخسر تورينو في آخر ست مباريات، ونجح بالفوز على ميلان للمرة الأولى منذ عام 2001. وقال رئيسه الأوروبي كارلو بيرغوني: «لا يجب أن نفكر في دوري أبطال أوروبا، يجب أن نبقى هادئين ونترك أقدامنا على الأرض». وتابع: «في هذا السياق الأخير يجب أن نبقى متماسكين. ينبغي التفكير في مباراة هامة جداً ضد يوفنتوس. السياق مفتوحاً، لكنني شاهدت فريقاً مصمماً لتورينو».

لكن لا يزال بمقدوره الوصول إلى حاجز المائة نقطة الرمزي بحال فوزه في آخر أربع مباريات، حيث يحاول نجمة الجديد البرتغالي كريستيانو رونالدو إنهاء الموسم على رأس ترتيب الهدافين حيث يملك 20 هدفاً، بفارق ثلاثة أهداف عن مهاجم

## ميلانو، «الشرق الأوسط»

صاحبه ميشال دهوغ رئيس اللجنة الطبية بالاتحاد الدولي لكرة القدم لصحيفة «تايمز» البريطانية أمس أن الفيفا مستعد لمناقشة استبدال اللاعبين بشكل مؤقت عند وقوع إصابات خطيرة في الرأس خلال المباريات. حاول بيان فرتونن مدافع توتنهام هوتسبير مواصلة اللعب عقب تصادم بالراس خلال مواجهة أياكس أمستردام في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا مساء الثلاثاء، مما دعا مؤسسة هيدواي الخيرية، التي تساعد الأشخاص بعد تعرضهم

لكن لا يزال بمقدوره الوصول إلى حاجز المائة نقطة الرمزي بحال فوزه في آخر أربع مباريات، حيث يحاول نجمة الجديد البرتغالي كريستيانو رونالدو إنهاء الموسم على رأس ترتيب الهدافين حيث يملك 20 هدفاً، بفارق ثلاثة أهداف عن مهاجم

لكن لا يزال بمقدوره الوصول إلى حاجز المائة نقطة الرمزي بحال فوزه في آخر أربع مباريات، حيث يحاول نجمة الجديد البرتغالي كريستيانو رونالدو إنهاء الموسم على رأس ترتيب الهدافين حيث يملك 20 هدفاً، بفارق ثلاثة أهداف عن مهاجم

## ميلانو، «الشرق الأوسط»

صاحبه ميشال دهوغ رئيس اللجنة الطبية بالاتحاد الدولي لكرة القدم لصحيفة «تايمز» البريطانية أمس أن الفيفا مستعد لمناقشة استبدال اللاعبين بشكل مؤقت عند وقوع إصابات خطيرة في الرأس خلال المباريات. حاول بيان فرتونن مدافع توتنهام هوتسبير مواصلة اللعب عقب تصادم بالراس خلال مواجهة أياكس أمستردام في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا مساء الثلاثاء، مما دعا مؤسسة هيدواي الخيرية، التي تساعد الأشخاص بعد تعرضهم

لكن لا يزال بمقدوره الوصول إلى حاجز المائة نقطة الرمزي بحال فوزه في آخر أربع مباريات، حيث يحاول نجمة الجديد البرتغالي كريستيانو رونالدو إنهاء الموسم على رأس ترتيب الهدافين حيث يملك 20 هدفاً، بفارق ثلاثة أهداف عن مهاجم

لكن لا يزال بمقدوره الوصول إلى حاجز المائة نقطة الرمزي بحال فوزه في آخر أربع مباريات، حيث يحاول نجمة الجديد البرتغالي كريستيانو رونالدو إنهاء الموسم على رأس ترتيب الهدافين حيث يملك 20 هدفاً، بفارق ثلاثة أهداف عن مهاجم



أحد المطربين المصريين القلائل الذين استطاعوا حجز مكان شبه دائم على خريطة الدراما المصرية، لا سيما أن التمثيل بات يستحوذ على معظم اهتماماته الفنية أخيراً

على حساب الغناء... الفنان المصري حمادة هلال كشف في حوار له «الشرق الأوسط»، عن تفاصيل دوره الجديد في مسلسل «ابن أصول» الذي سوف يُعرض بعد أيام قليلة في

قال لـ التنترقا الأوسط إن التمثيل لم يأخذه من الغناء

## حمادة هلال: «ابن أصول» يقدمني بشخصية درامية جديدة

وأتمنى يكون إحساسي في محله وتعجب الأغنيات الجمهور. كل فنان يستشعر اتجاهات الجمهور، لكن لكي أكون صادقاً وواقعيًا فإن الأغنية لو كانت جيدة ومختلفة ستنتج مني قدمت، فالأغنية التي تعد خارج الصندوق تقدّم في أي وقت، ولذلك أبحث دومًا عن أفكار غنائية مميزة. كما أنني لم أكن أجهز لأي عمل درامي هذا العام، ولكن جاءت الفكرة في آخر لحظة، وبدانا التصوير في وقت متأخر جدًا.

● الفنانة السورية سوزان نجم الدين تقدم دور والدتك في «ابن أصول» كيف تعاونت معها؟

هذا كان أول تعامل لي مع الفنانة سوزان نجم الدين التي وجدت أنها فنانة شابة عملها جدا وتخلص له، وأشعر أنها تخاف على مصير المسلسل أكثر مني شخصياً.

● وكيف تَقَمُّ المنافسة في موسم رمضان القبل خصوصاً أن أغلب المسلسلات من إنتاج شركة واحدة؟

لا أفكر في هذا الأمر إطلاقاً، فكل ما يشغلني هو مسلسلي وأن أقدم أفضل ما لديّ ويخرج المسلسل في أفضل صورة، فمسلسل «ولي العهد» قدم في عام كان يتنافس فيه ما يزيد على 50 مسلسلاً ومع ذلك حقق نجاحاً كبيراً.



الفنان المصري حمادة هلال

### لست ضد العرض الحصري ما دام على قنوات واسعة الانتشار

تعرض لضغوط كبيرة بسبب تكثيف أيام التصوير لضيق الوقت هل سيؤثر ذلك على جودة «ابن أصول»؟

إطلاقاً، الجودة لم تتأثر أبداً، لأنها أولوية الشركة المنتجة، فقد وفرنا لنا كل

بطريقة جديدة ستجذب الجميع خصوصاً مع وجود مخرج مخضرم مثل محمد بكير.

● المسلسل يُعرض حصرياً... ما رأيك في فكرة العرض الحصري، هل تجد أنها في صالح العمل الدرامي أم لا؟

أجد أنها صورة لبطل العمل، أو صورة للعمل الدرامي كله، لأن العمل يشترك فيه أشخاص كثيرون، وبالنسبة إليّ فأتا أجد أن العرض الحصري يعطي قيمة كبيرة للمسلسل، على الرغم من أن العرض على أكثر من قناة مهم أيضاً لأنه يجعل كل الناس يشاهدونه في أي وقت وأي قناة يحبونها. لكن كثرة عرض المسلسلات على أكثر من قناة قد يغير نظرة الجمهور إلى البطل ويميل منه في بعض الأحيان، عكس العرض الحصري الذي يحصر متابعة المسلسل على جمهور الفنان بطل العمل فقط، لأنه بالتأكيد كل فنان له جمهوره الذي يحبه ويتابعه.

● وما سر ارتباطك بالكاتب أحمد أبو زيد... تقريباً كل مسلسلاتك من كتاباته؟

تجمعني به كيميائية خاصة، وفي مهنتنا هذه لا بد أن يتوافق عنصر التوافق والتفاهم بين أطراف العمل، وأنا أتعامل معه بسهولة ويفهم ما أريده فضلاً عن سلاسته وتفهمه، وقدمت معه مجموعة من أنجح مسلسلاتي التي يحصر متابعتها للمسلسل الذي نجحنا لافتاً وصدى واسعاً، وشاركني فيه لوسي، وعلا غانم، وياسر جلال، وهبة مجدي، ومي سليم، وعبد الرحمن أبو زهرة، وريم البارودي.

● وما الجديد الذي تقدمه هذا العام في مسلسل «ابن أصول»؟

أنا راض جداً عن عرضه حصرياً، خصوصاً مع تأكيد أن قصة المسلسل مختلفة وجديدة ومهمة، وتمس أشخاصاً كثيرين، ومتأكد من أن المسلسل سيجري في أبهى وأفضل صورة بسبب المشاركين فيه، هذا بالإضافة إلى أن شركة الإنتاج (سينرجي)

بداية عملك في الدراما؟

في النهاية نحن نقدم «دراما تلفزيونية» والنخط جزءاً يخصه في أي شخصية فناناً يحصر نفسه في شكل ما سواء كوميدياً أو اجتماعياً أو تراجمياً أو غيرها من الأنماط الدرامية.

● ولماذا تحب تكريس البعد الاجتماعي الدرامي في مسلسلاتك، بعيداً عن دور «الصعدي»، و«الرفي» مثلاً؟

أعتقد أن الدراما الاجتماعية هي التي تجمع الناس، وإذا لم يتوفر العنصر الاجتماعي في القصة المقدمة فلن تجذب الجمهور أبداً، فالنخط الاجتماعي يمكن أن يقدّم في سياق صعيدي، أو سياقي ريفي، وحتى في سياق أكشن، وكل المسلسلات المقدمة اجتماعية، ولكن بزوايا معالجة مختلفة تماماً بعضها

عن بعض، فضلاً عن اختلاف الشخصية البطل طبعاً. القصص الاجتماعية تعيشها في حياتنا العادية من حيث الصراعات والمشكلات.

● ولكن ما أقصد أنك لم تقدم أي خط درامي آخر سوى الاجتماعي منذ

عبرت عن رغبتها في تقديم شخصية درامية لا تدرّف الدموع

## روزينا لاذقاني: الرومانسية ستطغى على «الهيبة - الحصاد»

سبما على الصعيد النفسي، إذ تغلب من صاحبه اللعب بمشاعره كي يصدقه المشاهد. وهذا الأمر ينهك الممثل، لأنه يتطلب تشغيل جميع حواسه ومشاعره في الوقت نفسه. بعض الناس يحسدوننا على الشهرة والأضواء والنجاح، إلا أنهم يجهلون تماماً الحالات الصعوبات التي نعيشها في فترة التصوير والتي تمتد أحياناً لمدة 90 يوماً ونحن متمسكون بخطوط شخصية واحدة».

وعما اكتسبته من تعاونها مع الممثلة المخضمة، منى واصف، تقول: «إنها مثالي الأعلى في التمثيل. وأنا محظوظة لوقوفي إلى جانبها في أكثر من عمل. فهي إنسانة معطاءة وكريمة، لا تتجمل بإسداء النصيحة لمن يشاركتها العمل، فهي مدرسة وسيدة بالأداء، تعلمت منها الصبر والتفاني بالعمل، وأنا أحبها كثيراً».

وعما إذا كانت تتابع أعمال الدراما في رمضان، ترد: «عندما أكون منشغلة في التصوير، فأتنا لا أملك الوقت لذلك، وعند الانتهاء منه أكون ملئت من أجواء الدراما وبحاجة للراحة، فأحاول متابعة أعمالها فقط كي أستطيع تقييم أدائي لأقوم بتقديراتي. ويعيد موسم رمضان تكون الأعمال قد تغربلت، فأختار بعضاً منها، السورية واللبنانية وغيرها، وأتابعها بهدوء بعيداً عن زحمة عروض هذا الشهر».

تتعرض لعضوف كبيرة بسبب تكثيف أيام التصوير لضيق الوقت هل سيؤثر ذلك على جودة «ابن أصول»؟

إطلاقاً، الجودة لم تتأثر أبداً، لأنها أولوية الشركة المنتجة، فقد وفرنا لنا كل

بالمحظوظة، إذ استطاعت أن تقطع أشواطاً كبيرة في وقت قصير: «أن اتعاون مع شركة إنتاج رائدة كـ (الصباح إخوان) وأن يؤمنوا بموهبتي منذ اللحظة الأولى لهُو أمر أعزّز به. كما أنني عملت مع فريق رائع يتألف من مؤلف ومخرج، مبدعين وممثلين نجوم، وبينهم منى واصف التي اعتبرها مدرسة بحد ذاتها. فكل ذلك اعتبره فرصاً كبيرة لم تسخ لي كثيرين غيري».

ورغم دخولها إستوديوهات التصوير مع فريق عمل أعادت عليه، وهو بمثابة عائلتها الثانية، فإنها لا تزال تشعر بالتوتر في أول يوم تصوير. «إن هذا العمل بالذات شكّل علامة مميزة على صعيد الدراما العربية، وهناك الملايين من المشاهدين الذين ينتظرونه في موعده في الشهر المبارك. ولكن رغم أجواء الراحة التي أعمل

فيها، فإن مسؤولياتي تجاه أدائي تكبر، وتشكل عذري هاجساً يرافقتني طيلة أيام التصوير. فأتنا أخاف من القيام بخطوة ناقصة، أو لا أجد تمثيل مشهد مهم كما يجب. وهذه الأسئلة تخيفني إلى حين موعد العرض. وهنا يتملكني توتر أكبر، أتخلص منه بعدما المس ردود فعل المشاهد الإيجابية».

وتشير روزينا لاذقاني إلى أن المسلسلات المكونة من أجزاء تحمل صعوبة كبرى لفريق الممثلين، «الخوف من الوقوع في التكرار وأن يخف حماس الناس متابعتها في حال غياب التجدد فيها هما كناية عن عيب يتحملة هذا النوع من المسلسلات، وتبلغ ذروتها عندما يأخذ المشاهد في ترقبها، ليعطي رأيه فيها، وعندها تعيش مرحلة الحصاد. وهي أصعب من تلك التي تسبقها خلال أي تصوير».

وعما إذا كان مسلسل «ما في» الذي شاركت فيه مؤخراً وعرض على شاشة «إم تي في» في

سأهم في الترويج لإطلاقها الرمضانية المنتظرة، ترد: «لا أفكر بناتاً بهذه الطريقة، إذ إن الأهم اقتناعي بالدور الذي أقوم به. فإن أحقق النجاح فيه يتقدم على ناحية توقيت عرضه في رمضان أو غيره».

وعن تجربتها مع الشاشة اللبنانية بعد عرض أعمالها عبرها، تقول: «الشاشة اللبنانية لها موقعها وأهميتها بالنسبة للممثل الذي يطل عليها. ولإمانة عندما كنت أقوم بتصوير (الهيبة - الحصاد) وكان يعرض لي في الوقت نفسه على شاشة (إم تي في)

وعن تجربتها مع الشاشة اللبنانية بعد عرض أعمالها عبرها، تقول: «الشاشة اللبنانية لها موقعها وأهميتها بالنسبة للممثل الذي يطل عليها. ولإمانة عندما كنت أقوم بتصوير (الهيبة - الحصاد) وكان يعرض لي في الوقت نفسه على شاشة (إم تي في)

وعن تجربتها مع الشاشة اللبنانية بعد عرض أعمالها عبرها، تقول: «الشاشة اللبنانية لها موقعها وأهميتها بالنسبة للممثل الذي يطل عليها. ولإمانة عندما كنت أقوم بتصوير (الهيبة - الحصاد) وكان يعرض لي في الوقت نفسه على شاشة (إم تي في)

وعن تجربتها مع الشاشة اللبنانية بعد عرض أعمالها عبرها، تقول: «الشاشة اللبنانية لها موقعها وأهميتها بالنسبة للممثل الذي يطل عليها. ولإمانة عندما كنت أقوم بتصوير (الهيبة - الحصاد) وكان يعرض لي في الوقت نفسه على شاشة (إم تي في)

وعن تجربتها مع الشاشة اللبنانية بعد عرض أعمالها عبرها، تقول: «الشاشة اللبنانية لها موقعها وأهميتها بالنسبة للممثل الذي يطل عليها. ولإمانة عندما كنت أقوم بتصوير (الهيبة - الحصاد) وكان يعرض لي في الوقت نفسه على شاشة (إم تي في)

وعن تجربتها مع الشاشة اللبنانية بعد عرض أعمالها عبرها، تقول: «الشاشة اللبنانية لها موقعها وأهميتها بالنسبة للممثل الذي يطل عليها. ولإمانة عندما كنت أقوم بتصوير (الهيبة - الحصاد) وكان يعرض لي في الوقت نفسه على شاشة (إم تي في)

وعن تجربتها مع الشاشة اللبنانية بعد عرض أعمالها عبرها، تقول: «الشاشة اللبنانية لها موقعها وأهميتها بالنسبة للممثل الذي يطل عليها. ولإمانة عندما كنت أقوم بتصوير (الهيبة - الحصاد) وكان يعرض لي في الوقت نفسه على شاشة (إم تي في)

وعن تجربتها مع الشاشة اللبنانية بعد عرض أعمالها عبرها، تقول: «الشاشة اللبنانية لها موقعها وأهميتها بالنسبة للممثل الذي يطل عليها. ولإمانة عندما كنت أقوم بتصوير (الهيبة - الحصاد) وكان يعرض لي في الوقت نفسه على شاشة (إم تي في)

وعن تجربتها مع الشاشة اللبنانية بعد عرض أعمالها عبرها، تقول: «الشاشة اللبنانية لها موقعها وأهميتها بالنسبة للممثل الذي يطل عليها. ولإمانة عندما كنت أقوم بتصوير (الهيبة - الحصاد) وكان يعرض لي في الوقت نفسه على شاشة (إم تي في)

وعن تجربتها مع الشاشة اللبنانية بعد عرض أعمالها عبرها، تقول: «الشاشة اللبنانية لها موقعها وأهميتها بالنسبة للممثل الذي يطل عليها. ولإمانة عندما كنت أقوم بتصوير (الهيبة - الحصاد) وكان يعرض لي في الوقت نفسه على شاشة (إم تي في)

لن أتحدث في هذا الأمر إطلاقاً، حفاظاً على سرية وتفصيل العمل، ولكن كل ما أستطيع قوله: إن الشركة لم تفرض شيئاً على أحد، والكل يعمل وهو مرتاح جداً، وحتى على مستوى المساعدين والعاملين. لأن الأهم هو توفير النفقات اللازمة للتصوير في مواقع متميزة، فالمخرج محمد بكير طلب طلبات كثيرة ومكلفة جداً، ومع ذلك لم تتأخر الشركة أبداً في توفير أي نفقات لأجله، لأنهم يعلمون جيداً أنه مخرج كبير ومخضرم ولا بد من التعامل معه بنفس القدر من خبرته وأهميته. والكل سيتأكد من كلامي هذا بمجرد النظر إلى البوستر الدعائي للمسلسل الذي خرج في أفضل حال.

● ولماذا أصبحت تركز في التمثيل على حساب الغناء؟

الفترة الماضية بالفعل شهدت تركيزاً مني على التمثيل أكثر من الغناء، وأعترف بأن سبب ذلك كان عدم وجود كلمات جيدة لأغنية جديدة، فأتنا ضد فكرة الغناء مجرد الوجود على الساحة الغنائية، ولكن الأهم هو ما أقدمه، وهل هو جديد ومختلف ومؤثر أم لا. واعتقد أن أغنيتي الأخيرة «أشرب شاي» حققت نجاحاً كبيراً. ومع ذلك أقول لجمهوري انتظروني في نهاية العام الجاري، الذي سيشهد عودتي القوية للغناء،

وفي الحقيقة كل المسؤولين في شركة الإنتاج على قدر عالٍ من الاحترافية والمهنية.

● وماذا عن الأجور... كيف تعاملت مع مسألة تخفيض أجور كل النجوم هذا العام؟

تعرض لضغوط كبيرة بسبب تكثيف أيام التصوير لضيق الوقت هل سيؤثر ذلك على جودة «ابن أصول»؟

إعلان مسلسل «ابن أصول»



إعلان مسلسل «ابن أصول»

مؤسسة إعلامية مصرية تدخل السباق بتطبيق جديد

## منصات رقمية عربية تحرم «يوتيوب» من «مشاهدات» دراما رمضان

القاهرة: أحمد فاروق

مع بداية العد التنازلي لقدم شهر رمضان؛ موسم الدراما الأكبر خلال العام، قررت الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية؛ المالكة الأكبر 4 شبكات تلفزيونية في مصر (dmc) و(cbc) و«on» و«الحياة»، إطلاق منصة رقمية بعنوان «watch it» لتعرض عبرها بشكل حصري 15 مسلسلاً، من إنتاج شركة «سينرجي» المملوكة للشركة أيضاً، مقابل اشتراك شهري قيمته 99 جنيهًا مصرياً (الدولار الأميركي يعادل 17,3 جنيه مصري)، أو 555 جنيهًا مصرياً تدفع كل 6 أشهر، أو 999 جنيهًا تدفع كل عام. وفي المقابل؛ تواصل شبكة «mbe» دعم منصتها الرقمية «شاهد نت» بعرض نحو 20 مسلسلاً بالإضافة إلى برنامج «رامز في الشلال»، مما يعني أن موقع «يوتيوب» أصبح خارج المنافسة في موسم دراما رمضان، بحرامته من معظم المسلسلات المصرية والعربية، بعد أن كان يقاس من خلاله مدى نجاح المسلسلات حسب أرقام المشاهدة.

منصة «watch it» تعرض في رمضان مسلسلات: «زلزال» بطولة الفنان محمد رمضان وحلا شيحا، و«كليش 3» للفنان أمير كرارة، و«أبو جيل» للفنان مصطفى شعبان، و«قمر هادي» للفنان هاني سلامة، و«الواد سيد الشحات» بطولة أحمد الصفي، و«هايدر لوب» بطولة حبيب الحبيب وأسعد الزهراني، و«لا موسيقى للأحمدي» بطولة جاسم النبهان وعبد المحسن النمر ونور الكويتية، و«خمسة ونص» بطولة قصي حولي و«الأخر نفس» بطولة ياسمين عبد العزيز، و«هوجان» بطولة حسن، و«حامض حلو» بطولة إحسان دعدوش والأه حسين.

الخبر الإعلامي عمرو قورة، يقول «الشرق الأوسط» إن «المنصات الرقمية نوعان: الأول يعرض محتواه مجاناً مثل (يوتيوب)، والثاني يقدم الخدمة للمشتركين فقط مقابل مبلغ شهري، والناس تشاهد

منصات رقمية تحرم «يوتيوب» من «مشاهدات» دراما رمضان

بيروت: فيض حداد

قالت الممثلة السورية روزينا لاذقاني إن الرومانسية ستطغى على أحداث مسلسل «الهيبة - الحصاد» في جزئته الثالث. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «ستختلف وقائعها عن السنوات الماضية، فصحیح أن مشاهد الإثارة والأكشن لن تغيّب عنه، إلا أنه يدور في قالب لطيف، فيه كثير من الرومانسية».

وعما إذا كان دورها سيلحقه بعض التغيير، توضح «أن الخطوط العريضة لشخصية (منى) التي أجسدها في المسلسل منذ 3 سنوات حتى اليوم لا يمكن أن تشهد تديلاً جذرياً، لأن مسارها رسم في سياق العمل، وستشاهدون (منى) مختلفة ببعض ردود فعلها من جراء أحداث معينة تطرأ على حبكة القصة، أراها المؤلف لتتفتح بنوع من الاستقلالية، فهي ستعرض لمغامرة

تساهم في تغيير طريقة تفكيرها وتحويلها أن تدافع عن قراراتها ضمن منظومة عائلتها بالطمع، فهي لن تستطيع أن تتفرد بقراراتها، وعليها أن تستشيرها دائماً».

وروزينا التي بدأت مشوارها في التمثيل منذ سنوات قليلة، تصف نفسها

بالمحظوظة، إذ استطاعت أن تقطع أشواطاً كبيرة في وقت قصير: «أن اتعاون مع شركة إنتاج رائدة كـ (الصباح إخوان) وأن يؤمنوا بموهبتي منذ اللحظة الأولى لهُو أمر أعزّز به. كما أنني عملت مع فريق رائع يتألف من مؤلف ومخرج، مبدعين وممثلين نجوم، وبينهم منى واصف التي اعتبرها مدرسة بحد ذاتها. فكل ذلك اعتبره فرصاً كبيرة لم تسخ لي كثيرين غيري».

ورغم دخولها إستوديوهات التصوير مع فريق عمل أعادت عليه، وهو بمثابة عائلتها الثانية، فإنها لا تزال تشعر بالتوتر في أول يوم تصوير. «إن هذا العمل بالذات شكّل علامة مميزة على صعيد الدراما العربية، وهناك الملايين من المشاهدين الذين ينتظرونه في موعده في الشهر المبارك. ولكن رغم أجواء الراحة التي أعمل

فيها، فإن مسؤولياتي تجاه أدائي تكبر، وتشكل عذري هاجساً يرافقتني طيلة أيام التصوير. فأتنا أخاف من القيام بخطوة ناقصة، أو لا أجد تمثيل مشهد مهم كما يجب. وهذه الأسئلة تخيفني إلى حين موعد العرض. وهنا يتملكني توتر أكبر، أتخلص منه بعدما المس ردود فعل المشاهد الإيجابية».

وتشير روزينا لاذقاني إلى أن المسلسلات المكونة من أجزاء تحمل صعوبة كبرى لفريق الممثلين، «الخوف من الوقوع في التكرار وأن يخف حماس الناس متابعتها في حال غياب التجدد فيها هما كناية عن عيب يتحملة هذا النوع من المسلسلات، وتبلغ ذروتها عندما يأخذ المشاهد في ترقبها، ليعطي رأيه فيها، وعندها تعيش مرحلة الحصاد. وهي أصعب من تلك التي تسبقها خلال أي تصوير».

وعما إذا كان مسلسل «ما في» الذي شاركت فيه مؤخراً وعرض على شاشة «إم تي في» في

سأهم في الترويج لإطلاقها الرمضانية المنتظرة، ترد: «لا أفكر بناتاً بهذه الطريقة، إذ إن الأهم اقتناعي بالدور الذي أقوم به. فإن أحقق النجاح فيه يتقدم على ناحية توقيت عرضه في رمضان أو غيره».

وعن تجربتها مع الشاشة اللبنانية بعد عرض أعمالها عبرها، تقول: «الشاشة اللبنانية لها موقعها وأهميتها بالنسبة للممثل الذي يطل عليها. ولإمانة عندما كنت أقوم بتصوير (الهيبة - الحصاد) وكان يعرض لي في الوقت نفسه على شاشة (إم تي في)

وعن تجربتها مع الشاشة اللبنانية بعد عرض أعمالها عبرها، تقول: «الشاشة اللبنانية لها موقعها وأهميتها بالنسبة للممثل الذي يطل عليها. ولإمانة عندما كنت أقوم بتصوير (الهيبة - الحصاد) وكان يعرض لي في الوقت نفسه على شاشة (إم تي في)

وعن تجربتها مع الشاشة اللبنانية بعد عرض أعمالها عبرها، تقول: «الشاشة اللبنانية لها موقعها وأهميتها بالنسبة للممثل الذي يطل عليها. ولإمانة عندما كنت أقوم بتصوير (الهيبة - الحصاد) وكان يعرض لي في الوقت نفسه على شاشة (إم تي في)

وعن تجربتها مع الشاشة اللبنانية بعد عرض أعمالها عبرها، تقول: «الشاشة اللبنانية لها موقعها وأهميتها بالنسبة للممثل الذي يطل عليها. ولإمانة عندما كنت أقوم بتصوير (الهيبة - الحصاد) وكان يعرض لي في الوقت نفسه على شاشة (إم تي في)

وعن تجربتها مع الشاشة اللبنانية بعد عرض أعمالها عبرها، تقول: «الشاشة اللبنانية لها موقعها وأهميتها بالنسبة للممثل الذي يطل عليها. ولإمانة عندما كنت أقوم بتصوير (الهيبة - الحصاد) وكان يعرض لي في الوقت نفسه على شاشة (إم تي في)

# يوميات الشرق

## الفنان لـ التنريف الأوسط: أرى ارتباطاً بين التصميم المعماري للمركز والشجرة المصنوعة من البرونز مركز «إثراء» يحتفل بمنحوتة «نبع الضياء» للإيطالي بينوني

تلقت الراشد إلى نقطة مهمة وهي الآلية التي اختيرت بها منحوتة الفنان الإيطالي، فهي نتاج مسابقة عالمية فتحت الباب للفنانين من السعودية ومن العالم للتقدم بالفكر الأفضل... «تماماً كما فعلنا مع إنشاء المركز، الذي اعتمد على منافسة عالمية بين المصممين المعماريين». وربما كان الإلهام خلف وجود عمل فني ضخم مثل «نبع الضياء» يعود إلى منحوتات ضخمة ميزت كورنيش مدينة جدة وحولته لتحتفي في الهواء الطلق، وتقول الراشد: «أردنا في «إثراء» أن يكون لدينا منحوتة فنية معاصرة تماثل مثيلاتها في جدة».

ويأتي المكان الذي اختير لوضع «نبع الضياء» ليؤكد على فلسفة المركز بشكل جميل، فتقول الراشد: «تقع المنحوتة فيما نطلق عليه (قلب إثراء) وهي المنطقة المحورية التي تلتقي عندها جميع أقسام المركز، وهي على عمق 30 متراً»، وتضيف: «إنه حوار أردنا إنشاءه بين الأجزاء المختلفة في المركز من ناحية، وبين العمل والجمهور الذي يمر به، وبين العمل والمساحة المحيطة به».

وحسب البيان الصادر عن المركز فقد علق على المطيري، مدير «إثراء» على «نبع الضياء»: «يسعدنا وجود العمل الفني الفريد للفنان جيوسيبي بينوني (نبع الضياء)، في قلب مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي، حيث ينسجم تكامل الأفكار والمواد التي استخدمها في هذا العمل مع بيئة بشكل كبير، إضافة إلى أنه يخلق مساحة تبعث على التأمل. وفي سعينا المستمر لتعزيز التبادل الثقافي، يُعد هذا العمل مثلاً فريداً ملموساً للإبداع الفني العالمي. وقد دمج بينوني في هذا العمل بين الذاكرة والطبيعة والهندسة المعمارية لإلهامنا بما لم يتم اكتشافه بعد».



قطاع من منحوتة «نبع الضياء» للفنان بينوني



منحوتة «نبع الضياء» في مستقرها بمركز «إثراء»



الفنان الإيطالي جيوسيبي بينوني



اللون الذهبي الذي يكسو داخل الشجرة يرمز للضوء والطاقة (إثراء)

رئيسة المجموعة الاستشارية بمركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي، فإن «نبع الضياء» تمثل علامة فنية ترتبط بالمركز ككل وتضيف: «مع إنشاء (إثراء)، أردنا أن نقدم علامة معمارية متفردة، وجاءت منحوتة «نبع الضياء» لتكون علامة فننية ثابتة، وهي تتماشى مع الفلسفة خلف المركز، التي تهدف للتطوير والمعرفة، والحوار بين الحضارات، وهي من أهم أهداف (إثراء)».

وبفضل اللون الذهبي تكتسب بعداً غنياً بالتأثير والمعنى. بالنسبة للفنان، فإن فكرة الشجرة ترتبط بالفلسفة وراء مركز «إثراء» بشكل كبير: «العمل ليس تجريبياً»، يعلق بحماسة «إنه مرتبط بالمبنى وبالمساحة الموجودة بها، وبشكل ما أرى ارتباطاً بين التصميم المعماري للمركز الذي يمثل مجموعة من الصخور، والشجرة التي صنعتها من البرونز».

وجود شجرة في الصحراء غير عادية، وهو ما جعلنا نراها بسرعة. الشجرة أيضاً تقضي عمرها في مكان واحد؛ فهي كائن حي ينمو ويحفظ تفاصيل حياته في جسده، وكل عنصر فيها يصبح جزءاً منها، كل غصن يصبح جزءاً من الجسد ومن تاريخه. هو تكوين مثالي، وهذا ما يثير اهتمامي في الأشجار».

الجدير بالذكر أن العمل يربط الأرض أسفلها بالسماء

وتجسد المنحوتة ثلاث أشجار برونزية شاهقة ترتفع لأكثر من 92 قدماً، وتدعمها فروع شجرة أربعة أكبر حجماً تنقسم إلى ثلاثة تجاوزت لتشكل مساحة للمشاهدة، وكان الزائر ينظر إلى السماء عبر «تليسكوب»، كما توجد هذه الشجرة المركزية المصنوعة من الفولاذ المقاوم للصدأ للزوار الذين يتطلعون إلى الأعلى مساحة داخلية مفتوحة وشعاع ضوء ذهبياً.

## تحتفي بالتراث الإنساني لأهل الجنوب

### رحلات شبابية لاستكشاف «الصعيد الجواني» في مصر



يتمتع الصعيد بمنازل ذات طراز معماري مميز



«المرح» من أهم ما يقابلك في رحلة الصعيد



أقام فريق الرحلة داخل البيوت بالصعيد بهدف رصد تفاصيل حياتهم اليومية



صناعة الفخار من أبرز الحرف الصعيدية

القاهرة: نادية عبد الحليم

في محاولة منهم لتغيير ثقافة السياحة في جنوب مصر، ينظم مجموعة من الشباب المصريين سلسلة رحلات إلى أعماق الجنوب، تحت عنوان «الصعيد الجواني»، بهدف الاستكشاف والاحتفاء بالزخم الإنساني والتراثي والمجتمعي، عبر التخييم في الخلاء، أو الإقامة داخل منازل السكان المحليين، وليس الإقامة في الفنادق أو المنتجعات الفخمة. يقول المهندس ياسر مصطفى الرسول، صاحب المبادرة وقائد الرحلة الأولى في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «ثاني الرحلة التي أنظمها لصعيد مصر، انطلاقاً من حبي للتصوير والسفر، وفي إطار رحلات مجموعة (الاستكشاف المصري) التي كونتها منذ سنوات، وهي فكرة تقوم على زيارة أماكن جديدة وبعيدة لا يعرفها معظم الناس، إلى جانب استكشاف مزيد من منابع الجمال لأماكن لا نعرفها».

ويضيف: «الناس تعرف الصعيد جيداً، وتساقر إليه لأسباب متعددة، لكن رغم ذلك كله فإن ثمة أماكن منسية، وأخرى مجهولة، نادراً ما يحرض الزوار على التوجه إليها، إما لجهلهم بوجودها، أو لبعدها الشديد، ذلك في الوقت الذي تضم فيه كنوزاً جمالية وتراثية متعددة، وهو ما نسعى إلى لفت الأنظار إليه عبر هذه الرحلات».

ويلفت إلى أن «السياح الأجانب والمصريين جنوب مصر، عندما يزورون الصعيد، فإنهم يكتفون فقط بزيارة الأماكن التقليدية مثل الأقصر والبر الغربي ووادي الملوك، ومعالم أسوان الأثرية، لكن لا أحد يهتم بأعمق الصعيد، ففكرت أنا في الجمال هناك محدود للغاية». ويتابع: «من أهم ما توصلنا إليه هو أننا لا نعرف عن الصعيد سوى ما يقدمه لنا الإعلام والمسلسلات التي تقدم صوراً نمطية وأحياناً مغلوطة، في حين أن الرحلة أثبتت لنا كم أن الصعيد مليء بأماكن وحرف وفنون

مهندس نظم معلومات، وأحد المشاركين في الرحلة لـ «الشرق الأوسط»: «تلبي رحلات الصعيد شغف السياح بالسلام الداخلي حيث تعانق الجمال والخيرات معاً، كما تلائم المصورين، الذين يبحثون عن تكوينات مميزة وغير مألوفة، لذلك ساعض الصور والتسجيلات على صفحاتي الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، كي يراها المتابعون لي من مختلف أنحاء العالم، لتحفيزهم على زيارة جنوب مصر، كما أننا أردنا أن نلفت لإدراج أماكن كثيرة بالصعيد على خريطة السياحة».

وحرصاً من فريق الرحلة على توثيق التراث قاموا بزيارة مثل منطقة «البلاص» في قرية «نجادة» وهي منطقة تربية بالأفران العتيقة لصناعة الفخار. ياسر: «في كل الأمكنة كنا نزل غالباً في منازل الأهالي، التي تحتوي معظمها على ما يعرف بـ (المضيقة)، وذلك بهدف معايشتهم عن قرب وتوثيق عاداتهم وتقاليدهم ومطبخهم، إذ إننا نهتم بالنواحي الثقافية والاجتماعية والفنية إلى جانب الآثار». ويقول محمد صبري،

ميريت أمون، ومقابر الحواويش، والدير الأحمر، والدير الأبيض، وتصعد الجبال، وتقضي يوماً تتأمل الطبيعة من خلال زيارة الجزر. وتجذب صور «المسجد العمري» بمدينة قوص عشاق العمارة الإسلامية، حيث يعد من أقدم مساجد الجنوب، حتى لقبه العلماء بـ «أزهر الصعيد»، ووسط صور الحارات والأزقة والمباني العتيقة تأخذك صور الرحلة إلى معصرة «زارع»، وعمرها مئات السنين، وهي الوحيدة المتبقية في مصر التي تستخرج الزيوت بطريقة بدائية اعتماداً على حجر الجرانيت والياف النخيل.

المشارين والمتخمين للقبائل العربية المختلفة، في الجانب الآخر يقف المزارع، يشدو بأغان تذكر الفارس بماضيه، وتحته على الفون بالسباق، وعلى هامش المرحاح تتم إقامة احتفالات تسمى (ليلة المرحاح) وتضم حلقات الذكر ومدح الرسول والتواشيح الدينية والتخطيب ولعب العضا ورقص الكف، كما تقوم كل قبيلة بذبح عجل وتجهيز الطعام للوفود، وتأخذك الرحلة كذلك، إلى مدن كثيرة منها الأقصر، وقنا، وجرجا، ودار السلام، والبرعة الفاروقية، وكوم أمبو، وبنبان، وإدفو، وسوهاج، وتزور متاحف مثل متحف سوهاج، ومعبد

الحضور خصوصية «المرحاح» الذي يتضمن فنون ركوب الخيل والمسابقات المرتبطة به. وتجسد الصور الساحة الواسعة التي ينزل بها الخيالة، يتسكعون بهذه العادة الصعيدية التي تعود إلى أكثر من قرن مضى، خاصة في الموالد والمناسبات، حيث توجد 19 مرحاحاً في أماكن مختلفة بالصعيد، من أشهرها «مرحاح الزينية».

ولذلك عندما نتشاهد الصور تعيش أجواء لم يعيشها كثيرون من قبل، حتى تكاد تسمع الصيحات التحفيزية والشعر

رحلاتهم بكنز من الصور والتسجيلات الصوتية والمرئية التي تبرز تفاصيل التجربة التي خاضوها من جهة، وما يضمنه الصعيد من كنوز منسية ومجهولة كما ذكر المهندس ياسر من جهة أخرى، فهم لم يكتفوا بالتوثيق للأماكن الأثرية والمعالم السياحية، إذ تكشف الرحلة عن الحياة الاجتماعية والعادات والتقاليد، والفنون، وروعة الفلكلور الغنائي والشعبي. فعبير التحفل بين الصور نستطيع أن نعيش في «الصعيد الجواني» أجواء روحانية متفردة في مولد عبد الرحيم القناوي، ثم أبي الحجاج الأقصري، وتشارك

فلكلور غاية في الروعة والتفرد، إضافة إلى الأماكن التي لم نسمع عنها من قبل، حتى فيما يتعلق بالآثار والقرى والتراث الإنساني والثقافي». ويقول: «أقمنا في بيوت السكان، واكتشفنا كم أنهم يتمتعون بالكرم والشهامة، ويتشبهون بالعادات والتقاليد والأعراف، وعندما بدأنا رحلتنا كنا نعرف جيداً أنها رحلة مختلفة، وبها قدر كبير من المشقة، كنا نعتمد على المغامرة والاستكشاف، وقلنا لفريق الرحلة: مع كل منا مستلزمات التخييم للظلم في أي مكان».

عاد المغامرون من باكورة

على المائدة الرمضانية الدرامية الدسمة في السنوات المقبلة. وتقدم «الشرق الأوسط» القائمة النهائية لأبرز المسلسلات العربية التي تعرض في الشهر الكريم وينتظرها عشاق الدراما حول العالم العربي الكبير.

التشويق والكوميديا والرومانسية. ويعد غياب كبار النجوم الذين ارتبطت أسماؤهم بشهر رمضان لظروف إنتاجية وفنية من أبرز ظواهر الموسم الجديد، وهو ما عدّه النقاد فرصة ذهبية للنجوم الشباب، لتثبيت بطولاتهم، وحجز مقعد دائم

يضع صناع المسلسلات العربية المسات الأخيرة على الحلقات الأولى التي تعرض بعد ساعات على الشاشات العربية، فبينما تدور معظم أحداث المسلسلات حول قصص درامية حديثة وتاريخية، فإن ثمة أعمالاً أخرى تدور حول

التشويق ينافس الدراما الاجتماعية

القائمة النهائية لمسلسلات رمضان على الشاشات العربية

القاهرة، عبد الفتاح فرج

كلبش 3

بأصابعه وفمه ويبرع في أكل الزجاج، حتى يصعب واحداً من صفوة المجتمع. المسلسل من إخراج شيرين عادل وتأليف محمد صلاح العزب.

لسن أكثاف

تدور أحداث المسلسل المصري «لسن أكثاف» بطولة الفنان ياسر جلال، الذي تألق في تقديم البطولة المطلقة في الأونة الأخيرة، حول تورط الملاكم «أدهم» في أعمال إجرامية، وعندما يقرر التوبة رغبة في عيش حياة آمنة مستقرة، تتم مطاردته من عصابات ورجال المافيا. بطولة ياسر جلال، ومحمد أبو النجا، وفتحي عبد الوهاب، وحنان مطاوع.

أبو جبل

تشهد الحلقات الأولى من المسلسل المصري «أبو جبل» بطولة الفنان مصطفى شعبان، مقتل أطفاله الثلاثة من زوجته

زلزال

تدور أحداث المسلسل المصري «زلزال» بطولة الفنان الشاب محمد رمضان، في فترة زلزال عام 1992، عن رجل يشترى منزلاً بأقساط محددة المدة والقيمة، وحين يأتي موعد سداد القسط الأخير، يطالب صاحب المنزل بتسجيل البيت باسمه والتمسك به، إلا أن البائع يطمأئنه إلى أن يقع «زلزال» الذي يلقي فيه الشاري حقه وينهار المنزل إثر الزلزال وتبعاته، فيرفض حينها البائع تسليم قطعة الأرض التي كان المنزل يقع عليها لورثة الراحل، ما يخلق صداماً بينه وبين ابن المتوفى، وعلى الرغم من وجود قصة حب تجمع الأخير بابنة البائع، فإن والد الفتاة يقف عائقاً بينهما.

بركة

مسلسل مصري يقدم دراما اجتماعية تدور أحداثه حول شخصية «بركة» التي يجسدها الفنان عمرو سعد، وهو شخص يأتي من الصعيد مع والدته ويعيش في القاهرة لكن مع مرور الوقت يبدأ في جمع المال ومن هنا يتورط في مشاكل كثيرة بسبب عدد من أصحاب النفوذ، ولا يسانه في هذه المشاكل إلا والدته وبنت الجيران التي تحبه. بطولة عمرو سعد، وهالة صدقي وكمال أبو رية.

ولد الغلابة

يقدم الفنان المصري أحمد السقا دور رجل صعيدي يُدعى «عيسى» يعاني الفقر، ويضطر إلى العمل في مهنتين بسبب الظروف المادية الصعبة التي يتعرض لها خلال الأحداث، الأولى مدرس في إحدى المدارس الحكومية، والأخرى سائق لدى «ضاحي». ومع تصاعد الأحداث يُجبر على فعل أشياء تتعارض مع مبادئه، وتشغل الحرب بينه وبين «ضاحي» الذي ينصبه العداء.

شقة فيصل

تدور أحداث المسلسل المصري «شقة فيصل» بطولة الفنان الشاب كريم محمود عبد العزيز، في إطار كوميدي اجتماعي، حيث يتقابل 4 شباب ويتأثر كل واحد منهم بمواقف الآخرين، فيسعون معاً لتحقيق حلمهم وبلوغ غايتهم. المسلسل من إخراج شيرين عادل، وتأليف محمد صلاح العزب، وبطولة كريم محمود عبد العزيز، وأمين عامر وصالح علي الله.

الضاهر

تدور أحداث المسلسل المصري «الضاهر» في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، حول ضابط شرطة يعيش بمنطقة الضاهر (الضاهر) بوسط القاهرة، ويحظى باحترام من حوله بسبب مساعدته لهم ومواقفه الطيبة معهم، حتى يرتبط بعلاقة حب مع فتاة يهودية ويقع في الكثير من المواقف خلال أحداث العمل. المسلسل من إخراج ياسر زايد، وتأليف تامر عبد المنعم، وبطولة الفنان محمد فؤاد.

هوجان

تدور أحداث المسلسل المصري «هوجان» بطولة الفنان الشاب محمد عادل إسماعيل، حول شاب مُلقب من أهل منطقته الشعبية بـ«هوجان»، نظراً لكونه من ذوي القدرات الخارقة، حيث تراه يسحب سيارات بيده دون مساعدة أحد، كما يثني المجلات المعدنية



كلبش 3



حكايتي



عذراء



دقيقة صمت



أبو جبل



عبور



حياتنا



العاصوف 2



حرمك



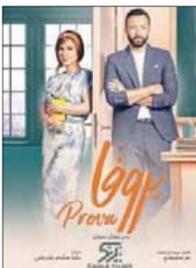
فكرة بليون جنيه



هوا أصفر



آخر نفس



بروفا

والأحداث والتنفيذ. **دقيقة صمت** بروي مسلسل «دقيقة صمت» قصة «أمير ناصر» (عابدين فهد) و«أدهم منصور» (فادي أبو سمرا) اللذين حكم عليهما بحكم قضائي ويتم إيداعهما السجن المركزي انتظاراً لتنفيذ الحكم الصادر بحقهما. بشكل مفاجئ، وفي ساعات الفجر الأولى من أحد الأيام، يحضر مدير السجن على غير العادة، ويقدم لضباطه قراراً سريعاً يقضي بتنفيذ الحكم على الفور ومن دون تباطؤ. لكن المسألة لا تجري كما خطط لها، ويتمكن السجينان من الهرب، ويخرجان من دائرة التصفية التي دبرتها لهما. لتدخل إلى منعطف الحكاية المشتعل، وتذهب إلى قصة اثنين كان بينهما وبين المنشقة دقيقة واحدة فقط، لكنهما تحزرا. المسلسل من تأليف سامر رضوان، وإخراج شوقي الماجري، وبطولة: عابد فهد، وستيفاني صليبا، ورنما شمس، وفادي صبيح، وكوكبة من الممثلين العرب.

**موضي... قطعة من ذهب** دراما خليجية تأليف حمد الرومي، وإخراج منير الزعبي، وبطولة: داود حسين، والممثلة القديرة أسمهان توفيق، إلى جانب نور الكويتية ولياء طارق، ويعقوب عبد الله، وحسين المهدي، وهبة الدري، وعبد المحسن القفاص، وشهد الياسين، ومجموعة من نجوم الخليج. تدور قصة المسلسل حول «جمال» الرجل الكتوم، الذي يلهف قلبه لأن يُرثق بمولودة، ولديه عشق غامض لذرية البنات، لكن هيبته وملاصحه الخشنة ورجولته تخفي كل مشاعره الجاثنة. وعلى الرغم من غموض «سبيكة» هذه اللفة الكامنة لديه لأن يُرثق بطفلة من خلال نظرات عينيه، إلا أنها تحترم خصوصيته على الرغم من أنها شريكته في كل شيء، ينتظر جمال «موضي» طويلاً حتى بعد أن يُرثق أبناءه، حيث يتمنى أن يُرثق بها كحفيدة. فمن هي موضي؟ هل هي الحب الأول أم هي من وحي الخيال؟

**مادلو** دراما خليجية، تأليف فيصل البلوشي، وإخراج حسين دبشتي، بطولة: خالد أمين، وأسيل عمران، ومنذر رياحنة، وروان مهدي، وعبد الله التركماني، ومجموعة من نجوم الخليج.

تدور أحداث المسلسل حول خمس قصص وجد أبطالها أنفسهم أمام موقف يستلزم منهم اختيار أحد خيارين، وسيختار كل منهم خياراً، وسنرى تأثير هذا الخيار على أحداث الحلقات اللاحقة.

**بروفا** المسلسل اللبناني الرومانسي الاجتماعي «بروفا»، بطولة: ماغي بو عصن، وأحمد فهمي، وسيميرة بارودي، ووسام صباغ، وماي الصايغ، وتاتيانا مربع، وهيام أبو شديد، وكارلا بطرس. وستلعب بو عصن شخصية «ليال» التي تعمل في مدرسة خاصة ثانوية مديرة فرقة مسرحية، مريحة، عفوية، طوحة وتُحب الحياة. أما حفيد ماله المدرسة ومديرتها «ماجد» (النجم المصري أحمد فهمي)، الذي عاش في مصر، وعاد إلى لبنان لإدارة المدرسة، شاب صارم سيفرض القوانين والانضباط على الطلاب، متأثراً بتربيته وطريقة نشأته وسط عائلته. وبين مدير المدرسة والإجتماعية في المملكة، حيث ستدور يوميات المدرسة وطالب هذا الجيل بطموحاته وعمله الخاص.

**العاصوف 2** يسلمت الجزء الثاني من «العاصوف» الضوء على الطفرة التي حصلت في المملكة العربية السعودية بعد منتصف السبعينات حتى أواخر الثمانينات من القرن الماضي، وذلك من خلال شخصيات العمل وتطور علاقاتها، أخذاً في الاعتبار التطورات الإنسانية والاجتماعية في المملكة، حيث يختصر النجم ناصر القصبي أحداث الحلقات الجديدة من الدراما الاجتماعية السعودية.

**حكايتي** بروي مسلسل «دقيقة صمت» قصة «أمير ناصر» (عابدين فهد) و«أدهم منصور» (فادي أبو سمرا) اللذين حكم عليهما بحكم قضائي ويتم إيداعهما السجن المركزي انتظاراً لتنفيذ الحكم الصادر بحقهما. بشكل مفاجئ، وفي ساعات الفجر الأولى من أحد الأيام، يحضر مدير السجن على غير العادة، ويقدم لضباطه قراراً سريعاً يقضي بتنفيذ الحكم على الفور ومن دون تباطؤ. لكن المسألة لا تجري كما خطط لها، ويتمكن السجينان من الهرب، ويخرجان من دائرة التصفية التي دبرتها لهما. لتدخل إلى منعطف الحكاية المشتعل، وتذهب إلى قصة اثنين كان بينهما وبين المنشقة دقيقة واحدة فقط، لكنهما تحزرا. المسلسل من تأليف سامر رضوان، وإخراج شوقي الماجري، وبطولة: عابد فهد، وستيفاني صليبا، ورنما شمس، وفادي صبيح، وكوكبة من الممثلين العرب.

**موضي... قطعة من ذهب** دراما خليجية تأليف حمد الرومي، وإخراج منير الزعبي، وبطولة: داود حسين، والممثلة القديرة أسمهان توفيق، إلى جانب نور الكويتية ولياء طارق، ويعقوب عبد الله، وحسين المهدي، وهبة الدري، وعبد المحسن القفاص، وشهد الياسين، ومجموعة من نجوم الخليج. تدور قصة المسلسل حول «جمال» الرجل الكتوم، الذي يلهف قلبه لأن يُرثق بمولودة، ولديه عشق غامض لذرية البنات، لكن هيبته وملاصحه الخشنة ورجولته تخفي كل مشاعره الجاثنة. وعلى الرغم من غموض «سبيكة» هذه اللفة الكامنة لديه لأن يُرثق بطفلة من خلال نظرات عينيه، إلا أنها تحترم خصوصيته على الرغم من أنها شريكته في كل شيء، ينتظر جمال «موضي» طويلاً حتى بعد أن يُرثق أبناءه، حيث يتمنى أن يُرثق بها كحفيدة. فمن هي موضي؟ هل هي الحب الأول أم هي من وحي الخيال؟

**مادلو** دراما خليجية، تأليف فيصل البلوشي، وإخراج حسين دبشتي، بطولة: خالد أمين، وأسيل عمران، ومنذر رياحنة، وروان مهدي، وعبد الله التركماني، ومجموعة من نجوم الخليج.

تدور أحداث المسلسل حول خمس قصص وجد أبطالها أنفسهم أمام موقف يستلزم منهم اختيار أحد خيارين، وسيختار كل منهم خياراً، وسنرى تأثير هذا الخيار على أحداث الحلقات اللاحقة.

**بروفا** المسلسل اللبناني الرومانسي الاجتماعي «بروفا»، بطولة: ماغي بو عصن، وأحمد فهمي، وسيميرة بارودي، ووسام صباغ، وماي الصايغ، وتاتيانا مربع، وهيام أبو شديد، وكارلا بطرس. وستلعب بو عصن شخصية «ليال» التي تعمل في مدرسة خاصة ثانوية مديرة فرقة مسرحية، مريحة، عفوية، طوحة وتُحب الحياة. أما حفيد ماله المدرسة ومديرتها «ماجد» (النجم المصري أحمد فهمي)، الذي عاش في مصر، وعاد إلى لبنان لإدارة المدرسة، شاب صارم سيفرض القوانين والانضباط على الطلاب، متأثراً بتربيته وطريقة نشأته وسط عائلته. وبين مدير المدرسة والإجتماعية في المملكة، حيث ستدور يوميات المدرسة وطالب هذا الجيل بطموحاته وعمله الخاص.

**العاصوف 2** يسلمت الجزء الثاني من «العاصوف» الضوء على الطفرة التي حصلت في المملكة العربية السعودية بعد منتصف السبعينات حتى أواخر الثمانينات من القرن الماضي، وذلك من خلال شخصيات العمل وتطور علاقاتها، أخذاً في الاعتبار التطورات الإنسانية والاجتماعية في المملكة، حيث يختصر النجم ناصر القصبي أحداث الحلقات الجديدة من الدراما الاجتماعية السعودية.

**حكايتي** بروي مسلسل «دقيقة صمت» قصة «أمير ناصر» (عابدين فهد) و«أدهم منصور» (فادي أبو سمرا) اللذين حكم عليهما بحكم قضائي ويتم إيداعهما السجن المركزي انتظاراً لتنفيذ الحكم الصادر بحقهما. بشكل مفاجئ، وفي ساعات الفجر الأولى من أحد الأيام، يحضر مدير السجن على غير العادة، ويقدم لضباطه قراراً سريعاً يقضي بتنفيذ الحكم على الفور ومن دون تباطؤ. لكن المسألة لا تجري كما خطط لها، ويتمكن السجينان من الهرب، ويخرجان من دائرة التصفية التي دبرتها لهما. لتدخل إلى منعطف الحكاية المشتعل، وتذهب إلى قصة اثنين كان بينهما وبين المنشقة دقيقة واحدة فقط، لكنهما تحزرا. المسلسل من تأليف سامر رضوان، وإخراج شوقي الماجري، وبطولة: عابد فهد، وستيفاني صليبا، ورنما شمس، وفادي صبيح، وكوكبة من الممثلين العرب.

**موضي... قطعة من ذهب** دراما خليجية تأليف حمد الرومي، وإخراج منير الزعبي، وبطولة: داود حسين، والممثلة القديرة أسمهان توفيق، إلى جانب نور الكويتية ولياء طارق، ويعقوب عبد الله، وحسين المهدي، وهبة الدري، وعبد المحسن القفاص، وشهد الياسين، ومجموعة من نجوم الخليج. تدور قصة المسلسل حول «جمال» الرجل الكتوم، الذي يلهف قلبه لأن يُرثق بمولودة، ولديه عشق غامض لذرية البنات، لكن هيبته وملاصحه الخشنة ورجولته تخفي كل مشاعره الجاثنة. وعلى الرغم من غموض «سبيكة» هذه اللفة الكامنة لديه لأن يُرثق بطفلة من خلال نظرات عينيه، إلا أنها تحترم خصوصيته على الرغم من أنها شريكته في كل شيء، ينتظر جمال «موضي» طويلاً حتى بعد أن يُرثق أبناءه، حيث يتمنى أن يُرثق بها كحفيدة. فمن هي موضي؟ هل هي الحب الأول أم هي من وحي الخيال؟

**مادلو** دراما خليجية، تأليف فيصل البلوشي، وإخراج حسين دبشتي، بطولة: خالد أمين، وأسيل عمران، ومنذر رياحنة، وروان مهدي، وعبد الله التركماني، ومجموعة من نجوم الخليج.

تدور أحداث المسلسل حول خمس قصص وجد أبطالها أنفسهم أمام موقف يستلزم منهم اختيار أحد خيارين، وسيختار كل منهم خياراً، وسنرى تأثير هذا الخيار على أحداث الحلقات اللاحقة.

**بروفا** المسلسل اللبناني الرومانسي الاجتماعي «بروفا»، بطولة: ماغي بو عصن، وأحمد فهمي، وسيميرة بارودي، ووسام صباغ، وماي الصايغ، وتاتيانا مربع، وهيام أبو شديد، وكارلا بطرس. وستلعب بو عصن شخصية «ليال» التي تعمل في مدرسة خاصة ثانوية مديرة فرقة مسرحية، مريحة، عفوية، طوحة وتُحب الحياة. أما حفيد ماله المدرسة ومديرتها «ماجد» (النجم المصري أحمد فهمي)، الذي عاش في مصر، وعاد إلى لبنان لإدارة المدرسة، شاب صارم سيفرض القوانين والانضباط على الطلاب، متأثراً بتربيته وطريقة نشأته وسط عائلته. وبين مدير المدرسة والإجتماعية في المملكة، حيث ستدور يوميات المدرسة وطالب هذا الجيل بطموحاته وعمله الخاص.

**العاصوف 2** يسلمت الجزء الثاني من «العاصوف» الضوء على الطفرة التي حصلت في المملكة العربية السعودية بعد منتصف السبعينات حتى أواخر الثمانينات من القرن الماضي، وذلك من خلال شخصيات العمل وتطور علاقاتها، أخذاً في الاعتبار التطورات الإنسانية والاجتماعية في المملكة، حيث يختصر النجم ناصر القصبي أحداث الحلقات الجديدة من الدراما الاجتماعية السعودية.

**حكايتي** بروي مسلسل «دقيقة صمت» قصة «أمير ناصر» (عابدين فهد) و«أدهم منصور» (فادي أبو سمرا) اللذين حكم عليهما بحكم قضائي ويتم إيداعهما السجن المركزي انتظاراً لتنفيذ الحكم الصادر بحقهما. بشكل مفاجئ، وفي ساعات الفجر الأولى من أحد الأيام، يحضر مدير السجن على غير العادة، ويقدم لضباطه قراراً سريعاً يقضي بتنفيذ الحكم على الفور ومن دون تباطؤ. لكن المسألة لا تجري كما خطط لها، ويتمكن السجينان من الهرب، ويخرجان من دائرة التصفية التي دبرتها لهما. لتدخل إلى منعطف الحكاية المشتعل، وتذهب إلى قصة اثنين كان بينهما وبين المنشقة دقيقة واحدة فقط، لكنهما تحزرا. المسلسل من تأليف سامر رضوان، وإخراج شوقي الماجري، وبطولة: عابد فهد، وستيفاني صليبا، ورنما شمس، وفادي صبيح، وكوكبة من الممثلين العرب.

**موضي... قطعة من ذهب** دراما خليجية تأليف حمد الرومي، وإخراج منير الزعبي، وبطولة: داود حسين، والممثلة القديرة أسمهان توفيق، إلى جانب نور الكويتية ولياء طارق، ويعقوب عبد الله، وحسين المهدي، وهبة الدري، وعبد المحسن القفاص، وشهد الياسين، ومجموعة من نجوم الخليج. تدور قصة المسلسل حول «جمال» الرجل الكتوم، الذي يلهف قلبه لأن يُرثق بمولودة، ولديه عشق غامض لذرية البنات، لكن هيبته وملاصحه الخشنة ورجولته تخفي كل مشاعره الجاثنة. وعلى الرغم من غموض «سبيكة» هذه اللفة الكامنة لديه لأن يُرثق بطفلة من خلال نظرات عينيه، إلا أنها تحترم خصوصيته على الرغم من أنها شريكته في كل شيء، ينتظر جمال «موضي» طويلاً حتى بعد أن يُرثق أبناءه، حيث يتمنى أن يُرثق بها كحفيدة. فمن هي موضي؟ هل هي الحب الأول أم هي من وحي الخيال؟

**مادلو** دراما خليجية، تأليف فيصل البلوشي، وإخراج حسين دبشتي، بطولة: خالد أمين، وأسيل عمران، ومنذر رياحنة، وروان مهدي، وعبد الله التركماني، ومجموعة من نجوم الخليج.

تدور أحداث المسلسل حول خمس قصص وجد أبطالها أنفسهم أمام موقف يستلزم منهم اختيار أحد خيارين، وسيختار كل منهم خياراً، وسنرى تأثير هذا الخيار على أحداث الحلقات اللاحقة.

**بروفا** المسلسل اللبناني الرومانسي الاجتماعي «بروفا»، بطولة: ماغي بو عصن، وأحمد فهمي، وسيميرة بارودي، ووسام صباغ، وماي الصايغ، وتاتيانا مربع، وهيام أبو شديد، وكارلا بطرس. وستلعب بو عصن شخصية «ليال» التي تعمل في مدرسة خاصة ثانوية مديرة فرقة مسرحية، مريحة، عفوية، طوحة وتُحب الحياة. أما حفيد ماله المدرسة ومديرتها «ماجد» (النجم المصري أحمد فهمي)، الذي عاش في مصر، وعاد إلى لبنان لإدارة المدرسة، شاب صارم سيفرض القوانين والانضباط على الطلاب، متأثراً بتربيته وطريقة نشأته وسط عائلته. وبين مدير المدرسة والإجتماعية في المملكة، حيث ستدور يوميات المدرسة وطالب هذا الجيل بطموحاته وعمله الخاص.

**العاصوف 2** يسلمت الجزء الثاني من «العاصوف» الضوء على الطفرة التي حصلت في المملكة العربية السعودية بعد منتصف السبعينات حتى أواخر الثمانينات من القرن الماضي، وذلك من خلال شخصيات العمل وتطور علاقاتها، أخذاً في الاعتبار التطورات الإنسانية والاجتماعية في المملكة، حيث يختصر النجم ناصر القصبي أحداث الحلقات الجديدة من الدراما الاجتماعية السعودية.

## مبادرة تقوم على جهود شباب من الجنسين في المملكة «ترميم»... جمعية سعودية تعيد صناعة بيئة سكنية للأسر المحتاجة



جانب من أعمال الترميم التي شملت 52 منزلاً في شرق السعودية

تتضمن إيجاد المستفيد من خلال الجمعيات الخيرية والقطاعات الحكومية ذات العلاقة، ثم التحقق من مطابقة الشروط والمعايير على كل منزل من خلال البحث الاجتماعي بالجمعية، يلي ذلك إصدار التقرير الفني والتكلفة المالية من خلال تأهيل مكاتب هندسية لتكون شريكاً فنياً لمشاريع الترميم. موضحة أن الخطوات التالية تتضمن تعديد المقاول لتنفيذ مشروع الترميم من خلال تأهيل مقاولين محليين، ثم تأمين مواد البناء من خلال اعتماد مؤسسات محلية شريكة لتوفير المواد اللازمة للترميم، مع الاستمرار في البحث عن شركاء مؤهلين من رجال الأعمال وقادري الخبير لدعم مشاريع الجمعية.

وأوضح الأسمرى أن جمعية ترميم تعقدت مع 8 مكاتب هندسية، وأن قائمتهم من الشركاء تحوي 13 مكتباً هندسياً، بحيث يقدمون خدماتهم بالمجان، وأشار إلى أن الجمعية تعاونت أيضاً مع عدد من المصانع ومعارض مواد البناء، إلى جانب عدد كبير من المتطوعات والمتطوعين الناشطين في المبادرة. وحول شروط اختيار المنزل، بين الأسمرى أنها تتضمن: أن يكون المنزل ملكاً لأسرة سعودية، وأن يكون المنزل قابلاً للترميم وغير مهالك، ولا يكون أبداً للسقوط، وعدم مقدرة الأسرة على تحمل تكاليف الترميم، وأخيراً، الحصول على رخصة ترميم من البلدية.

الدمام، إيمان الخطاف

في مبادرة مجتمعية تعد الأولى من نوعها في السعودية، تخصصت جمعية خيرية شرق البلاد في ترميم منازل الأسر المحتاجة المتعففة، وتهدف جمعية «ترميم» لإيجاد بيئة سكنية مريحة للأسر، من خلال تأهيل المنازل بأفضل الطرق الهندسية والاقتصادية.

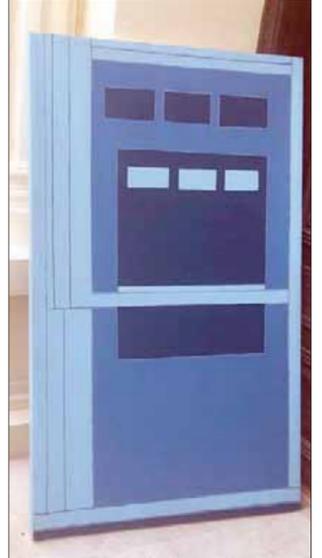
وتحدثت علي الأسمرى، المدير التنفيذي، أن الجمعية أسهمت حتى الآن بترميم 52 منزلاً في المنطقة الشرقية، وأن «الجمعية نشأت كمبادرة تطوعية لعدد من المهتمين، ثم تم تحويلها لجمعية رسمية تحت إشراف وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، بحيث تعتنى بترميم منازل الأسر المحتاجة والمتعففة، في المنطقة الشرقية». وبيّن أهداف الجمعية تقوم على ترميم المنازل القديمة للأسر المحتاجة وذوي الدخل المحدود، وإيجاد بيئة سكنية آمنة ومريحة للأسر المستفيدة، إلى جانب المشاركة الاجتماعية وإحياء قيم التكافل الاجتماعي.

وأكد الأسمرى لـ«الشرق الأوسط» أن الجمعية تعتمد الجودة كمعيار أساسي، وأن مسار عملهم يعمل تكاملياً مع هذه الجمعيات الخيرية المعتمدة الأخرى، حيث تم توقيع 24 اتفاقية في العام الماضي، وتقديم 8 أعمال لعدد من الجمعيات.

## المرزوق يدين منجزاً جديداً للحركة التشكيلية في المملكة لوحة لفنان سعودي تباع في لندن بأكثر من 22 ألف استرليني



من أعمال المرزوق



اللوحة التي بيعت في المزاد بلندن

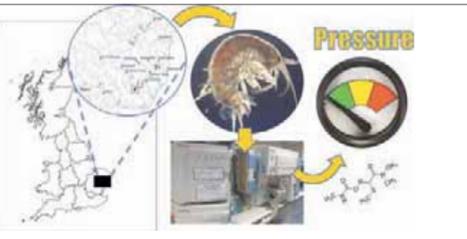
للشباب العربي في ليبيا وكان ضمن لجنة التحكيم في مهرجان القرن بدولة الكويت، وكذلك عضو لجنة التحكيم في مسابقة ملونة الخطوط السعودية، فيما رأس لجنة التحكيم لرسم الأطفال في شركة «أرامكو» السعودية لعدة سنوات. ولم تقتصر منجزات المرزوق على المناسبات بل إنه قبل حصده العديد من الجوائز في الفن التشكيلي السعودي أقام العديد من المعارض التشكيلية في العديد من كبريات الجامعات وبيوت الفن، حيث كانت من بين الجامعات التي احتضنت معارضه ومشاركاته جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وكذلك المعارض المختصة في أميركا وفرنسا والكويت ودولة

لشباب العربي في ليبيا وكان ضمن لجنة التحكيم في مهرجان القرن بدولة الكويت، وكذلك عضو لجنة التحكيم في مسابقة ملونة الخطوط السعودية، فيما رأس لجنة التحكيم لرسم الأطفال في شركة «أرامكو» السعودية لعدة سنوات. ولم تقتصر منجزات المرزوق على المناسبات بل إنه قبل حصده العديد من الجوائز في الفن التشكيلي السعودي أقام العديد من المعارض التشكيلية في العديد من كبريات الجامعات وبيوت الفن، حيث كانت من بين الجامعات التي احتضنت معارضه ومشاركاته جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وكذلك المعارض المختصة في أميركا وفرنسا والكويت ودولة

وقاد العديد من اللجان التحكيمية في هذا الفن المهم. وشال التشكيلي المرزوق شهادة البكالوريوس في الفنون الجميلة من الولايات المتحدة الأميركية وقدم على أثر ذلك دورات متخصصة في الخزف والطباعة في أميركا. وتولى الإشراف العام على المعرض السعودي الجبريني المشترك في عام 1968، كما رأس وفد المملكة في بينالي المحبة في سوريا عام 1995، كما مثل المملكة في الأسبوع الثقافي في فنزويلا مطلع الألفية الجديدة. وقبل ذلك مثل المملكة في الأسبوع الثقافي الياباني والصيني وكذلك الألماني وتحديداً في فرانكفورت. كما مثل المملكة في المعرض الثالث

الدمام، علي القطان  
شهد مزاد سويدي في لندن، وهو أحد أهم المزايدات الخاصة للفن التشكيلي، بيع لوحة للفنان التشكيلي السعودي عبد الله المرزوق بقيمة 22500 جنيه إسترليني، وزسعت اللوحة قبل 34 عاماً. وسُميت اللوحة «نوافذ»، وقد رسمها الفنان التشكيلي السعودي عبد الله المرزوق عام 1985، وتمثل النافذة للمدرسة التجريدية من مجموعة البيت العربي وهي ألوان أكريليك على قماش الكانفاس. وأكد الفنان التشكيلي المرزوق لـ«الشرق الأوسط» أن هواية الفن التشكيلي استهوت منذ الصغر حيث درس في العديد من العواصم العالمية

## يُعتقد بانتقاله عبر نظام الصرف الصحي جمبري بـ«الكوكاين» يسبح في أنهار إنجلترا



رسم يوضح تفاصيل الاكتشاف (دورية البيئة الدولية)

البحر الأبيض المتوسط، حيث ركزت على المواد الكيميائية. وقبل شهر، كشف باحثون من جامعة نيوكاسل، في دراسة نُشرت بدورية «ريوال سوسيتي»، يوم 27 فبراير (شباط) الماضي، عن العثور على بقايا مواد بلاستيكية في أمعاء بعض الكائنات الحية، وأشهرها الجمبري، الذي يعيش في 6 من أعماق خنادق المحيطات في العالم، ولكن الدراسة الجديدة التي نُشرت أول من أمس، في دورية «البيئة الدولية»، بحثت هذه المرة، في بيئة الأنهار، وفوجئت أيضاً بوجود للمواد الكيميائية، وأشهرها الكوكاين، في أمعاء جمبري المياه العذبة Gammarus. وجمع الفريق البحثي عينات للجمبري من 15 موقعا مختلفاً عبر مقاطعة سوفولك الإنجليزية، ليحصروا ما مجموعه 56 مركباً كيميائياً، وكان الخبر للدهشة، وفق سوفولك، في تصريحات خاصة عبر

بينما تركز الأبحاث المرتبطة بالصحة البيئية على انتقال بعض الملوثات، مثل البلاستيك، إلى البيئة المائية، أخذت دراسة مشتركة بين جامعتي كينجز كوليدج بلندن وسوفولك، أنجباً مختلفاً، حيث ركزت على المواد الكيميائية. وقبل شهر، كشف باحثون من جامعة نيوكاسل، في دراسة نُشرت بدورية «ريوال سوسيتي»، يوم 27 فبراير (شباط) الماضي، عن العثور على بقايا مواد بلاستيكية في أمعاء بعض الكائنات الحية، وأشهرها الجمبري، الذي يعيش في 6 من أعماق خنادق المحيطات في العالم، ولكن الدراسة الجديدة التي نُشرت أول من أمس، في دورية «البيئة الدولية»، بحثت هذه المرة، في بيئة الأنهار، وفوجئت أيضاً بوجود للمواد الكيميائية، وأشهرها الكوكاين، في أمعاء جمبري المياه العذبة Gammarus. وجمع الفريق البحثي عينات للجمبري من 15 موقعا مختلفاً عبر مقاطعة سوفولك الإنجليزية، ليحصروا ما مجموعه 56 مركباً كيميائياً، وكان الخبر للدهشة، وفق سوفولك، في تصريحات خاصة عبر

القاهرة، حازم بدر

بينما تركز الأبحاث المرتبطة بالصحة البيئية على انتقال بعض الملوثات، مثل البلاستيك، إلى البيئة المائية، أخذت دراسة مشتركة بين جامعتي كينجز كوليدج بلندن وسوفولك، أنجباً مختلفاً، حيث ركزت على المواد الكيميائية. وقبل شهر، كشف باحثون من جامعة نيوكاسل، في دراسة نُشرت بدورية «ريوال سوسيتي»، يوم 27 فبراير (شباط) الماضي، عن العثور على بقايا مواد بلاستيكية في أمعاء بعض الكائنات الحية، وأشهرها الجمبري، الذي يعيش في 6 من أعماق خنادق المحيطات في العالم، ولكن الدراسة الجديدة التي نُشرت أول من أمس، في دورية «البيئة الدولية»، بحثت هذه المرة، في بيئة الأنهار، وفوجئت أيضاً بوجود للمواد الكيميائية، وأشهرها الكوكاين، في أمعاء جمبري المياه العذبة Gammarus. وجمع الفريق البحثي عينات للجمبري من 15 موقعا مختلفاً عبر مقاطعة سوفولك الإنجليزية، ليحصروا ما مجموعه 56 مركباً كيميائياً، وكان الخبر للدهشة، وفق سوفولك، في تصريحات خاصة عبر

## أكبر انخفاض في غرب أفريقيا وشرقها وجنوب الصحراء الكبرى وفيات الأطفال تتراجع عالمياً لكن الإعاقة في ارتفاع

أقل شيوفاً خلال فترة الدراسة زاد عدد واحد وأربعة أعوام، ويعزى ذلك إلى انخفاض معدل الوفيات الناجمة عن الإسهال وانخفاض عدوى الجهاز التنفسي والأمراض المعدية الشائعة الأخرى. وكتب الباحثون في دورية جاما لطب الأطفال أن أكبر انخفاض من حيث الأعداد المطلقة لوفيات الأطفال حدث في أفريقيا الغربية والشرقية وجنوب الصحراء الكبرى. أما أسرع معدل لتراجع الوفيات فتركز في شرق آسيا وأميركا اللاتينية وجنوب آسيا. وارتبط هذا التقدم إلى حد كبير بزيادة المساعدات الإنمائية في مجال الرعاية الصحية والتي تؤدي إلى تحسين فرص الحصول على اللقاحات، وتحسن التغذية في مرحلة الطفولة المبكرة والصرف الصحي والمياه النظيفة، وجهود مكافحة الإيدز والملاريا.

التقدم الذي أحرز خلال السنوات السبع والعشرين الماضية. وقال راينر عبر البريد الإلكتروني لوكالة رويترز «علاوة على ذلك هناك حاجة إلى بذل جهد كبير للحد من تفاوت العبء بين البلدان المرتفعة الدخل والبلدان المنخفضة الدخل». وأضاف «تحسنت الأوضاع في المناطق الأكثر عرضة للأمراض والوفيات بشكل أبطأ من المتوسط خلال هذه الفترة، ونظراً لمعدلات النمو السكاني في هذه الدول، ستحتاج النظم الصحية المثقلة بالأعباء بالفعل إلى دعم متزايد لتجنب الارتفاع في وفيات الأطفال والمراهقين التي يمكن تجنبها». وبحلول نهاية الدراسة، كان 82 في المائة من وفيات الأطفال والمراهقين في جميع أنحاء العالم يتركز في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط وذلك ارتفاعاً من 71 في المائة في عام 1990. وعلى الصعيد العالمي كان الانخفاض في معدل الوفيات أسرع

سيتال (ولاية واشنطن)، «الشرق الأوسط» تشير دراسة جديدة إلى أن فرص الأطفال في العيش حتى مرحلة البلوغ المبكرة تزداد عن ذي قبل، لكن التقدم يتركز في البلدان مرتفعة الدخل فيما يعاني عدد متزايد من الأطفال في جميع أنحاء العالم من مشاكل صحية تسبب الإعاقة. وفحص الباحثون بيانات من 195 دولة ومنطقة بين 1990 و2017. تراجع خلالها العدد السنوي لوفيات الشباب دون سن العشرين بنسبة 52 في المائة من نحو 13.8 مليون إلى 6.6 مليون. ويعزى التراجع في الأساس إلى انخفاض الوفيات الناجمة عن الأمراض المعدية. وقال الدكتور روبرت راينر الذي قاد فريق الدراسة وهو من كلية الطب بجامعة واشنطن في سياتل «بينما ينبغي لمجتمع الصحة العالمي أن يحتفل بهذه النجاحات، تعد المتابعة المستمرة أمراً حاسماً للحفاظ على

سيتال (ولاية واشنطن)، «الشرق الأوسط» تشير دراسة جديدة إلى أن فرص الأطفال في العيش حتى مرحلة البلوغ المبكرة تزداد عن ذي قبل، لكن التقدم يتركز في البلدان مرتفعة الدخل فيما يعاني عدد متزايد من الأطفال في جميع أنحاء العالم من مشاكل صحية تسبب الإعاقة. وفحص الباحثون بيانات من 195 دولة ومنطقة بين 1990 و2017. تراجع خلالها العدد السنوي لوفيات الشباب دون سن العشرين بنسبة 52 في المائة من نحو 13.8 مليون إلى 6.6 مليون. ويعزى التراجع في الأساس إلى انخفاض الوفيات الناجمة عن الأمراض المعدية. وقال الدكتور روبرت راينر الذي قاد فريق الدراسة وهو من كلية الطب بجامعة واشنطن في سياتل «بينما ينبغي لمجتمع الصحة العالمي أن يحتفل بهذه النجاحات، تعد المتابعة المستمرة أمراً حاسماً للحفاظ على

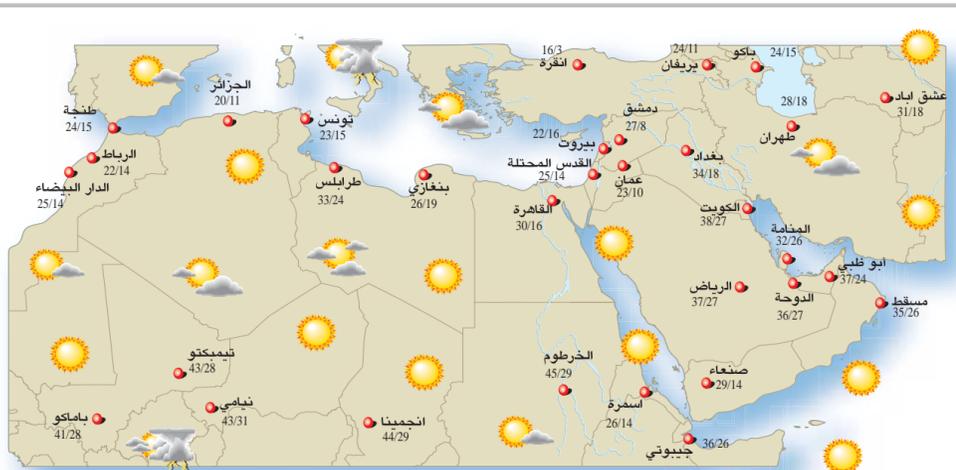
## سودوكو

7				8
	4	7	6	9
		4		
5	9		1	4
	6	8		
2				6
1			5	3
	7	6		
	5		3	7

### الحل السابق

7	2	1	5	9	4	3	8	6
8	9	4	2	3	6	1	5	7
3	5	6	1	7	8	9	4	2
4	6	9	3	8	1	2	7	5
5	7	8	4	2	9	6	1	3
1	3	2	6	5	7	4	9	8
6	4	5	7	1	2	8	3	9
2	8	7	9	4	3	5	6	1
9	1	3	8	6	5	7	2	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



يُجلب نظام العواصف بعض جنوب كيبك وفي اتجاه الجنوب الغربي إلى وادي نهر أوهايو. مع توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر تكساس وانتظار وقوع الفيضانات، والبرد الشديد، والرياح المسببة للأضرار. ويتكرر تساقط الأمطار وهبوب الرياح على مناطق الجنوب الشرقي من البلاد، في حين تكون الأجواء جافة على طول سواحل المحيط الهادي.

تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة على أيرلندا والمملكة المتحدة، وفي اتجاه الجنوب عبر أجواء فرنسا. وتكثر الأمطار الغزيرة، وبعضها أمطار رعدية، على شمال إيطاليا، وفي اتجاه الشرق صوب أوكرانيا، مع انهيار الثلوج على مرتفعات الألب العالية. وتكون المنطقة من إسبانيا حتى إيطاليا ممتلئة بجنوب البلقان جافة بصفة عامة، مع سطوع أشعة الشمس في بعض الأوقات.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة، وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على شمال وأواسط السعودية، وفي اتجاه الجنوب الغربي إلى غرب اليمن، مع الطقس الجاف وأشعة الشمس التي تعم أرجاء المنطقة، رفقة السحب المتفرقة ودرجات الحرارة المرتفعة.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة، وتهب العواصف الرعدية المتفرقة على غرب سوريا، وفي اتجاه الجنوب عبر لبنان وفلسطين وغرب الأردن. وتهب العواصف الرعدية القوية في فترات منتصف النهار وما بعد الظهر، على شرق سوريا وشرق الأردن وحتى العراق.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة، وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر أجواء المغرب وشمال الجزائر وتونس. وتثور الرياح العاتية التي تضرب مختلف أنحاء الجزائر. ويحبس المرتفع الجوي كثيراً من أشعة الشمس إلى الأجواء المصرية والليبية.



خالد القسبي

## الجنون فنون

تغص الكتب العربية وغير العربية بحكايات وطرائف كثيرة عن المجانين في محاولاتهم لإثبات عقولهم، طمعاً في الوصول إلى إذن خاص بإطلاق سراحهم من المصح العقلي. أشهر هذه المصحات في بريطانيا «سجن برودمور»، الذي يُلقى فيه المجانين الخطرون والعنفون. ذهبت لهذا السجن يوماً، لا كمجنون، والحمد لله، وإنما لمساعدة مجنون عربي جننته أحوال بلاده. فراح يعتقد أن الإنجليز هم الذين نصّبوا النظام القائم في بلاده، فراح يعتدي على أي إنجليزي يصادفه في الطريق.

بينما كنتُ جالساً في غرفة الانتظار، تطوّر أحد السجناء لملاطفتي، فروى لي الحكاية التالية:

تقدم أحد المجانين بعريضة لإطلاق سراحه، على اعتبار أنه شفي من جنونه، وأصبح عاقلاً. قدموه للفحص، فسأله رئيس اللجنة الطبية: «ماذا ستفعل حالما تخرج من هذا السجن؟»، قال: «سأذهب وأشتري مرجاماً (وهو منجنق صغير يدوي أو مصيابة)، ثم أقف في الطريق، وأرجم بالحجارة كل السيارات المارة، وأكسر زجاجها!»

بالطبع لو كنتُ أنا رئيس اللجنة لأطلقتُ سراحه فوراً، فما من شيء في رأيي أعقل من ذلك في كل رجم السيارات بالشوارع. ولكن يبدو أن الرئيس كان مجنوناً هو نفسه، فرفض طلب الرجل، وأعاد للسجن حرصاً على السيارات. مرت سنة على ذلك، وتقدم الرجل بطلب ثانٍ لإطلاق سراحه، فحالوه إلى اللجنة. سأله السؤال نفسه: «ماذا ستفعل عندما تخرج من هذا السجن؟»، قال: «سأذهب لمقابلة صديقتي سوزانة»، تهللت أسارير رئيس اللجنة. لمس في الجواب تقدماً في التفكير. قالوا: «وماذا ستفعل عندما تلتقي بها؟»، أجاب: «سوف أمد يدي إلى فستانها».

قالوا: «يا عيب الشوم، وماذا بعد ذلك؟»، قال: «سأصنع مرجاماً قوياً، وأخرج الشارع، وأضرب به كل سيارة تمر أمامي، وأكسر زجاجها!»

أعادوه بالطبع لزنزانتته. وتكررت العملية عاماً بعد عام. من حق القارئ الكريم أن يسألني الآن لماذا أروي هذه الحكايات الجنونية؟ لقد ذكرني بها كل هؤلاء الإرهابيين من طراز «عاش» و«القاعدة» و«طالبان» والحوثيين في الجنوب. يعيرون أساليبهم وإدعائاتهم، ولكن غرض التخريب والفتك بدماء الناس يبقى كما هو بالنسبة لهم ولأصحابهم ومولاهم. يذكرني كل هؤلاء الإرهابيين بهذا النفر من المخولين، يستعملون شتى الأساليب في تدمير نخبهم الأعمى. هؤلاء نوع أو فصيلة من أخطر المختلين عقلياً. كلما سمع عن إخبارهم أتذكر كل هؤلاء المجانين ممن قُدِّر لي أن أقابلهم وأسمع حكاياتهم في هذا المصح العتيق، «برودمور».

## ضمن الاحتفالات القائمة بمرور 500 عام على وفاة صاحب «الموناليزا»

## قصر باكنغهام يعرض 200 من رسومات ليوناردو دافنشي



رسومات لم تعرض من قبل لفنان عصر النهضة ليوناردو دافنشي منها رسم جنين في رحم الأم وصورة لدراسة للأيدي من إحدى اللوحات الشهيرة للفنان بعد الكشف عليها بالأشعة فوق البنفسجية وأخيراً بورتريه للفنان من عمل أحد تلاميذه وستعرض هذه الرسومات في غاليري الملكة في قصر باكنغهام في نهاية الشهر الحالي (أ.ب)

ماكرون وزوجته بريجيت، الرئيس الإيطالي سرجيو ماتاريلا وابنته لورا في القصر الملكي بالمدينة. وبعد ذلك، تناول الجانبان غداءً خاصاً في قصر كلوس لوس الذي لفظ فيه الفنان الشهير أنفاسه الأخيرة.

كؤنت مجموعة واحدة لم تتفكك عبر الزمن منذ أن ابتاعها الملك تشارلز الثاني. وتوفر المجموعة إطلالة على طريقة عمل دافنشي وتفكيره، وتعكس عدداً كبيراً من اهتماماته المتنوعة في الرسم والنحت

مجموعة مقتنياتها الملكية أكبر عدد من رسومات دافنشي وستعرض للمرة الأولى في المعرض القادم «ليوناردو دافنشي... حياة مع الرسم». الرسومات التي دخلت المكتبات الملكية منذ وفاة دافنشي في 1519

بريطانيا معرضاً متجولاً لأكثر من 200 من رسومات دافنشي يحط الرحال في «كوبنغ غاليري» الملحق بقصر باكنغهام في أواخر الشهر الحالي، وهو ما يعد أكبر معرض لأعمال الفنان منذ 65 عاماً. وتملك الملكة إليزابيث في

لندن: «الشرق الأوسط» يحتفل العالم هذا العام بذكرى مرور 500 عام على وفاة فنان عصر النهضة الأشهر ليوناردو دافنشي، وبالمنااسبة أطلقت المجموعة الملكية في

لندن: «الشرق الأوسط»

أظهرت تجربتان سريرتان نُشرت نتائجهما، أول من أمس، في دورية متخصصة بالأدوية، «Science Translational Medicine»، أن علاجاً معتمداً على الهرمونات قد يحسن من الوظيفة الاجتماعية لدى المصابين بالتوحد.

وركزت كلتا التجربتين على هرمون «فاسوبريسين»، وهو الهرمون المسؤول عن قدرة الدماغ على إدارة السلوك الاجتماعي، وكانت الدراسات قد أظهرت أنه كان منخفضاً في السائل النخاعي بين الأشخاص المصابين بالتوحد، وكلما انخفضت مستوياته، زادت حدة الأعراض، وتوجد مستقبلات هذا الهرمون في المنطقة المسؤولة عن تنظيم الأداء الاجتماعي. وأخبر في التجربة الأولى عقار حمل اسم الهرمون، وأعطى

## يستهدف هرمون السلوك الاجتماعي للمرضى

## علاج جديد للتوحد يحقق نتائج إيجابية في أول تجربة سريرية



التقرير الذي نشرته جامعة ستانفورد: «تشير التجربتان إلى أن العلاجات التي تستهدف زيادة مستويات (فاسوبريسين) في الدماغ قد تكون مفيدة لبعض المرضى الذين يعانون من مرض التوحد، ومع ذلك هناك حاجة إلى مزيد من البحوث طويلة الأجل للاطمئنان إلى سلامة هذا النوع من العلاج.»

و«فاسوبريسين» متوفر بالفعل كمضاد لإدراج البول، حيث يستخدم لعلاج التبول المتكرر بشكل مفرط، ولهذا السبب يشعر أديسمان بالقلق من أن الأبناء قد تغريهم نتائج التجربتين، للبحث عن وصفة طبية من طبيبه لاستخدامه مع طفله المصاب بالتوحد.

وأضاف: «اعتقد أن العائلات والأطباء بحاجة إلى توخي الحذر في استخدام هذا الدواء حتى يتم إثبات فاعليته لمرضى التوحد، عبر دراسات أخرى طويلة الأجل.»

أو الحاد، وتم تقسيم المرضى إلى 4 مجموعات. ويقول الدكتور باولو فونتورا، نائب رئيس إحدى شركات الأدوية، والباحث الرئيسي في التجربة التي أجريت على هذا الدواء: «تم إعطاء المرضى (بالوفابنتان) بجرعات مختلفة، وأظهرت مجموعتان تلقياً جرعات أعلى منه تحسناً في المهارات الاجتماعية والسلوك التكيفي ومهارات الحياة اليومية.»

في أي آثار جانبية خطيرة، ولم يثير أي مخاوف تتعلق بالسلامة، ولكن الدكتور أندرو أديسمان، أستاذ طب الأطفال التنموي والسلوكي، لديه مشاعر مختلطة حول العلاج الذي يركز على هرمون فاسوبريسين لمرضى التوحد. وقال أديسمان في

بواسطة اختبار قياسي يسمى «مقياس الاستجابة الاجتماعية»، وكذلك أظهروا تحسناً في التواصل الاجتماعي، وكانوا أكثر قدرة على تفسير الحالات العاطفية والعقلية لأخريين. ولم تتضمن التجربة السريرية 223 رجلاً يعانون من مرض التوحد المعتدل

بالأنف، وكانت النتائج إيجابية في تحسين السلوك الاجتماعي لهم، كما أكت الباحثة الرئيسية كارين باركر، مديرة برنامج أبحاث العلوم الاجتماعية العصبية بجامعة ستانفورد الأميركية في تقرير نشره موقع الجامعة بالترامز مع نشر الدراسة.

وقالت باركر: «لقد شهدنا التحسن، وظهر واضحاً في أداء الأطفال في الفحوصات المخبرية.» وخلال التجربة، عالجت باركر وزملاؤها 17 طفلاً مصاباً بالتوحد برذاذ «فاسوبريسين» للأنف، و13 طفلاً آخر باستخدام بخاخ وهمي غير نشط لمدة أربعة أسابيع. وأظهر الأطفال الذين عولجوا بـ«فاسوبريسين» سلوكاً اجتماعياً محسناً، كما تم قياسه

القاهرة، حازم بدر

أظهرت تجربتان سريرتان نُشرت نتائجهما، أول من أمس، في دورية متخصصة بالأدوية، «Science Translational Medicine»، أن علاجاً معتمداً على الهرمونات قد يحسن من الوظيفة الاجتماعية لدى المصابين بالتوحد.

وركزت كلتا التجربتين على هرمون «فاسوبريسين»، وهو الهرمون المسؤول عن قدرة الدماغ على إدارة السلوك الاجتماعي، وكانت الدراسات قد أظهرت أنه كان منخفضاً في السائل النخاعي بين الأشخاص المصابين بالتوحد، وكلما انخفضت مستوياته، زادت حدة الأعراض، وتوجد مستقبلات هذا الهرمون في المنطقة المسؤولة عن تنظيم الأداء الاجتماعي. وأخبر في التجربة الأولى عقار حمل اسم الهرمون، وأعطى

## موافقت الصلابة

الدينة	الفرج	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:27	05:48	12:18	03:39	06:47	08:17
المدينة المنورة	04:21	05:45	12:19	03:46	06:52	08:22
القدس	04:23	05:52	12:37	04:17	07:22	08:46
الرياض	03:52	05:16	11:51	03:18	06:24	07:54
القاهرة	03:35	05:10	11:52	03:29	06:34	07:59
الخرطوم	05:03	06:25	12:47	03:55	07:09	08:22
الرباط	05:04	06:37	01:25	05:08	08:12	09:40
تونس	03:47	05:24	12:17	04:04	07:09	08:41
الكويت	03:35	05:04	11:45	03:21	06:26	07:56
أنطونزي	04:22	05:46	12:20	03:47	06:53	08:23
المنامة	03:33	04:59	11:35	03:05	06:11	07:41
الدوحة	03:32	04:56	11:31	03:00	06:06	07:36
مسقط	04:07	05:30	12:03	03:28	06:35	08:05
بيروت	04:14	05:47	12:35	04:18	07:23	08:51
صغاء	04:21	05:38	12:01	03:09	06:22	07:52
عمان	03:16	04:48	11:34	03:14	06:18	07:48
بغداد	03:40	05:12	12:00	03:42	06:47	08:13
اسطنبول	04:12	06:00	01:02	04:54	08:03	09:44
نيقوسيا	04:18	05:48	12:44	04:29	07:34	09:03
أثينا	04:47	06:27	01:22	05:11	08:18	09:52
لندن	02:58	05:30	12:58	05:02	08:26	10:46
باريس	04:10	06:27	01:48	05:50	09:09	11:16
نيس	04:26	06:20	01:28	05:24	08:36	10:23
روما	04:14	06:04	01:07	05:01	08:11	09:54
بروكسل	03:44	06:13	01:40	05:44	09:07	11:24
مدريد	05:26	07:11	02:12	06:04	09:13	10:52
جنيف	04:15	06:19	01:33	05:31	08:47	10:42
فيينا	03:20	05:33	12:52	04:53	08:11	10:15
برلين	02:47	05:31	01:04	05:09	08:37	11:06
فرانكفورت	03:30	05:52	01:15	05:18	08:39	10:49
استوكهولم	02:29	04:46	01:02	05:18	09:19	11:24
كوبنهاغن	02:46	05:23	01:07	05:23	09:52	11:14
امستردام	03:21	06:06	01:38	05:43	09:10	11:38
نيويورك	04:26	05:52	12:53	04:46	07:55	09:21
واشنطن	04:45	06:07	01:05	04:55	08:03	09:26
لوس أنجلوس	04:46	06:01	12:50	04:33	07:39	08:55

في التصميم الفني المعاصرة، وتاطرير فنونه في سياق حديث لتعريف جاذبيته للمجتمعات. ويشارك في المعرض 17 فناناً من الأردن وسوريا والعراق والسعودية. ويقدم المعرض الحروف العربية بأساليب رسم وتشكيلات مختلفة.



الملكة رانيا العبدالله



د. عبداللطيف بن منصور الحسيني



أحمد حاتم النهالي

● الملكة رانيا العبد الله، عبقلة ملك الأردن، اطلعت خلال زيارتها لمحاضرة الكرك على بيت الجميد الكركي، وحاضرة الابتكار التابعة لمؤسسة «رحلة إلى الابتكار» العاملة في 3 محافظات. وأبدت الملكة رانيا تفانها بالمحافظات التي لمستها من المشاركات في حاضرة الابتكار، مؤكدة أن مثل هذه الأفكار تساعد على تمكين شباب المحافظات. كما التقت مجموعة من السيدات المنتعجات في البيت واستمعت إلى شرح عن فكرة المشروع والخطط المستقبلية وتأثير المشروع على المستوى المعيشي للسيدات.

● الدكتور عبد المنعم بن منصور الحسيني، وزير الإعلام بسلطنة عمان، استقبل سيمين كارتيس، القنصل الفخري لسلطنة بدمينة بيتسبرغ الأميركية بولاية بنسلفانيا، الرئيس التنفيذي لعهد الشرق الأوسط الأميركي في بيتسبرغ، والوفد المرافق له، الذي يزور السلطنة حالياً، حيث تم استعراض العديد من مجالات التعاون المشترك خاصة ما يتصل بصناعة الأفلام وتقنيات المستقبل والذكاء الاصطناعي في المجالات الإعلامية. وأشادت القنصل الفخري لسلطنة والوفد المرافق بما تحقق على أرض السلطنة من إنجازات في ظل القيادة الحكيمة للسلطان قابوس بن سعيد.

● أحمد حاتم النهالي، سفير الإمارات لدى الولايات المتحدة المسيكية، التقى المبعوث البابوي في المكسيك، فرانكو كويولا، بحضور مستشاره كيفين ستيفورت راندال، بمقر السفارة البابوية في المكسيك. وقال النهالي، خلال اللقاء، إن دولة الإمارات حملت مشعل التسامح والتعايش منذ زمن باحثانها مجتمعاً متعدد الاطراف والديانات والثقافات يتألف من أكثر من 200 جنسية، يعيشون في وئام تام، مما جعلها قدوة يحتذى بها في كافة أرجاء العالم.

● خالد بن فيصل السحلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركمانستان، ألقى محاضرة بعنوان «دور المملكة العربية السعودية في المنطقة، وأهمية العلاقات الثنائية بين البلدين»، وذلك في معهد العلاقات الدولية التابع لوزارة الخارجية التركمانية. وتطرق السفير السحلي إلى دور المملكة الريادي في العالم ودول المنطقة، وأكد متانة العلاقات السعودية التركمانية، والروابط بين الشعبين من الناحية الدينية والثقافية والاجتماعية، والسياسية الاقتصادية، حيث تسعى قيادة البلدين لتعزيز هذه العلاقة وتطويرها بشكل مستمر.



خالد بن فيصل السحلي



حسين بن إبراهيم الحمادي

● حسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم بالإمارات، افتتح فعاليات الدورة الثالثة لـ«مؤتمر التربية الإعلامية» الذي تنظمه الوزارة بمعهد لتدريب المعلمين بعجمان، وأكد الوزير على الحاجة الماسة للاستثمار في وسائل الإعلام خدمة للقضايا التربوية الملحة والمهمة، مضيفاً أن الوزارة تسعى من خلال عقد هذا المؤتمر لمواكبة التطور التقني الذي طرأ على وسائل الإعلام، وتحديد دورها المؤثر في المجتمع في ظل انتفاء الحواجز الزمنية والمكانية والتأكيد على أهمية تجديد أسلوب الخطاب الإعلامي التربوي.

● جمانة غنيمات، وزيرة الدولة لشؤون الإعلام بالإردن، شهدت فعاليات معرض الخط العربي الفني الجماعي «حوار الحروف» في غاليري «رؤى 32 للفنون». ويهدف المعرض الذي يأتي ضمن فعاليات مبادرة «ص» إحدى مبادرات مؤسسة ولي العهد، إلى إبراز استخدام الخط العربي

جمانة غنيمات

## كلمات دتقاططة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- عاصمة إثيوبيا.
- 2- من الحمضيات - فاضل «مكعوسة».
- 3- ملياردير يوناني راحل - حرف جر.
- 4- للفتي - مذيع.
- 5- ضمير التكميل - متشابها.
- 6- وادي أرذني - تعظيم وتقدير.
- 7- الشجاع - للثبات.
- 8- مملكة آسيوية - قاعدة العدد.
- 9- ضد حرب «مكعوسة» - لقب تركي.
- 10- للفتي - العلق.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ب	ن	ا	ن	ا	ب	ن	ا	ب
2	ي	ر	ع	ل	ل	ب	ب	ب	ب
3	م	م	ك	ا	ي	ا	ر	ا	ر
4	ن	ن	ي	ا	ن	ن	ن	ن	ن
5	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا
6	ح	و	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا
7	م	ا	ر	ن	ا	ن	ا	ن	ا
8	ا	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
9	د	ر	ا	ب	ل	ا	ن	ا	ن
10	ن	ن	ع	ا	ن	ن	ن	ن	ن

- 1- دولة عربية.
- 2- كتاب شعر - حيوان جلي.
- 3- بوكة - مدينة عراقية.
- 4- حلية للنساء - تحية «مكعوسة».



سمير عطالله

### مفكرة القاهرة: الأسبوعيات متعبة

ثمة فكرة عامة بأن اللبنانيين أسسوا الصحافة في مصر، وأن نابليون حمل إليها في حملته أول مطبعة «بولاق». والصحيح أن المهاجرين اللبنانيين أسسوا صحفاً ومجلات في مصر داعت شهرتها أكثر من سواها. كـ«الأهرام» و«الهلال» المستمرتين حتى اليوم. أما الصحافة الكبرى فقد أسسها المصريون منذ بدايات القرن التاسع عشر. وكانت تغطي جميع حقول وفصول الحياة من العلوم إلى الزراعة إلى الأدب والفكر والنقد. ويعد «تاريخ المجلات الثقافية الصادرة بمصر» عشرات الأسماء التي ازدهرت في القرنين الماضيين وبداية القرن الحالي.

لكن بعد دراسة من 811 صفحة عن مجلات تلك المرحلة الطويلة، تكتشف حقيقة مؤسفة: لقد زال عهد المجلات وانتفى. وتضائل إلى حد بعيد حجم تلك الأقسام التي كانت جزءاً من الوان القاهرة وحركتها. وفي حين تصارع الصحافة اليومية على طريقة البقاء للأفضل، تكتشف المجلات أن اليوميات أخذت منها كل شيء: الدراسات والنقد والاجتماعيات والفنون والطبخ. حين صدرت «المصور»، كانت الفكرة التركيز على إبراز الأحداث بالصور النادرة آنذاك. وحين صدرت «صباح الخير» كان الهدف الإكثار من الكاريكاتور المفرح والجانب الخفيف والساحر من الحياة. أصبحت الآن شبكات التواصل هي كبير المصورين. لقد تغير نبض الحياة وإيقاعها. وقبل مجلات مصر والعرب أغلقت «لايف» وانحسرت «تايم» و«نيوزويك». وفي لبنان أغلقت حديثاً «الصيد» التي ولدت مع الاستقلال، كما أغلقت من قبلها «الشبكة» أول مجلة فنية. الصحافة اليومية أيضاً حولت المجلة إلى ملحق من ملاحقها. وأخذت منها كتابتها. عندما أراد الرئيس السادات أن يكون له صوتته الخاص في الإعلام، أنشأ «أكتوبر» الأسبوعية، وليس صحيفة يومية. وكان يعتمد على حد بعيد على «الحوادث» اللبنانية ورئيس تحريرها سليم اللوزي في نقل أفكاره والدفاع عنها. وربما رأى في حينها أن الإيقاع الأسبوعي أكثر أثراً في النفوس من العجالة اليومية، كما كان الحال من قبل مع محمد التابعي ومحمد حسين هيكل. وحتى غسان تويني، صاحب «النهار» اختار صباح الإثنين موعداً لافتتاحه السياسية، تاركاً الكتابات اليومية في الجريدة لأخريين باعتبارها تعتبر عن أرائهم، وليس عن الجريدة كمؤسسة.

فقط في فرنسا، لا تزال المجلات الأسبوعية ذات وجود، أو حضور نسبي. أيضاً بسبب الكتاب في صورة خاصة، كما هو حال «لوبوان» الأكثر انتشاراً. تبدأ «لوبوان» بمقال رئيس التحرير، فرنسو جيسبير، أحد أعرق كتاب البلد، وتختتم كل أسبوع صفحاتها الأخيرة بمقال للجزائري كامل داود، الفائق الفكر والثقافة والأسلوب. يغبطه أدباء فرنسا، على ثقافته. إلى اللقاء...



الممثلة الإنجليزية صوفي تيرنر تحضر حفل توزيع جوائز «بيلبورد» للموسيقى لعام 2019 في لاس فيغاس (أ.ف.ب)



مستاري الزايري  
m.althaidy@aawsat.com

### إيران غاضبة من أجل «الإخوان»

من «الواجب»، وليس من المتوقع فقط، أن يغضب قادة الحرس الثوري الإيراني والمرشد وكل رموز النظام من تصنيف الإدارة الأميركية جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية.

نعم، من الواجب، لأن التربية العقائدية لأفراد الحرس الثوري وكل سدة النظام الخميني، قائمة على الأدبيات نفسها التي يتربى عليها الإخوان المسلمون، بصيغة شيعية، وأحياناً دون حتى هذه الصيغة، فكتب سيد قطب تُدرّس في المحاضرات العقائدية للحرس الثوري.

المرشد خامنئي نفسه ترجم كتاباً لسيد قطب إلى الفارسية، مثل كتاب «المستقبل لهذا الدين»، وبعض أجزاء «في ظلال القرآن».

العلاقة تعود لتاريخ قديم بين الجماعتين، الخمينية والإخوانية، وحسب «شاهيندر» الإخوان، يوسف ندا، على قناة «الجزيرة»، فإن صعود العلاقة بين إيران و«الإخوان» عائد إلى صعود «مبدأ التعاون بين الإسلاميين».

كما كشف ندا، في مواضع أخرى - وهو رمز دولي كبير من رموز «الإخوان»- أن وفود «الإخوان» سارعت لتهنئة الخميني في طهران، وكانت طائرة «الإخوان» في طهران هي الثانية أو الثالثة.

وعند وفاة المرشد الخميني عام 1989، أصدر المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، المصري حامد أبو النصر، نعيًا تضمن: «الإخوان المسلمون يحتسون عند الله فقيد الإسلام الإمام الخميني، القائد الذي فجر الثورة الإسلامية ضد الطغاة».

قد يستغرب البعض هذا الكلام، نظراً لهيمنة الأحزاب الخمينية في العراق، وإسناد النظام الخميني لصديقهم بشار الأسد بسوريا، ضد المعارضة، التي يشكل الإخوان السوريون رقماً صعباً فيها.

هذا استغراب وجيه، لكن بالنظر السطحي، والواقع، فإن ما يجمع «الإخوان» مع الخمينية أعمق من كل شيء، حتى من الدماء والإقصاء بسوريا والعراق، حتى من الشتائم والهجمات، وقد كان حسن نصر الله الخميني اللبناني رمزاً من رموز «العمل الإسلامي المشترك» مع «حماس» الفلسطينية.

يقول الباحث السوري محمد سيد رصاص في بحث ضاف له عن العلاقة بين الإسلاميين الإيرانيين و«الإخوان»: «حتى في ذروة التوتر المذهبي في العراق ولبنان، فإن علاقة (الحزب الإسلامي العراقي) بالملكي ظلت قوية، بخلاف (القائمة العراقية) - جماعة إبياد علوي - وكذلك (الجماعة الإسلامية) اللبنانية، وهي ذراع (الإخوان) بلبنان، مع (حزب الله)، على العكس من تيار المستقبل»، كما أن لهجة جماعة الإخوان المسلمين في سوريا تجاه إيران، وحتى في فترة الأزمة الراهنة، تظل أقل حدة من كثير من العلمانيين السوريين المعارضين».

إذن، وكما قيل سابقاً هنا، فإن المرشدين، الخميني والإخواني، هما وجهان لعملة واحدة، وكذلك الجماعتين، ولا فرق بينهما في العمق، رغم بعض «التفاصيل» الطائفية. إضعاف النظام الخميني هو إضعاف لـ«الإخوان»، العرب منهم والترك، والعكس صحيح.

## متهم بالتسبب بعاهات مستدامة لأكثر من 50 مريضاً شكوى جديدة في فرنسا ضد «جراح الرعب»

لدى العموم بلقب «جراح الرعب»، جاءت الشكوى الجديدة الموجهة إلى النيابة وإلى وزارة الصحة، من مريض يدعى سيرج جيليه، يبلغ من العمر 62 عاماً. وخاض جيليه معركة قضائية لمدة 5 سنوات في سبيل قبول شكواه، وهو ما يعتبره انتصاراً مبدئياً. وجاء في الملف أن الجراح ارتكب مخالفة للقسم الطبي وأجرى عملية لعلاج فتق في قرص الظهر لرجل يعاني من هشاشة بالغة في العظام. وقام الجراح بتثبيت 10 مسامير في العمود الفقري سرياناً ما تدخلخل عدد عودين، وكانت النتيجة عجز المريض عن الوقوف والمشي والبقاء رهن الكرسي المتحرك. على آراء خبراء يؤكدون أن قرار الجراحة كان خاطئاً. وقال للصحافة إن «قرار النقاية لن يعيد لي قدرتي على المشي. كما أنه لن يرسل الطبيب إلى السجن لكنني سجين في شقتي. وكان يمكن أن أخرج من المستشفى في تابوت. لذلك أتمنى لو يمنع هذا الجراح من ممارسة الطب نهائياً لأنه أضر بعدد كبير من المرضى».

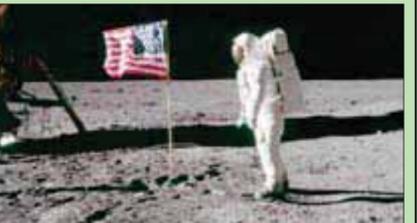
عبر محاميه، نفى «جراح الرعب» الاتهامات التي يوجهها له مرضاه ووصفها بأن لا أساس لها. لكن قرار نقابة الأطباء أكد أن الجراح أخطأ في اعتماده على أشعة مقطعية، فحسب، لاتخاذ قرار التدخل الجراحي. وكان عليه أن يجري فحوصاً إضافية مثل الصور الشعاعية الديناميكية للعمود الفقري القطني والصور بارتين المغناطيسية للمفقرات

وفحص الفعالية الكهربائية للأعصاب والعضلات في منطقة أسفل الظهر. كما أن الجراح لم يقترح على المريض أي علاجات بديلة.

ومن بين أصحاب الشكاوى الذين حرصوا على الظهور في وسائل الإعلام مريض يدعى إريك بيرتون، نشر صورة له مع ورم بارز في أسفل العنق، إثر عملية

سابقون خضعوا المشروطة في مدينة غرينوبل. ويانتظار نتيجة التحقيق اتخذت النقابة العامة لأطباء فرنسا قراراً بوقفه عن ممارسة المهنة لمدة 18 شهراً. وفي حين لم تكشف السلطات عن الاسم الكامل للطبيب المتخصص في جراحات العمود الفقري، واكتفت بالإنشارة إليه بالحرف الأول من اسمه، فإنه صار معروفاً

## أول دليل للهبوط على القمر قد يجاب 9 ملايين دولار في مزاد



تفاصيل رحلة المركبة إيجل... إنها سلسلة من التعليمات حول كل شيء من ارتداء الخوذة إلى فحص نظام الطاقة».

والى جانب البيانات الفنية، يحتوي الكتيب على رسومات ونحو 150 علامة (صح) وشروح كتبها أرمسترونغ وأولدين في وقت الرحلة.

ونظراً لعدم وجود تسجيل صوتي أو تسجيل فيديو لما حدث في قمرة القيادة في إيجل، يعتبر الدليل بمثابة شاهد فريد على تاريخ الفضاء.

كما أنه يضم أول ملاحظات يكتبها إنسان عن جرم سماوي آخر.

وذكرت دار كريستيز أن الكتيب باعه شخص كان قد اشتراه مناوولدرين. وعادة ما يدفع هواة جمع التحف مبالغ ضخمة مقابل التذكارات المرتبطة باكتشاف الفضاء.

## العثور على ثعبان بثلاث عيون في شمال أستراليا

ندن، «الشرق الأوسط»  
تم العثور على ثعبان بثلاث عيون، يطلق عليه اسم «مونتي بايثون»، في بلدة «هامتي دو» النائية، بولاية نورثرن تيرينوري في أستراليا.

وكان قد تم العثور على الثعبان الغريب، الذي يبلغ طوله نحو 40 سنتيمتراً، على طريق «أرنهيم» السريع، في أواخر مارس (آذار)، بجمجمة مشوهة وثلاث عيون، حيث توجد عين إضافية تخرج من منتصف رأسه.

وقال متحدث باسم إدارة «الأراضي الشمالية للمتنتهنات والحياة البرية»، لوكالة الأنباء الألمانية، أمس الخميس، إن الإدارة سعت جاهدة من أجل إطعام الثعبان منذ اكتشافه على أيدي حراس الغابات، وقد شائعة نسبياً.



## تدخين الآباء وليس الأمهات يسبب مشكلات في قلب الجنين

ندن، «الشرق الأوسط»  
يزيد تدخين الآباء وليس الأمهات نسبة تعرض الأجنة للإصابة بمشكلات في القلب. وقال الطبيب جياي كين، من كلية الصحة العامة بجامعة «سنترال ساوث» في تشانغ شا، بالصين، وهو أحد المشاركين في الدراسة: «ينبغي للرجال الذين سيصبحون آباء أن يقلعوا عن التدخين... الآباء مصدر كبير للتدخين السلبي بالنسبة للحوامل: بل ويبدو أنهم أكثر ضرراً على الأجنة من النساء المدخنات أنفسهن».

ولطالما كان معروفاً أن تدخين النساء الحوامل يزيد خطر إصابة الأجنة في طور النمو بمشكلات صحية، بما في ذلك الولادة المبكرة والوزن المنخفض عند الولادة والعيوب الخلقية.

لكن خطر الإصابة بمشكلات في القلب على وجه الخصوص لم يكن واضحاً بالقدر ذاته، وكذلك التأثير المحتمل لتدخين الآباء المنتظرين.

ولتقييم خطر إصابة الجنين بمشكلات في القلب بسبب تدخين أحد الوالدين، أعاد كين وزملاؤه تحليل بيانات من 125 دراسة سابقة، شملت في المجمل نحو 8,8 مليون أب وأم في جميع أنحاء العالم.

وبحثت الدراسات في مسألة تدخين الأمهات الحوامل، وتعرض الآباء أثناء فترة الحمل، وتعرض الحوامل للتدخين السلبي. ومن بين الأطفال الذين ولدوا لآباء مدخنين، كانت أجنة الآباء الذين يدخنون أثناء الحمل أكثر عرضة بنسبة 74 في المائة للإصابة بمشكلات في القلب عند الولادة.